

« ساعدت نقابة المعلمين العراقية على نشره »

الأحواز

ثوراتهم وتنظيماتهم

١٩١٤ م - ١٩٦٦ م

تأليف

حلي نعم الحلو

الجزء الخامس

« الطبعة الأولى »

١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م

طبعة الفري الحديثة - النجف

مکفولہ میں
سیاہ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مُتَلَمِّمَاتُ

وبه نستعين :-

على صفحات هذا الجزء - الخامس - نجلو الغبار الذي اكتنف
مأساة لنا لا تقل أهميتها عن مأساة فلسطين - وما أكثر - نحن العرب
مأسينا . لقد سالت دماء عربية زاكية ظلماً وعدواناً ، وسحقت كرامات
ذلاً وهواناً ، وجدعت أنوف رغم عزة أهلها ، وهطمت رؤوس رغم
شموخها ، واستصغرت نفوس رغم ابائها ، وما لنا وهذه الأرض لولا
أنين مواطنيها ، واستغاثة ساكنيها ، وتعلقهم بحبل متين من الصبر
والإيمان في أن لهم يوماً تتولى فيه الجاهير العربية مأساتهم ، كما تولت
مأساة فلسطين . ولا أدري لماذا بكينا دماً على كل العرب ، ولم نذرف
دمعة واحدة على عرب الاحواز ؟ ! ولا نعرف - وإيم الحق - لم تجاهل
العرب طوال هذه المدة قضية قطرنا المغتصب الاحواز ؟ !

لماذا لا تثار حفيظتنا ، ولا تلهب مشاعرنا لمأساة شعب عربستان؟!
أهناك شيء أكبر من أن تغصب أرض لنا يشهد التاريخ انها عربية
منذ القدم حتى يومنا الذي نحن فيه ؟ . أهناك شيء أعظم من أن
يذل ثلاثة ملايين عربي وينهار كيانهم الاجتماعي ، وتخنق أصواتهم في

حناجرهم ، وتراق دماؤهم في ارضهم التي عليها ولدوا ، ولها عاشوا
ومن أجلها صمدوا ؟

ان السياسة التي سار عليها الاستعمار في اغتصاب فلسطين وتهجير
اكثر من مليون عربي ، يتبعها عينها . وبنفس المخطط في تهجير ثلاثة
ملايين عربي . إذ ترك كثير من العرب أراضيهم وممتلكاتهم ليعيشوا
بعد هذا في العراء بثياب ممزقة ، واقدام حافية شققته الاشواك ،
تركوها - أو أجبروا على تركها - الى كل من هو غريب عن الوطن
شد الرحال من الشمال ليقطن الجنوب بوحى من الاستعمار وبامداد منه .
وهذه واحدة من صور المأساة .

ان سوء الحظ أدى الى إخفاق كل الثورات التي قامت على ارض
القطر . وكان آخرها ان قبض على ابطال الاحواز الاحرار عام ١٩٦٣م .
وسيقوا الى محكمة صورية بغية كشف المخطط الشوري . الا ان الابطال
كانوا أسمى من أن يعترفوا ، وأقوى من أن ينهاروا . وهنا تشرف
الرصاص باختراق أجساد الشهداء الطاهرة (يحي وعيسى ودهراب) .
ومات هؤلاء ، ومات معهم سر الثورة . ولكن . . . هل مات الشعور
العربي ؟ هل فنيت روح العروبة ؟ كلا انهما لم يموتا ما دام هناك
عرق عربي نابض ومضنة من قبس العروبة . وما دام هناك شعب عربي
بطل نذر نفسه من أجل العروبة والتحرير والوحدة .

نشر في جريدة نبي كتمانته صمد الجزء على . -

١ - ما أصدرته جبهات ومكاتب التحرير في المنطقة ، وقد تركنا
كل مبالغ فيه . أو نشم منه رائحة التحيز .

٢ - الكتب والمجلات والصحف التي ذكرت نتفأ عن حوادث المنطقة وكذلك ما صدر من مقررات عن المؤتمرات العربية .
٣ - المعاصرون للاحداث وبعض قادة الحركة الوطنية الذين نشق بصحة وبصدق أقوالهم .

لقد رتبنا مواد هذا الكتاب حسب السنوات . ولأكثر من نصف قرن فتعرضنا الى ثورات الشعب وانتفاضاته شرحاً وتفصيلاً مع ذكر أسبابها ونتائجها وانعكاساتها . ثم الأحزاب التي أسست وما طرحته من أهداف جماهيرية . ومبادئها ورجالاتها . ولم نغفل المؤتمرات التي نوقشت فيها قضية الاحواز وما صدر عنها من مقررات تعضد كفاح شعب الاحواز العادل وتناصر قضيته الحققة . وهنا لابد أن نقول ان جميع ما أصدرته تلك المؤتمرات لم ينفذ منه بند واحد حتى الآن وسبب ذلك يعود الى عدم متابعتها أو الاهتمام بها .

وثبتنا هنا المذكرات المرفوعة الى الحكومات العربية . والبرقيات المرسلة من جبهات التحرير . وقد وضعنا أغلبها في الملحق لتكون الافادة منها أكثر لمن يريد أن يكتب عن هذا القطر وكفاحه في المستقبل . اننا في الوقت الذي نسجل فيه تأريخاً لهذا القمل نبرز فيه كفاح جماهيره . وحركة الغداه العظيمة على أرضه ، نعلن عن اعتزازنا بكل رأي سديد ، ونقد بناء ، أو فكرة صائبة ، أو تنبيه الى موطن حق غمظناه . لأننا نتوخى الحق دائماً في كتاباتنا حتى نترك للجماهيرنا وللأجيال القادمة وثيقة تأريخ هامة عن هذا القطر وحنه شعبه ومأساته . اننا في الوقت الذي نضع فيه هذه الحقائق امام الأمة العربية

نطالبها ان تلي استغاثة المستغيثين ، وان تكون عون هذا الشعب في
درب كفاحه الشائك المرير .
ان ما نكتبه ليس ملكاً لنا ، بل لكل عربي يريد معرفة الحقائق ،
ولا نستطيع أن نجزم بكمال هذا الجزء . فالكمال لله وحده ناصر الثوار
ومعين الاحرار وهو نعم المولى ونعم النصير وإلى لقاء آخر على صفحات
الجزء السادس باذن الله ؟

علي نعمة الخلو
المنجف الاشرف

٩ نيسان ١٩٦٨ م
١١ محرم الحرام ١٣٨٨ هـ

حزب الجبهة العلوية

١٩١٤ م - ١٣٣٣ هـ

حزب ديني ضم آل الرسول . لا ينتسب إليه غير علوي . .
أسسه السيد عيسى كمال الدين العلوي (١) في الأحواز أثناء الحرب
العالمية الأولى ليكون سبيلاً لتوحيد صفوف العلويين لمقاتلة بريطانيا
إلى جانب الدولة العثمانية . وقد بلغ أعضاؤه قرابة خمسة آلاف علوي .
وكان السيد عيسى المتقدم الذكر من رجال الدين الذين وقفوا
إلى جانب الدولة العثمانية وصدروا فتاوى الجهاد ضد الإنكليز أسوة بعلماء
الدين الذين أعلنوا الجهاد على بريطانيا . فقد طاف السيد المذكور
في مناطق الأحواز يستنهض همم العشائر العربية ويدعوها إلى الثورة
والعصيان على بريطانيا فاستجابت له عشائر ربيعة وزعيمها الشيخ
(عناية بن ماجد) والشيخ قاسم على شيخ عشيرة (الزرقان) وعاصي
ابن شرهان من شيوخ (بني طرف) وغيرهم من شيوخ القبائل العربية
فعمت الثورة الأحواز وتوسع السيد عيسى في دعوته للجهاد فاجج جذوة
الثورة في النفوس التي انعكست بتدمير انابيب النفط في عبادان نكابة
بالحكومة البريطانية .

ولم يكتف السيد بما فعله في الأحواز بل سافر إلى إيران لبحث
دعوته ، إلا أنه وجد محاربة شديدة من بعض علماء إيران الذين أثرت

(١) تاريخ الكويت السياسي / ج ٤ / ص ٣١ - ٣٢ .

بهم المبالغ البريطانية فحاربوه بشدة بما اضطره العودة إلى الاحواز وقد أحاطه الشيخ خزعل برعاية كبيرة خوفاً من اضطهاد الانكليز له ، إذ أرسل الشيخ خزعل ابن أخيه الشيخ حنظل لاستقبال السيد المذكور في منطقة بهبهان الخاضعة لامارة الحمرة .

رأت بريطانيا في حزب (الجبهة العلوية) تكملاً صلباً منظماً ضدها . . يعرقل مسيرتها . . ويحاربها بعناد وأصرار فخشيت منه . . وخافت من انتشار أفكاره ومبادئه في مناطق إيران أيضاً لذلك عمدت إلى مكافحة هذا الحزب وبكل الطرق والاساليب فمن الدس إلى الرشوة إلى التهديد والوعيد . . وكذلك الدهاء والمكر . . فاستطاعت بتلك الاساليب تمزيق شمل الحزب والقضاء عليه وهو لم يزل في بدء عمله وبذلك أمنت موت عدو منظم ضخم وكان تشكل الحزب بعد عودة السيد عيسى من إيران .

وبعد تمزق حزب (الجبهة العلوية) نصح الشيخ خزعل أمير الحمرة السيد عيسى كمال الدين بالسفر إلى الكويت للارشاد والوعظ الديني وهكذا عاش السيد عيسى متنقلاً بين الكويت والبصرة والاحواز حتى وافاه أجله سنة ١٣٦٩ هـ - ١٩٥٠ م . وكان مولده في مدينة الحلة سنة (١٢٩٣ هـ - ١٨٧٧ م) .

حزب السعادة

١٩٢٤ م - ١٣٤٣ هـ

حزب عربي ، اتخذ الخمر مركزاً له . أسسه الشيخ خزعل بعد الانقلاب البهلوي في إيران في حدود سنة ١٩٢٤ م . ضم في بداية أمره الشيوخ العرب فقط . وقد دعمه الشيخ خزعل بالاموال الطائلة . وكان الهدف من تأسيسه هو تنظيم الشعب العربي في الاحواز وتوحيد صفوفه ليقف في وجه اطماع رضا خان التوسعية التي زداد يوماً بعد يوم . وكذلك لتركيز الوعي العربي في الاقليم . ولم يكن حزب السعادة منظماً بصورة جيدة كما هو معمول به من قبل الاحزاب الآن . بل كان اقرب الى التجمع منه الى الحزب . ثم رأى الشيخ خزعل ان تزايد اطماع إيران تدعوه الى ضم جميع العناصر المعادية لرضا خان الى حزب السعادة ليكون العمل اركز واشمل ، ولتكون مقاومة اطماع رضا خان أشد . ولم يكتف الشيخ خزعل بذلك بل فتح الحزب امام جميع العناصر المناوئة لرضا خان . وكان من نتائج ذلك ان اصبح حزب السعادة يضم اضافة الى العرب العناصر الآتية :-

١ - النواب المستقلمون في طهران واصحاب الصحف المعارضة لرضا خان .

٢ - متصرف بشتكوه والوار .

٣ - خان لرستان .

٤ - خوانين البختيارين .

وقد أسس الشيخ خزعل فرعاً لحزب السعادة في طهران . وهكذا نقل المعركة إلى داخل إيران كما أنه مدّ الصحف المعارضة والنواب بالأموال الطائلة ، وادعى خوانين الإيرانيين أنهم جزء من إمارة المحمرة . وبذلك أصبحت المناطق الشمالية والشمالية الشرقية من الأحواز تؤيد حزب السعادة . وهكذا تكون الطوق الصلب الذي أحاط الاقليم ووقف حائلاً أمام رضا خان لتنفيذ اطماعه في تقويض الإمارة العربية واستعبادها .

كان الشيخ خزعل يرأس حزب السعادة وهذا التجمع . ولما تعرض أعضاء الحزب الى مضايقات رضا خان في طهران لاحداثهم الاشاعات والاضطرابات التي كانت تقلق الأمن وتعرقل مساعي رضا خان التوسعية وتزيد الارتباك . بعث الشيخ خزعل أحد أتباعه إلى باريس حيث يقيم الملك المبعد أحمد قاجار ليعرض عليه أهداف حزب السعادة ويطلب منه موافقته على استمرار عمل الحزب ، شارحاً له ما يلاقيه أعضاء الحزب من اضطهاد ومضايقات على يد رضا خان . وإن هذا الحزب أسس وفق مبادئ المشروطة (الحرية - العدالة - المساواة) ، والحزب أيضاً يصون التاج الملكي الذي يعمل رضا خان للاطاحة به . وإن انقلاب رضا خان يخالف للدستور .

وبعد أن استمع الملك المبعد عن عرشه الى شرح مبعوث الشيخ خزعل عن حزب السعادة وأهدافه وافق على مشروعية الحزب المذكور . ثم أعطى الحق للحزب فيما ذهب اليه ، وقذف رضا خان باللوم لمحاربته

الحزب ، وانه يعمل جاهداً من أجل انهاء حكم آل قاجار واغتصاب الملك منهم .

ثم ان الشيخ خزعل أرسل الى مجلس البرلمان الايراني برقية ضمنها شكواه من رضا خان ومعاداته لحزب السعادة - ذكرناها في الجزء الثالث - اظهر فيها دفاعه المستميت من أجل مبادئ المشروطة (الحرية العدالة - المساواة) . وقد أحدث النواب المستقلون - الذين استخدمهم الشيخ خزعل لتأييده في البرلمان واسماع صوت حزب السعادة - موقفاً خطيراً في المجلس حيث القوا الخطب منددين بسياسة رضا خان ومؤيديه الشيخ خزعل وشرعية مطالبه . وطالبوا المجلس ان يضغط على رضا خان ليووقف تهديداته لامارة الحمرة العربية وعدم المساس باستقلالها . ودام حزب السعادة حتى سنة ١٩٢٥ م حيث اختطف الشيخ خزعل الذي سلبت أحوالنا باختطافه وساخت من جسم الامة العربية . وكان الحزب قد تجدد قبل ذلك لان رضا خان كان قد أخضع مناطق بشتكوه والوار ولرستان والبختياريين لحكمه وانفتح طريق غزو الحمرة امامه وتكسر الطوق الصلب الذي بناه الشيخ خزعل بأمواله ليكون طوق أمان لامارته وشعبه .

وطوال هذه السنوات التي عاشها حزب السعادة لم يصدر عنه غير بيانين يدعو بهما الشعب العربي ومؤيدي سياسة الشيخ خزعل في الخارج الى توحيد الصف وجمع الكلمة للوقوف بوجه اطاع رضا خان وتخليص إيران من حكمه واعادة الملك القاجاري الى عرشه والتمسك بمبادئ (الحرية - العدالة - المساواة) مبادئ المشروطة التي ناضل من

أجلها الشعب وضحي (١) .

ثورة الغلمان

١٩٢٥ م — ١٣٤٤ هـ

ذكرنا في الجزء الثالث الكيفية التي اختطف بها آخر الامراء العرب في الاحواز الشيخ خزعل . ونقله الى طهران حيث تم اعتقاله مع ابنه في أحد القصور ، وبعد سبعة أشهر تقريباً من القرصنة الايرانية وفي اليوم السابع من محرم الحرام سنة (١٣٤٤ هـ) أواخر تشرين الثاني (١٩٢٥ م) وبينما كانت عائلة الشيخ خزعل تقيم مجلس العزاء لأبي الشهداء الحسين بن علي عليهما السلام . رأى خدم الشيخ ان أميرهم خلا المجلس منه حيث كان يجلس في مدخله كما تعود في السنوات المنصرمة فانفجرت دموعهم وتأثروا للمنظر الموحش ، ونتيجة لذلك تجمع خدم الشيخ وحراسه وأغلبهم - ان لم نقل جميعهم - من العبيد السود ، وجردوا أسلحتهم وأعلنوها ثورة سميت بثورة الغلمان نسبة لهم .

وقد اضطربت الحكومة الايرانية لذلك فتقدمت القطعات العسكرية الايرانية نحو الشوار وأمطروهم بوابل من الرصاص وصوبوا عليهم المدافع والمدرعات . وقد استطاع الشوار بأسلحتهم البسيطة مقاومة الجيش الايراني . واستمر تبادل اطلاق النار حتى نفذت ذخيرة الشوار فتمكن الجيش الايراني بعد ذلك من اخاد الثورة والقضاء القبض على

(١) مذكرات رضا خان / ص ٢٢٤ ، نشرات الجبهة الوطنية لتحرير

عربستان ، السيد ر . خ . خ .

عدد كبير منهم حيث تم اعدامهم بكل وحشية وهرب الآخرون بجملتهم وقد بطشت السلطات الايرانية بالشعب العربي بكل ما لديها من وحشية وحقد .

وبعد اخاد الثورة فرضت الحكومة الايرانية على الشيخ خزعل المعتقل لديها مع ابنه غرامة قدرها خمسة ملايين باون مدعية بأنه - وهو الاسير لديها - حرض غلامانه على الثورة ، كما ألقت القبض على عبد الله ابن الشيخ خزعل وقادته أسيراً كأبيه وأخيه إلى طهران (١) .

وكان عدد الثوار لا يتجاوز العشرات . إلا ان هلع إيران كان كبيراً وخوفها كثيراً . . وقد نتج عن هذه الثورة : -

١ - خروج أفراد الاسرة الخزعلية من الحُمرة إلى العراق والكويت فراراً من البطش والاضطهاد .

٢ - فرض مبلغ خمسة ملايين باون كغرامة والتي تقدم ذكرها .

وكان هدف الحكومة الايرانية من الغرامة استنزاف ثروة الشيخ خزعل . وقد صرف المبلغ للترفيه عن الشعب الايراني الذي كان يعاني الفقر والفاقة . وقد تمكنت إيران من سلب جميع ثروة الشيخ ولما أيقنت انها لم تترك لديه ما يقوم أمره عمدت الى سبه .

وقد كانت العائلة الخزعلية غير راضية عن تلك الثورة للأسباب الآتية :-

١ - كانت العائلة المذكورة تخطط مع القبائل المصاهرة لها والتي تلتقي معها بالقرب لثورة شاملة تطيح بالاستعباد الايراني وتحرر

(١) منشورات الجبهة الوطنية لتحرير عربستان ، السيد ر . خ . خ

الاقليم من السيطرة . ولما اندلعت الثورة تحسّس الايرانيون بالامر واستعدوا لكل الطوارئ* . ثم ان البطش الذي أعقب الثورة كان شديداً وقاسياً بحيث أُرهب العرب وأخافهم .

٢ - نتيجة لما أعقب الثورة هربت كثير من العناصر العربية إلى العراق والكويت مما جعل عنصر المقاومة يضعف ويقل كثيراً .

٣ - لم تكن الثورة منظمة ومؤتة بصورة دقيقة ، ولم تعلم بها القبائل العربية لتستعد لها ولتشارك فيها حيث ستمعجز القوات الايرانية عن اخضاعها . وكانت تنهي عبودية الاقليم . سيما وان القبائل العربية كانت - وما تزال - نادمة لعدم مناصرتها الشيخ خزعل وقت محنته والتي ثبتت انها ليست محنته كفرد بل محنة الشعب العربي في الاقليم والأمة العربية بأكملها . وكانت مشاركة القبائل كلها بالثورة يحقق لهذا الشعب حريته ، وللإقليم استقلاله للأسباب الآتية :-

١ - ان معنوية الجيش الايراني يومها ضعيفة جداً . لأن الجنود الايرانيين يعرفون جيداً بأنهم يقاثلون خصماً عنيداً يفوقهم شجاعة ومقدرة على الحرب .

٢ - قلّة القطعات العسكرية الايرانية ومعداتها وقاتها ، وما لدى العرب من عتاد وسلاح يفوق ما تملكه القوات الايرانية من أسلحة خفيفة . حيث كانت القبائل قادرة على شل حركة القطعات العسكرية الايرانية وإيقافها وبالتالي القضاء عليها .

٣ - كان الملك فيصل الأول ينظر بعين العطف الى عرب الاقليم فكان العراق مفتوحاً امام الشوار . وكان بالامكان أن يكون خط تموين

لهم . كما ان فيصل الاول كان مستعداً لارسال قوات عراقية لمساعدة القبائل الثائرة .

٤ - شعور عرب الاقليم بالمدلة لسيطرة ايران عليهم وهم الذين كانوا يأنفون من معاملة ومصاهرة الايرانيين . واذا بهم اليوم يستعبدونهم ويصلون ظهورهم بالسياط . لذلك كان جميع العرب تواقين للثورة . وان الاجماع الشعبي كان سيحقق نوعاً من الحكم الذاتي ان لم نقل الاستقلال التام الناجز عن ايران .

وهكذا ضاعت ثورة الغلمان التي كان من الممكن استغلالها لتكون نهاية الاستعباد ، لولا ان عاملين مهمين افتقدت لهما وهما : التوقيت والاجماع . لذا جاءت بنتائج في غير صالح عرب الاقليم كما رأينا .

شكوى العرب

١٩٢٥ م - ١٣٤٥ هـ

بعد أن اختطف الشيخ خزعل سيطرت ايران على الاقليم عاملت الشعب العربي هناك بكل قسوة واضطهاد مما أدى ابداء التذمر والاستنكار وقد تقدم بعض رجال الدين لقيادة العمل الوطني والمطالبة بعودة الامير العربي (خزعل) وأرسلوا الشكوى الى علماء الدين في النجف وطلبوا وساطتهم باطلاق الامير خزعل ورفع المظالم عنهم . وقد أوردت المفيد العراقية احدى هذه الشكاوى وادناه نصها الحرفي :-

« شكوى عرب خوزستان

العرب يوسطون العلماء لدى ايران

بعث علماء المحمرة وخوزستان ورؤسائها الى العلماء الاعلام في النجف بالرسالة الآتية يوسطون فيها العلماء المشار اليهم لدى الدولة الايرانية لانصافهم وانقاذهم مما هم فيه ويستعطفونهم لاعادة عظمة الشيخ خزعل خان الى وطنه وادارة شؤونه باسم الدولة الايرانية وهذا نصها - :

حجج الاسلام وآيات الله

الاشرف أربع صور

- ١ - الى حضرة الحاج ميرزا حسين الناييني
- ٢ - الى السيد أبو الحسن الاصفهاني
- ٣ - الى الشيخ جواد صاحب الجواهر
- ٤ - الى السيد بحر العلوم زاده سيد محمد علي

نرفع لقدس مقامك إنا معاشر المؤمنين القاطنين في خوزستان
الغالب على معظمنا الفقر والضعف انا كنا تحت سلطنة السردار أقدس
الشيخ خزعل خان ومن الواضح الجلي ان هذا الرجل العظيم المشار
اليه من أهل جلدتنا ومن مذهبنا ومن حينما تلقى هذه الامارة على
هذا القطر من سنة ١٥ بعد ١٣٠٠ هجرية على مهاجرها الف سلام ونحية
بسببه حققت الدماء وأمنت السبل وحفظت الاموال وعدم تعدي الضعيف
وايصاله منافع للقطر البصري ولم يسكن لنا في الايام السالفة نحتجب
عن صواقع الاعداء ولا من نلوذ به من تعدياتهم غير الحاجز المنيع
والجبل الشامخ الرفيع السردار الاقدس نخزعل خان ولما اختارت
الحكومة المؤيدة الايرانية العلية جلب الموما اليه الى عاصمتها المحروسة
واقترضت الارادة الجليلة نزوحه عن هذا الثغر وقع الاختلاف والتعديات
واربقت الدماء ونهبت الاموال وهتكت الاعراض ولذلك لعدم استعداد
المأمورين لضبط ذلك الثغر وقد بلغكم ذلك متواتراً ونحن والحالة هذه
لم نر ملجأ ولم نجد مفزعا سواكم لعلنا بخدمتكم المشكورة ومساعدتكم
المبرورة نحو الملة المقدسة وأبنائها المستضعفين متوسلين اليكم بذمة الدين
الحنيف والمذهب المنيف ان تسعوا بالعناية وتمدوننا بأيدي المساعدة
بالتحرير الى معالي رئيس الوزارة ووزارة الدولة العلية الايرانية المشار
اليها وقاما الله من طوارق الحدثان بالتعطف عليه والاحسان وارجاعه
الى حيث كان انقاذاً لأهل الوطن في خوزستان من الظلم والجور وسفك
الدماء وهتك الاعراض ونحن على ثقة عظيمة ويقين قوي ثابت من ان
سماحة الشيخ الموما اليه سوف لا ترى منه حكومته إلا ما يسرها ويشمل

ابناءها بهجة وغبطة وأيم الحق فوق ما يرتجى فيه متعنا الله فيكم يارعاة
الدين ونواب خاتم سيد الوصيين نرفع أصواتنا مستغيثين مستصرخين
فلا تتساعخوا ولا تتهاونوا بأهم الامور وأجل الخطوب . أعلا الله كلمتكم
وشرف قدركم ومتعنا بظلمكم الظليل هذا وان رأيتم واستصوبتم بتقديم
عريضتنا هذه إلى الباب العالي مع كتبكم المأمول ارسالها بأقرب
الافاق وذلك وفق الرغائب اسئل الله اعزاز الدين وتأكيده والظفر
لعموم المسلمين ورحمة الله وبركاته .

علماء الحمرة

تراب أقدام العلماء عبد الحميد بن عيسى آل شبيب قدس سرهما الخاقاني
خادم تراب أقدامكم الجاني عبد المحسن بن حسين قدس سرهما الخاقاني
رؤساء المحسن

حاج عبد الله الصليبخ
عبد الرزاق الحاج عذبي
محمد آل كنعان
مالك الفيصل « (١)



(١) المفيد / ص ٢ / العدد ٥٠٧ / الأربعاء ٢١ تشرين الاول ١٩٢٥ م
٣ ربيع الثاني ١٣٤٤ هـ .

المحمرة تستصرخ

قاعدة الحكم العربي تستغيث وتطالب العرب أن يقفوا الى جوارها
وعندما ازداد الاضطهاد أرسل بعض علماء وشيوخ المدينة برقيات إلى
بعض علماء النجف يشكون أوضاعهم ويطالبون الوقوف إلى جانبهم .
وأدناه النص الحرفي لما ورد في جريدة المفيد العراقية الصادرة سنة
١٩٢٥م والبرقيات المتبادلة .

نقلت المفيد : -

« انباء المحمرة »

سامت الحالة في المحمرة بسبب ضغط ولاية الأمور الايرانيين على
السكان العرب للهجرة منها إلى الأراضي العراقية وقد اضطر كثير منهم
إلى إرسال البرقيات إلى علماء الهيئة الروحانية الاسلامية في العراق .

الهيئة الروحانية الاسلامية حجج الاسلام

الحاج مرزة حسين النائفي

السيد أبو الحسن الاصفهاني

الشيخ جواد صاحب الجواهر

السيد محمد علي بحر العلوم

ان علماء وسادات خوزستان يشكون أحوالهم من ضغط أمراء
الدولة الايرانية الذي كاد يقضي على العرب فاضطروهم إلى الهجرة عن
الايوطان مشتمين أيدي سباً وقد هتكت منهم كل حرمة وأخذت الاموال

منهم بلا حق فلا مانع يمنعهم ولا قانون يدفعهم والباقيون يستغيثون
طالبين المساعدة الإسلامية .

الامضاءات : عبد المحسن الخاقاني وعبد الحميد بن عباس الخاقاني
وسعيد بن هاشم وعلوان بن سيد بن شرف وعبد الله الحاج صليبخ
ومجد الكنعان ومنصور بن عباس ورسول بن سيد هاشم وجعفر بن سيد
ماجد وجاسم بن حاج ناصر .
جواب أحدهم :

بتوسط مجد الكنعان حضرة الفاضل الشيخ عبد المحسن وكافة إخواننا
ساءتنا هجرتكم وإزعاجكم أملنا أن تراجعوا الدولة الإيرانية
ستراجعكم في رفع ذلك إن شاء الله .

مجد علي بحر العلوم

وقد رد المبرقون على هذه البرقية بما يلي :-

نجف

بحر العلوم سيد مجد علي دام ظله

سرتنا بركاتكم على أثر مراجعاتنا إلى حجج الإسلام نشكر الطافكم
من مراجعتكم المقامات العالية أيها الآباء الروحانيون .

عبد المحسن الخاقاني « (١) »

(١) المفيد / ص ٢ العدد ٥٠٦ / الاثنين ٢٠ تشرين الأول ١٩٢٥ م /
١ ربيع الثاني ١٣٤٤ هـ .

بين عامي

١٩٢٦ — ١٩٢٧

لم تحدث في هذه الفترة أي تطورات سياسية مهمة . إلا ان الشعب العربي كان يجمع السلاح والعتاد استعداداً للفرصة المواتية للثورة .

اما الحكومة الايرانية فقد عمدت إلى جلب عدد كبير من المعدات العسكرية والقوات ، واصلت الاحكام العرفية في البلاد والتي ما تزال إلى يومنا الحاضر معلنة . واعتبرت ارض الاجواز أرضاً مفتوحة لا يحق تملكها . وقد ركزت السلطات الايرانية قواتها بأسلحتها وعتادها الثقيل في المناطق العربية التي تخشى غضبها وثورتها . كما واستعانت السلطات ببعض العملاء من أبناء العشائر في الاقليم وخاصة في الخوزة وهم الذين عرفوا بضعف النفسية للوصول الى أماكن إخفاء السلاح ومراقبة تحركات شيوخ العشائر الذين عرفوا بوطنيتهم لتتمكن السلطات المستعمرة من تعقيبهم وشل حركتهم ومطاردتهم .

لقد صبر العرب على الأذى . . . وتحملوا مشاق المذلة والاهانة وقسوة الاضطهاد والتعذيب منتظرين ساعة الخلاص والفرج حيث ينفجر الشعب العربي بركاناً عاصفاً بثورة عربية يطيح بالسيطرة الفارسية وتحرير البلاد من النفوذ الاجنبي المخيم على هذه الارض العربية العريقة بعروبتها وعروبة شعبها حتى حل عام ١٩٢٨ حيث تفجر البركان العربي الثائر عن ثورة أرهبت ايران وروعتهما وزعزعت ركائز حكمها في الاقليم .

ثورة الخويزة

١٩٢٨ م - ١٣٤٧ هـ

بعد أن رأت الحكومة الايرانية المقاومة العربية العتيدة لها . .
وتحفز جميع العرب للثورة والوثوب على التسلط الايراني لانهائه .
ورفع المظالم عن العرب . . عندما تحسست السلطات الايرانية ذلك
قررت في شهر جمادى الآخر سنة ١٣٤٧ هـ - تشرين الثاني ١٩٢٨ م -
ان تجرد الشعب عن السلاح وتبديل الزي العربي وتحريم لباسه .
فتقدمت بمطالب إلى القبائل العربية طالبة تنفيذها بحذافيرها
والمطالب هي : -

- ١ - نزع السلاح وتجريد العشائر منه بصورة كاملة .
 - ٢ - تبديل الزي العربي وارتداء الملابس البهلوية .
 - ٣ - رفع يد رؤساء العشائر العربية كافة عن ممتلكاتهم وأراضيهم .
- دعا الحاكم العسكري الايراني جميع رؤساء القبائل العربية في
مدينة الأحواز مقر عمله ، ثم خطب فيهم ودعاهم إلى التمسك بمطالب
الحكومة الايرانية وتنفيذها بكل دقة . وامام الضغط والتخويف أظهر
الرؤساء العرب موافقتهم على الالتزام بتنفيذ المطالب الايرانية . وكان
من بين الحاضرين مع هولاء الرؤساء العرب المولى عبد علي والمولى نصر
الله وهما من بقايا الطائفة الموسوية المشعشعية « الموالي » فقد أبديا

التحسس الشديد لما تطلبه إيران . ثم أمر الحاكم الإيراني . أن يرتدي
الرؤساء الزي الإيراني فامثلوا لأوامره . وبعد ذلك انتهى الاجتماع ،
وعاد الرؤساء العرب إلى قبائلهم .

بينما كانت القبائل العربية تنتظر من الرؤساء أن يعودوا بنتائج
مغيدة للعرب فاذا بهم يعودون بملابس إيرانية . وعندما شاهدت القبائل
ذلك أعلنت الثورة . اما في الحوزة حيث المولى عبد علي والمولى نصر
الله فانهما عزموا على تنفيذ مطالب الحاكم الإيراني وسعوا إلى تجريد
القبائل العربية من أسلحتهم . وكانا في خوف من السيد محي الزئبق
الرجل الذي عرف بالموقف المعادي لإيران وبصلابة الرأي العربي .
فلذا أرسل المولى عبد علي المشعشع وفداً إلى محي الزئبق يتكون من :-
١ - المولى نصر الله .

٢ - المولى بنات بن المولى عبد علي .

٣ - فيروز بن عبد جار الله ، وكان أبو فيروز هذا وزيراً عند
المولى عبد علي .

٤ - صيهود بن جويل . وجويل أحد مشايخ بني طرف (الصاكية)
في الحوزة .

٥ - أحد موظفي الحكومة الإيرانية وجواسيسها يدعى العامري .
أرسل المولى عبد علي هؤلاء إلى قبيلة (الشرفة) حيث يسكن
محي الدين الزئبق لاعلامه بعزم المولى المذكور على تنفيذ مقررات
الحكومة الإيرانية . وطلبوا منه تأييد ذلك وإلا فان أي ثورة سيقوم
بها تقمع بشدة .

كانت القبائل العربية قد اتفقت على ثورة بقودهما (يحي الدين الزبيق) وتم التفاوض مع المولى بركات وأخيه المولى سرحان (وهما من آل المشعشع) على أن يتم تنحية المولى عبد علي والمولى نصر الله وتوليتهما بدلها . وان يقتل المولى نصر الله على ألا يكون قتله في منطقة قبيلة الشرفة لأن ذلك سيؤدي إلى حدوث بعض الترتيبات العشائرية . خرج المولى بركات مع أخيه سرحان واختبأ في منطقة بين الخويزة ومناطق سكنى قبيلة الشرفة ، وعند ما عاد الوفد المفاوض إلى الخويزة شاهدهما المولى نصر الله فسلم عليهما فكان جواب السلام إطلاق الرصاص عليه فأصيب المولى المذكور بيده وصدره إصابة غير قاتلة . فاستنجد نصر الله بابن أخته (بنات) الذي وجه بندقيته إلى سرحان وأخيه وقد سبقاه بإطلاق النار عليه فقتلاه . أما باقي الوفد فلم يتدخل لوقوع الحادث بين الموالي أنفسهم وقد سارع (العامري) إلى الخويزة مخبراً المولى عبد علي بما حدث ثم حمل المولى نصر الله جريحاً إلى الخويزة وهكذا أعلنت القبائل الثورة على المراكز الإيرانية وقتلت كثيراً من رجالها ، وأعلنت العصيان في الخويزة . وانهزم المولى عبد علي حاملاً معه المولى نصر الله إلى مدينة الأحواز مستنجداً بالحاكم العسكري الإيراني من غضبة الشعب العربي .

أعلنت الخويزة انفصالها وبقيت تحكم لأكثر من ستة أشهر من قبل رؤساء القبائل العربية ، وكانت هذه القبائل توقد النيران على سطوح المنازل ليلاً لأخذ الحيطة ولرصد التحركات الإيرانية (١) .

(١) الجبهة الوطنية لتحرير عربستان ، بلاد الأحواز / ج ١ ص ٢٧٠ ، تاريخ المشعشين ص ٢٠٩ .

بعد ان نجحت هذه الثورة العربية ارسل فيصل الأول ملك العراق يومها الشيخ (بدر الرميض) في سيارة جيب سوداء الى الخويزة ليتصل بقائد الثورة محي الدين الزئبق واعلامه ان الملك مستعد لمساعدة الثوار وإرسال قوات عراقية الى الخويزة لتعزيز الثورة ، كما ان العراق مفتوح امام الثوار .

وصل بدر الرميض الخويزة واجتمع بمحي الدين الزئبق وأبلغه تحيات الملك فيصل الاول واكباره لثورتهم ثم استعداد العراق لمدهم بالعون العسكري والقوات العسكرية . الا ان (الزئبق) بعد أن قدم شكره للملك فيصل الاول طلب من الشيخ المذكور ان يعلم الملك بأنه وجماسته الثوار في موقف جيد وسوف يطلبون المساعدة من العراق عند شعورهم بالحاجة إليها .. ثم عاد (بدر الرميض) وقد اطلع ملك العراق على ما دار بينه وبين قائد ثورة الخويزة .

واستمرت الثورة في ديمومتها عارمة . والحكومة الإيرانية في موقف سيء متخاذل حرج . ولما انقضت أشهر الثورة الستة دبت الخيانة في صفوف رؤساء القبائل وظهرت عليهم الفتور ، وقل التحمس للثورة كل ذلك بتأثير المبالغ الضخمة التي أرسلتها الحكومة الإيرانية خلصة لهم ، وهكذا أخذت الثورة وتمكنت الحكومة الإيرانية من القضاء القبض على محي الدين الزئبق ونقله إلى مدينة الاحواز حيث سجن في بيت خاص إلى أن توفي . اما المولى سرحان وأخوه بركات فقد هربا الى العراق ، وقد أعادت السلطات الإيرانية السلطة في الخويزة إلى خادميها المولى عبد علي والمولى نصر الله .

اسباب فشل الثورة :

ان الباحث عن أسباب فشل هذه الثورة بهذه البساطة سيبرى انه :

١ - الخيانة التي سرت بخبثها بين الرؤساء العرب لكثرة الاموال الايرانية التي وزعت لشراء الذمم والضمان فأماتتها بعد استيقاضها ... وتنجسها بعد طهارتها .

٢ - الغرور الذي أصاب قائم الثورة واهتمامه على ماله من أفراد العشائر دون الاستعانة بالعشائر العربية الأخرى .

٣ - عدم التعاون مع الوطنيين الآخرين في بعض المناطق لاشغال ثورات أخرى في مناطق متعددة لارباك السلطة الايرانية واشغالها الذي سيؤدي إلى عجزها الشديد في التحرك وبالتالي إلى استسلامها .

٤ - لم يحسب الثوار أي حساب لما ستقوم به ايران من أعمال لأفساد الثورة .

٥ - رفض قائد الثورة لمساعدات العراق التي قدمتها الحكومة يومها . اذ ان قبولها في حينها - والسلطة الايرانية في ذلك الموقف المتخاذل كان سيؤدي حتما إلى تركيز الثورة في الخويزة أولاً . وامتدادها إلى باقي المناطق التي تنوق إلى الثورة وتشجع مدن أخرى على إعلان ثورتها عندما تشاهد مساعدة العراق .

لقد كان طلب المساعدة واجباً قومياً تحتمه ظروف المرحلة التي تعيشها الاحواز . وكانت تلك المساعدة فرصة العمر للشعب الاحواز وحده بل لجميع الشعب العربي حيث كان من المستطاع انهاء السيطرة

الایرانیة واسترجاع الاقليم السلیب .

نتائج الثورة :

لم تكن نتائج هذه الثورة بأحسن من سابقتها ، فقد كانت النتائج سيئة على العرب نلخصها بمايلي : -

- ١ - اعتقال عدد كبير من الثوار وإعدام بعضهم .
 - ٢ - تجريد القبائل العربية من سلاحها تجريداً كاملاً حتى بات العرب لا يملكون سكيناً يقطعون به اللحم فأتجهوا إلى القصب يستعملونه عوضاً عن السكاكين في مهام الطبخ .
 - ٣ - الاستيلاء التام على جميع الاملاك العربية .
 - ٤ - ازدياد الارهاب والبطش ، ومنع ارتداء الملابس العربية .
- وقد علقنا على ذلك بجملة العرفان اللبناني بقولها : - « تمرد عرب الحوزة على الحكومة الإيرانية لالزامهم بلبس القبة البه-لموية والملابس الافرنجية ، فذهبت حملة عسكرية لتأديبهم . والظاهر انهم أجبروهم على اللبس ، والضغط على حرية اللباس من الأمور المستهجنة التي اتبعها مصطفى كمال ، وجاراه عليها ملك الافغان وشاه العجم . . . » (١)
- وفي تلك السنة ذكرت إحدى الصحف العراقية الخبر الآتي : -
- « وصل البصرة شيخ من مشايخ عربستان فاراً طالباً إلى الحكومة العراقية حمايته مع أفراد عائلته . وسبب هروبه تنكيل القوات الإيرانية به وقتلها ولديه ، وأخذ مزارعه إذ قتل ضابطین ایرانیین كانا

(١) الاحواز / ج ١ ص ١٥٨ .

يجمعان الاموال من العشائر القاطنة بين المحمرة والاهواز في اراضيه
وقد طلبته حكومة ايران ولا تزال المخابرات جارية بين الحكومة
وطهران بشأنه . . « (١)

كانت ثورة الخويزة درساً علم العرب الجذر وعدم الفرور ومعرفة
الاساليب التي تسلكها ايران . اما بالنسبة للسلطات الايرانية فقد
التجأت على عاداتها الى البطش والتنكيل وزج الاحرار في السجون .
وابعاد الكثير منهم الى شمال ايران . كما ان بعض العرب نرح الى
العراق وقطنوا مناطق عديدة منه . وما زال بعضهم يسكن بغداد في
مدينة الثورة .

(١) جريدة البلد العراقية - عدد ٣٤١١ / تاريخ ١٦ حزيران ١٩٦٦ .
تحت باب قبل اربعين عاماً .

عربستان وعصبة الامم

١٩٣٩ م - ١٩٣٩ م

في خلال هذه الفترة حدثت تطورات مهمة على الصعيدين الداخلي والخارجي القضية الاحواز . فعلى الصعيد المحلي ، افاق الشعب المنكوب المضطهد . على أصوات بعض أحرار الاقليم منادين بالثورة ، إلا انها كانت أصوات متناثرة لا تجد لها تجاوباً إلا من البعض وذلك للخوف المغيم على الشعب الذي ما زالت جراحه لم تندمل فأعاقته عن الوثبة والنهوض . كما ان كثيراً من السكان ترك الاحواز فراراً من التعسف والظلم والتنكيل إلى العراق والكويت ، وقد منح بعضهم مساعدة من الحكومة العراقية قدرها عشرة دنانير شهرياً . وما زالت عوائلهم تسكن العراق بعضهم في مدينة الثورة ببغداد .

اما موقف الحكومة العراقية خلال هذه السنوات فكان سلبياً آنجا القضية ، رغم نداءات الاستغاثة والتنظم المرفوع من أبناء الاحواز مناشدين العراق والدول العربية لنصرتهم ولم يكن لدى دولنا العربية أي استجابة لتلك النداءات لأن الاستعمار أشغلها بما أوجده وغذاه من نعرات إقليمية ضيقة ومشاكل سياسية واقتصادية . فكانت الدول العربية تعيش أوضاعها التمسدة ولم تفكر بما يجري على أرض الاحواز ، وما يخطط لشعبها ومستقبله .

وفي أواخر سنة ١٩٢٩ م لبث مدينة النجف العربية نداءات الندبة والاستغاثة وسرت بين الطبقة الدينية الاحاسيس العربية . . . ووجد أبناء الاحواز في نفوس هؤلاء أصداء لمحتهم فقد تكونت تكتلات لمناصرة الاحواز ، وكانت أنشط هذه التكتلات ، التكتل الذي ترعاه المرحوم الشيخ محمد رضا بن الشيخ هادي كاشف الغطاء (١) الذي كان يدعو لتشكيل دولة تضم القسم الجنوبي من العراق مع امارات الخليج بها فيها الاحواز . وقد حاول بجهود كثيرة أن يلحق الاحواز بالعراق وقدم بذلك تقريراً مسهباً إلى عصبة الأمم سنة ١٩٣٠م وراجع في ذلك كثيراً من الشخصيات السياسية ، ولكن الأجل المختوم لم يمكنه من انجاز مهمته (٢) .

لقد بحثنا عن هذه المذكرة طويلاً فلم نستطع الحصول عليها أو الوقوف على بعض نصوصها . وقد لخص لنا المذكرة نجل المتوفي سماحة العلامة الشيخ علي كاشف الغطاء الذي سبق أن قرأها وحفظ ملخصها .

قال الشيخ علي كاشف الغطاء : « قدم والدنا سماحة المرحوم الشيخ محمد رضا عام ١٩٣٠ م تقريراً لعصبة الأمم كانت له أهمية كبرى وأوجب غضب السلطة الايرانية حتى أنه تأثر وجماعته من موقف الحكومة الايرانية . وكان جوابه ان هذا الامر - أي عودة الاحواز الى العراق - ان لم يقع هذا اليوم فلا بد أن يقع بعد حين » .

(١) ولد سنة ١٣١٠ هـ وتوفي سنة ١٣٦٦ هـ .

(٢) ماضي النجف / ص ١٩٢ / ج ٣ / الشيخ جعفر محبوبية .

« وكان التقرير يتضمن عدة نقاط مهمة منها : -

١ - وجود الاكتفاء الذاتي لهذه المنطقة التي يؤملها لان تكون دولة عربية على حد سائر الدول العربية وغيرها .
٢ - انها فيها من النفوس ما تجمعهم الوحدات الثلاث : الوحدة الوطنية واللغة والدين والمذهب .

٣ - انها تتباين مع الحكومة النديجة معها في القومية والطباع والتقاليد فهي غير مطمئنة على موجوديتها باندماجها مع إيران .
٤ - الديمقراطية تتركز مبادئها على ارادة الشعب ورغباته ، ويا حبذا لو كان المسؤولون يوجهون استفتاء عاماً لهذه المنطقة الشاسعة الواسعة في هذا الموضوع ليروا ان اندماجهم بالشعب الايراني وجعله في بوتقة واحدة خلاف رغباتهم وامانيهم » .

لاقت هذه المذكرة الترحيب من لدن الاوساط الوطنية والدينية في النجف خاصة والعراق عامة . اما في الاحواز فقد كانت المذكرة أول تلبية لنداء استغاثتهم وولدت شيئاً من الامل في نفوس أحرار المنطقة الذين اعتبروها أول القطر . وفعلًا فقد كانت أول مذكرة ترفع الى محفل دولي وهو عصبة الامم عن الاحواز واستعبادها وسابها . وبوفاة الشيخ كاشف الغطاء رحمه الله تلاشت الاصوات المطالبة بالحق العربي وتبددت صيحات الاستنجد ، فلا اذن تسمع بعد ذلك ، ولا لسان ينطق بالدفاع أو يطالب باسترداد الحق .

واستمر الجمود يلزم أو يغلف قضية هذه المنطقة ويبعدها عن الشعب العربي حتى نساها أو تنساها واستسلم لليأس وترك الموضوع

للإيام كفيلة بحله .

أما الشعب الصابر فبقي صامداً لا تثنيه السجون أو السياط عن المطالبة بحقوقه ولم يقعه سلب أملاكه أو طرده عن مزارعه يناضل ببسالة وشجاعة متحيزاً الفرصة المناسبة لتفجير بركان غضبه حما تحرق جلاديه وسالي أرضه وحرية . واستمر الوضع الداخلي على ما هو عليه من صراع شديد بين العرب المطالبين بحريتهم واسترداد أرضهم وبين السلطات المستعمرة العاتية الإيرانية حتى نهاية عام ١٩٣٩ م بعد أن استعملت إيران أساليب تعجيم المنطقة وحرمت النطق باللغة العربية أو التسمي بالاسماء العربية وتوجيه الاتهامات لمن تمسك بزبه العربي الذي أصبح رمزاً لوجوده العربي كما وتم ابدال المناهج الدراسية وجعلها فارسية تعمد إيران وتأربخها وتحط عن قيمة العرب وقدرهم وأججدهم وقد امتنع العرب من الدخول اليها ومقاطعتها حتى اضطرت السلطات الإيرانية إلى غلق قسم منها . كما حرمت في هذه الفترة على العرب الاعمال التجارية فقد وضعت البلاد بأيدي الفرس المهاجرين بأعداد كبيرة ، حيث ساعدتهم السلطات على السكنى وسهلتها لهم ومنحتهم الأرض المسلوقة من العرب لزراعتها حتى يعيش العرب العوز والحاجة التي ينتج عنها ارتحال العرب إلى العراق أو الكويت وبذلك تتفكن السلطات الإيرانية من إسكان إيراني محل العربي المهاجر عن وطنه ووطن آبائه وأجداده :

ثورة الشيخ حيدر

١٩٤٠ م — ١٣٥٩ هـ

بلغ الغضب العربي بعد الاوضاع الشاذة التي تعرض لها الشعب على أيدي السلطات الإيرانية المختلة ذروته . وقد كان أحرار المنطقة يحرضون العشائر على الثورة ورفع الذل الذي نكس رؤوسهم طوال هذه السنوات . . . وغسل عار استعبادهم . وبات البركان يغلي . . . والشعب يربد الفرصة المواتية له حتى يظهر استياءه من الوضع . ويعلم غضبه على التنكيل والتعسف اللذين يتعرض لهما . . . والاحتقار والازدراء اللذين يلاقيهما من السلطات العسكرية الإيرانية . فهو صاحب الارض ولكن لا مكان لسكناه . وهو صاحب الخيرات إلا ان الجوع نصيبه . . . وهو صاحب المجد الشامخ . . . وإذا بمجده يستعاب ويستهان به . . . ومقدساته تداس . . . وكرامته تحط . . . وحقوقه تهدر .

وتفجر بركان الغضب ، وكانت منطقة الميناو (١) محله ، وعشائر كعب العربية منفجرة ، ففي شباط من سنة ١٩٤٠ م ، أعلنت عشائر كعب ثورتها على الاستعباد ، وغضبها على سالي حريتها وكرامتها وحقوقها . وكان زعماء كعب قادة هذه الثورة الجبارة ومنهم :-

١ - الشيخ حيدر بن طليل . . . وهو القائد الحقيقي للثورة لذا

(١) الميناو - منطقة تقع بين نهري الدز والكرخة شمال غربي الاحواز.

سميت باسمه (ثورة الشيخ حيدر) . و (طليل) مصغر كلمة (طلال) .

٢ - مهدي بن علي بن عمير . . رئيس عشيرة كعب منان .

٣ - مسلم السلطان . . أحد شيوخ كعب آل حاجي .

٤ - كاطع الشذر . . . شيخ طوائف مزرعة العشائر العربية

الموجودة في الميناو .

٥ - داود الحمود . . . من مشايخ كعب .

٦ - ابريج . . . شيخ خزرج .

كان هدف الثوار القضاء على حاميات الفرس الموجودة في المنطقة
وفعلا فقد أزال الثوار الأبطال بأسلحتهم البسيطة الخفيفة القديمة
وبحرارة إيمانهم تلك الحاميات . وسيطروا على ثكناتها سيطرة كاملة .
وقد دامت السيطرة العربية مدة طويلة على المنطقة جاوزت الأربعة
أشهر . ثم وبأساليب إيران المتمثلة بالأموال الطائلة والخداع .
استطاعت سلطات الفرس أن تلقي القبض على الشيخ حيدر وجماعته .
وفور اعتقالهم نقلوا إلى منطقة تدعى (قلعة سهر) (١) حيث نصبت
لهم محكمة عسكرية قضت باعدام الشهداء : -

١ - الشهيد الشيخ حيدر بن طليل .

٢ - الشهيد مهدي بن علي .

٣ - الشهيد ابريج شيخ خزرج .

٤ - اما الشهيد داود الحمود فقد استشهد في المعركة التي دارت

بين الفرس وعشائر الميناو في أواخر هذه الثورة العربية .

(٢) تقع شمال غربي الاحواز وتطل على نهر الكرخة .

ومن بين الشيوخ الذين أعدمتهم السلطات الايرانية في تلك السنة الشهداء :-

- ١ - كوكز بن حمد من شيوخ قبيلة (كنانة) القاطنين على الضفة الشمالية من نهر الكرخة .
- ٢ - بجان وهو أحد شيوخ (بني سالة) وكان من مدينة الخفاجية (١) .

ان الدماء العربية التي اريقَت أصبحت نوراً تضيء درب السائرين على طريق الكفاح والنضال وناراً تحرق المستعمرين المستبدين .
لقد كانت هذه الثورة المعلم للشعب العربي ليقدم الضحايا والقرايين على مذهب الحرية ، ودرساً للمواطنين الأحرار . علمهم بأن النفس والروح والدم كلها رخيصة تجاه الحرية والكرامة . وان ذلك فرض يوجبه تحرير البلاد .

أسباب فشل الثورة :-

تكاد أن تكون أسباب فشل ثورات الشعب وانتفاضاته ثابتة ان لم نقل هي هي نفسها إذ لم يستفد الثوار من الانتكاسات التي منيت بها الثورات السابقة . ولم يبحثوا بواطنها وأسبابها . فكان ذلك ان وقعت جميع الثورات في أخطاء واحدة وعوامل متشابهة أدت إلى انتكاساتها .

واذا أردنا أن ندون هنا أسباب فشل هذه الثورة فأننا نؤكد على

(١) إقليم عربستان / ص ٤ . نشرات الجبهة الوطنية لتحرير عربستان.

ان الاسباب تتلخص بمايلي :-

١ - اقليمية الثورة :-

ونقصد بذلك ان هذه الثورة والثورات التي سبقتها لم تمتد لهما الى مناطق أخرى . بل بقيت محصورة في منطقة انطلاقتها . وهذا مما يسهل أمر اخادها والقضاء عليها . اذ تستطيع السلطات العسكرية الايرانية جمع امكاناتها لاختاد الثورة . وهذا ما حصل بالفعل . اما لو كانت الثورة قد وجدت أصداء لها في مناطق متعددة تؤيدها وتوازرها وتعلن العصيان معها لكان وضع السلطات الايرانية حرجاً لا تدري الى أين تتجه . وأي الثورات تخمد وهذا يؤدي بدوره الى جعل مركز السيطرة الايرانية يضعف ويتضعف ويكون سنياً تقوضه أي ثورة قوية مركزة شاملة .

٢ - الخيانة :-

وهذه ظاهرة لازمت كل الثورات . حيث ان السلطات الفارسية استطاعت بأموالها أن تحصل على أعوان ينفذون مخططاتها ويدافعون عن مصالحها . وفي كل ثورة ينخرط هؤلاء الخونة ويتصدرون المسيرة ثم يعملون على شلها وانهاؤها .

٣ - استعمال الخداع :-

كثيراً ما تلجأ السلطات العسكرية الايرانية الى المراوغة والخداع فتزعم انها ستعطي مكاسباً لعرب المنطقة وبعض الحقوق لممارستها إذا رأت ان الثورة قوية وبقاها سيؤدي الى امتدادها لمناطق أخرى .

فيثق الثوار بوعود ايران . وعندما تتمكن السلطة العسكرية من اعادة
الاضاع واخماد الثورة تنكث وعردها وتلقي القبض على الثوار وتعدمهم
وهذه الظاهرة تكرر غير انهم لم يستفيدوا منها بل ركنوا دائماً الى
تصديق دعوى ومزاعم ايران . وقد كلفتهم هذه المراوغات العديد من
الشهداء وتشريد المئات وسجنهم .

نتائج الثورة :

لم تأت هذه الثورة بنتائج مفيدة للشعب المستعبد ، بل تركت
فيه جروحاً لم تندمل مع الايام . وهذه الثورة كسابقاتها لم تولد إلا
نتائج سلبية لأبناء المنطقة حيث عمدت السلطات الفارسية بعد فشلها
إلى صب غضبها على العرب . . فسأقت الشباب إلى السجون مما اضطر
الكثير إلى الهرب وترك موطنهم تخلصاً من عنف البطش والتنكيل . كما
ازادت ايران تعسفها وقسوتها ظناً منها ان ذلك سيقتل روح الثورة في
النفوس ويولد اليأس والقنوط والاستسلام . . ولكن غاب عن ذهن
سلطات الفرس ان هذا الشعب الذي قدم القرابين على مر الايام مستعد
لأن يقدم منها المزيد يومياً . . وهو مدرك ان ما يقدمه شيء زهيد
إذا قيس بقدسية وعظمة معركته التي يخوضها . وان دروب الحرية . .
وطريق الاستقلال مفروشة بالجماجم والدماء والاشلاء والضحايا . . وانه
أقسم أن يتحدى الغناء باسم عروبه التي يريد لها البقاء . . ولأرضه
الحرية . . ولشعبه العربي العزة والكرامة . متمثلاً بقول الشاعر :

وطن تشيده الجماجم والدم تتحطم الدنيا ولا يتحطم

ثورة الفجرية

سنة ١٩٤٣ م - ١٣٦٣ هـ

أعقب ثورة الشيخ حيدر بن طليل في الميناو ارهاب شديد لم يشهد له الاقليم مثيلاً من قبل . وبقي الشعب طوال السنتين اللتين أعقبتا الثورة يعاني أقصى أنواع الاضطهاد والتميز العنصري البغيض وكان من نتائج ذلك ان اتفقت بعض القبائل العربية مع الشيخ جاسب ابن خزعل على ثورة شاملة تطيح بالسيطرة الايرانية ، وتعيد اماره كعب العربية الى سابق وضعها وأيامها . فدخل الشيخ جاسب المنطقة في هذه السنة ١٩٤٣ م وأعلن ثورة تكاد أن تكون شاملة مؤيداً من القبائل العربية الاخرى ولكنه تراجع أخيراً امام القوات الفارسية بعد ان نكشت تلك القبائل بوعودها ولم تسنده . وقد سُميت هذه الثورة بـ (الفجرية) نسبة إلى المكان الذي انطلقت منه . وكان من بين المشاركين في هذه الثورة الشهيد محي الدين آل ناصر الذي سيأتي ذكره في مكان آخر (١) .

خسائر الايرانيين :-

ان من يطلع على الخسائر التي تصاب بها ايران يجدها كثيرة إذا

(١) اقليم عربستان / ص ١٧ ، صوت عربستان / ص ١٠ ، نشرات الجبهة الوطنية .

ما عرفنا ان سلاح الثوار يشتمل على البنادق وبنادق الصيد الانجليزية القديمة . وقد تمكن الثوار من تكبيد السلطات الايرانية الخسائر الاتية :-

١ - قتل العدد الكثير من الجنود والضباط .

١ - اسقاط طائرة حربية . ولا بد لنا أن نذكر هنا ان سلاح الجر الايراني كان يشارك في قصف الثوار بالقنابل المحرقة في كل ثورة .

اسباب فشل الثورة :

من الممكن أن نجمل أهم أسباب فشل هذه الثورة التي كان الممول عليها في انهاء عبودية البلاد بما يلي :-

١ - انسحاب القبائل العربية من الثورة بعد أن أيدت الشيخ جاسب في البداية ، وكان ذلك الانسحاب مضعفاً للثورة مما أدى الشيخ جاسب الى التقهقر امام الجيش الايراني والفرار .

٢ - الموقف السلمي من الحكومة العراقية . ويتمثل هذا الموقف في شيئين :-

أ - منعت الحكومة العراقية أن تكون الأرض العراقية خط تموين للثوار .

ب - كما منعت القبائل العربية الفاطنية على ضفة شط العرب الغربية من الالتحاق بالثوار .

٣ - مواقف الخيانة . . . وهذه المواقف لم تتبدل في جميع الظروف . اما نتائج الثورة فهي سلبية كباقي الثورات السابقة . ولم يكن منها الشعب غير سلب المزيد من حريته واملاكه ولقمة عيشه .

ثورة الشيخ عبد الله

١٩٤٤ م - ١٣٦٤ هـ

بعد أن فشلت ثورة الشيخ (جاسب) في السنة المتقدمة ١٩٤٣ م أراد الشيخ عبد الله الخزعل . ابن الامير العربي (خزعل) آخر امراء الامارة العربية في المحمرة . ان يعطي انعكاساً لما يعانيه شعب الاقليم من عدم الرضا على السيطرة ، وانه - أي الشعب - مستعد لأن يشتري حريته بأي ثمن كان لذلك اتفق هذا الشيخ مع العشائر العربية على تفجير ثورة عربية شعبية شاملة تطيح بالسيطرة الفارسية . وتحرر الاحواز (عربستان) من الاستعمار .

وفعلًا فان الظروف كانت مواتية لعاملين : -

الأول : - ان الشعب كان تواقاً لثورة في المنطقة يسترد فيها حريته وكرامته المهانة واستقلاله ووحدته مع العراق .

الثاني : - ان بريطانيا - التي يعتمد على مساعدتها ودعمها العرش الايراني والتي صنعت هي مأساة هذا الشعب بمساعدتها رضا خان على اختطاف الشيخ خزعل - كانت مشغولة بالحرب العالمية الثانية فلا مجال لها لأن تفكر بالاحواز وشعبها .

خرج الشيخ عبد الله مع بعض أفراد عائلته ومؤيديه من البصرة حيث ركبوا زوارقاً متجهين الى عربستان . وكان من بينهم عبد المجيد ابن خزعل . وعددهم أربعة عشر ثائراً . ولما وصلوا الفساو تشبث

(عبد المجيد) بالعودة الى البصرة بحجة وداع عائلته لأنه ذاهب الى الموت ولا عودة له . وقد منعه (عبد الله) من ذلك ولكنه لم يفلح باقناعه عن العدول عن رأيه . ولما نزل (عبد المجيد) طلب الشيخ (عبد الله) من جماعته أن يعودوا إلى البصرة لان (عبد المجيد) ربما سيخبر سلطات الامن في المدينة فينكشف أمرهم وتفسد خطتهم .

وعاد الثوار الى البصرة . وبينما كان الشيخ (عبد الله) في داره اذا بجرس الهاتف يرن . واذا المتكلم مدير شرطة البصرة يسأل عن الشيخ . ولما قيل له انه هو المتكلم . قال : اني لم أصدق لان (عبد الله) ذهب الى عربستان لاعلان ثورة هناك . ثم قصد (عبد الله) بيت مدير الشرطة حيث تقابل معه ، وطلب منه أن يعرفه بالمخبر . فأعلمه مدير الشرطة ان (عبد المجيد) ذكر له ان الشيخ (عبد الله) قد ذهب مع بعض الاشخاص لاعلان الثورة في الاحواز . وبعدها خرج (عبد الله) من دار مدير الشرطة عائداً الى بيته .

تأخرت الثورة على أثر ذلك عدة أشهر ثم خرج الشيخ (عبد الله) خفية مع أعوانه وأفراد عائلته يحملون ما قدم من السلاح المتكون من عشر بندق ورشاش واحد وبندقية صيد واحدة .

وتسلل الثوار عبر شط العرب إلى داخل الاقليم وقد جرت بينهم وبين السلطات الايرانية مصادمات دموية شديدة تقهقر بعدها الجيش الايراني إلى مدينة الاحواز امام هذا النفر الثائر . وقد قضى الثوار على عدد كبير من الجنود والضباط الايرانيين وأسقطوا طائرة حربية واحدة من الطائرات التي شاركت في المعارك بقصف الثوار بوابل من

القنابل المحرقة .

ومع ذلك القصف فقد استطاع الثوار احتلال مبنى شركة النفط والسيطرة عليه والاعتصام بداخله . ونتيجة لذلك اضطربت الحكومة الإيرانية وقدم السفير البريطاني لمفاوضة الثوار .

وقد طالبه الثوار أن تسمى بريطانيا لانتهاء السيطرة الفارسية على الاقليم . فكان جواب السفير الى الشيخ (عبد الله) . ان بريطانيا مشغولة الآن في الحرب ولا نجد متسعاً من الوقت لحل هذه القضية وانه يعده (اي السفير البريطاني) ان تسعى حكومته لاعادة الامارة العربية الى سابق أيامها بعد انتهاء الحرب العالمية . وهكذا صدق الثوار بوعد الشعب الماكر وانسحبوا من بناية الشركة وعادوا الى العراق . والذي نريد أن نقوله هنا ان بريطانيا بالطبع لم تفّر بوعودها وان الامارة العربية لم تعاد وهكذا ذهبت نتائج هذه الثورة مع المكر البريطاني وخداع السفير .

كانت عودة الثوار الى العراق عن طريق مدينة العمارة وهناك القي القبض عليهم من قبل السلطات العراقية . وعندما راجع أفراد عائلة الشيخ سلطات بغداد لاطلاق سراحهم كانت وزارة الداخلية العراقية لا تعرف شيئاً عن الامر . وأخيراً عرف صاحب أمر الاعتقال انه السفير البريطاني في بغداد فهو الذي أوعز باعتقال الشيخ (عبد الله) وجماعته . ثم أصدر وزير الداخلية العراقي أمراً باطلاق سراحهم ونقلهم إلى بغداد حيث وضعوا تحت الإقامة الاجبارية (١) .

(١) السيد راشد خلف / نشرات الجبهة الوطنية لتحرير عربستان / اقليم عربستان ص ١٧ .

أسباب فشل الثورة :-

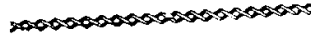
لا بد لنا أن نبين هنا أسباب فشل كل ثورة . وهذه الثورة كغيرها عانت الفشل ووقعت في نفس الاخطاء التي ارتكبتها الثورات السابقة . وبالطبع لم تحقق الاهداف التي قامت من أجلها ، كما ان قادتها لم يستفيدوا من تجارب الماضي . ونستطيع القول بايجاز ان أسباب فشل هذه الثورة يعود إلى :-

- ١ - عدم استجابة بعض العشائر لاعلان الثورة مع الشيخ عبد الله .
- ٢ - الموقف الخيافي لبعض المشاركين في الثورة إذ ساوموا وراوغوا
- ٣ - تصديق الشيخ (عبد الله) للوعود البريطانية . وقد نسى أو تناسى هذا الشيخ ان بريطانيا هي التي كانت وراء رضا خان تعصده وتسنده يوم أختطف أبوه من امارته وقصره وانتهت اماره كعب في المحمرة . وطمست المعالم العربية في الاقليم . في وقت ان بريطانيا أثناء الضغط الفارسي على الامارة كانت تدعي صداقة الشيخ خزعل ومساعدته .

وفات الشيخ المذكور أن يتذكر بان بريطانيا لا تعير اهتماماً لغير مصالحها وليس لها أي صديق أبداً . فلو كان الثوار قد رفضوا الخروج من المنشآت النفطية ولازموا الاعتصام بها لراعت بريطانيا مصالحها ولضحت بايران ولفعلت شيئاً من شأنه ضمان مصالحها وهكذا فوت الثوار فرصة لم تحن ظروف مشابهة لها مطلقاً .

٤ - الموقف السلبي للحكومة العراقية حيث منعت القبائل الانتقال من الضفة الغربية لشط العرب للالتحاق بالشوار . كما منعت تموين الشوار من الاراضي العراقية .

وهكذا ضاعت هذه الثورة ولم يحصل منها الشعب غير المتاعب وفتح السجون لاستقبال الشيوخ والشباب العرب ليقضوا بقية أعمارهم فيها . وغير الاضطهاد والتنكيل .



بنو طرف

ثورتهم ومأساتهم

١٩٤٥ م — ١٣٦٥ هـ

بنو طرف من القبائل العربية التي نزحت إلى الاحواز منذ زمن طويل . وقد عرفت هذه القبيلة باصالتها العربية وشهامتها وشجاعتها . وأعلنت هذه القبيلة ثورتها ضد الفرس في هذه السنة إذ قضت فيها على أعداد كبيرة من الجيش الفارسي وهم لا يملكون إلا الأسلحة الخفيفة القديمة وقد قابلهم الفرس بما لديهم من قوى عسكرية مزودة بالأسلحة الثقيلة الحديثة . كما استعملوا ضد العرب المدرعات والمدافع وسلاح الطيران ، وقد أسقط الثوار طائرة عسكرية أثناء قصفها لهم بالقبائل المحرقة . ثم تراجع بنو طرف تحت وابل من رصاص الفرس ومدروعاتهم وطائراتهم .

وعلى أثر فشل هذه الثورة رحل الفرس ١٤٠٠ فرد من بني طرف بين شاب وعجوز وطفل وامرأة إلى شمال إيران في شتاء تلك السنة مشياً على الاقدام انتقاماً من العرب لثورتهم . ولم يصل من أولئك إلى طهران سوى (٤٠) اربعون شخصاً . وقد مات الباقون في الطريق من الجوع والتعب والبرد . وما يروى : ان الجنود الإيرانيين الذين رافقوا الاسرى في رحيلهم كانوا يركبون البغال وقد مات بغل أحدهم

ولما تم تسليم باقي الاسرى العرب إلى أمر حامية طهران سأل الأمر المذكور جنود الفرس عن أوضاعهم فأجابهم الجندي أن بغلته قد ماتت في الطريق من التعب وما كان من ذلك الأمر إلا أن التفت إلى بقايا الاسرى حيث شاهد امرأة في أذنها قرطاً ذهبية فد يده إلى القرط وسحبه حتى أخذه بعد أن سال الدم من أذن المرأة العربية ثم دفعه إلى الجندي الإيراني طالباً منه أن يشتري بغلة بثمانه . وهكذا أثبت هذا الضابط شرفه وشهامته . ولكن في عرفهم ألا شرف تجاء العرب ولا رحمة أو شمامة :

ومن بين الذين استشهدوا غرباء من الاسرى مطلب وجبار العمبة وعلي الميخان وغيرهم (١) .

لقد كانت تلك الحادثة مأساة لم تعرفها الشعوب . مثلتها إيران على عرب الاقليم بكل قسوة وحقد ، كل ذلك تفعله إيران حتى تزرع الرعب في النفوس . وتحجر الشعور . فلا مطالب بحقه وحرية . فن طالب بحقه فقصيره مصير شهداء بني طرف الترحيل عن الوطن مشياً على الاقدام حيث يلاقي حتفه في الطريق فيكون طعاماً للوحوش إذ لا غسل ولا تكفين أو دفن له .

حدثت هذه المأساة والأمة العربية تعيش بعيداً عنها ، هذه المآسي التي تدمع لها العيون وتتصدع لها القلوب . . ولكن الأمة العربية في ذلك الوقت كانت تتخبط في مشاكل أوجدتها الاستعمار ترك كل قطر يعيش متاعبه ومشاكله داخل حدوده التي خططها الاستعمار نفسه .

(١) اقليم عربستان / ص ١٧ ، الجبهة الوطنية لتحرير عربستان .

لقد كانت السلطات الإيرانية تحاول امانة الوعي العربي في المنطقة
فاتجهت إلى استعمال الطرق والأساليب التي ذكرنا ، وفعلنا فبعد عملية
الترحيل تخاذل الناس وسيطر عليهم الخوف حتى لا يلاقوا نفس المصير .
ولذلك اتجهوا إلى التزيي بالملايس الفارسية وتزوج البعض من نساء
فارسيات وقد تطرف البعض فعمد إلى إيقاع الاذى بأبناء جلدته العرب
حتى يبرهن للسلطات الإيرانية انه من السائرين في الركب ومن
المعارضين لأعمال الشعب التي يقوم بها بعض الاشخاص العرب ضد
السلطات الإيرانية العادلة الحقة ! . ونحن هنا ما دمنا قد سرنا على
الحق وجعلناه رائدنا في كتاباتنا لا بد أن نقول : ان إيران تصل إلى
أهدافها بطمس عروبة هذا البلد وهي بالغة مقاصدها لتخاذل عرب
الاقليم أولاً ، ولابتعاد الأمة العربية عن هذا الشعب ثانياً ، وعدم
التحسس بجسامة الأمر ثالثاً . حيث اننا نرى ان سلامة الاحواز معناه
سلامة لجميع مناطق الخليج وما دامت الاحواز بعيدة عن الذهنية العربية
فلا صيانة لعروبة الخليج ، ولا محافظة على اماراته ، ولا داعي للتباكي
على عروبة الخليج وإماراته .

مؤتمر عربي

في هذه السنة ١٩٤٥ م اجتمع رؤساء ووجهاء قبائل العرب في الاحواز (عربستان) وتدارسوا ما أصبحت عليه الاوضاع في الاقليم . والمجازر الوحشية التي ارتكبتها السلطات الفارسية تجاه عرب المنطقة وقد اتخذ المؤتمر المقررات الآتية : -

» بسم الله

لقد قرر أعضاء المؤتمر المؤلف من رؤساء ووجهاء قبائل العرب في عربستان والذي يمثل جميع عرب هذه البلاد بذل كل ما في وسعه من الجهود لانقاذ البلاد من موقفها الحرج المضطرب والحصول على حياة حرة استناداً على حق الامة الطبيعي ولتحقيق المبادئ السامية الموصلة للاستقلال بعد إدراك الوسائل اللازمة بالطرق السياسية المشروعة .
أعلن المؤتمر باجماع الآراء المناداة بسمو الامير « »
أميراً لمنطقة عربستان و « » نائباً وخلفاً عنه وله من بعده على أن تكون إمارة عربية مستقلة مسؤولة امام شعب عربستان وقد قرر المؤتمر في نفس الوقت اعلان المحافظة كذلك على صداقة الحلفاء ذات المصالح السابقة في هذه البلاد واحترام مصالحهم ومصالح الدول الحليفة الأخرى مقابل تحقيق رغبات هذا الشعب العربي والاعتزاز باستقلاله ضمن حدود هذه الامارة العربية .

المادة الأولى : -

يؤسس في اماره عربستان مجلس مؤلف من الرؤساء ووجهاء العرب
عن القبائل القاطنة ضمن حدود الامارة وسكان مدنها .

المادة الثانية : -

يعقد المجلس للنظر في شؤون الامارة الداخلية والخارجية لتقرير
مسائلها السياسية والادارية برئاسة الأمير أو نائبه في الرئاسة (إذا
تعذر حضور الرئيس أو حدث مانع له عن الحضور) .

المادة الثالثة : -

على الأمير تنفيذ جميع قرارات المجلس التي يتفق عليها أغلبية
الرؤساء من أعضاء المجلس .

المادة الرابعة : -

على الأمير أن لا يبت في أي أمر له علاقة بشؤون الامارة مالم
يعرض على المجلس وتؤخذ عليه موافقة الأغلبية من الأعضاء .

المادة الخامسة : -

كل قرار لا ينال موافقة الاغلبية من الاعضاء يعتبر غير مشروع
ولا ينفذ .

المادة السادسة : -

إذا تبين للمجلس بعد الثبوت محاولة الأمير في أمر يؤدي إلى
ضياع حقوق البلاد بتأثير أجنبي خارجي كان أو داخلي فلا يعترف
المجلس بامارته ولا يكون مقيداً بتعهدات الأمير الشخصية إذا لم تكن
التعهدات قد صودق عليها من أغلبية أعضاء المجلس .

المادة السابعة : -

يقسم الامير بحضور أعضاء المجلس على محافظة حقوق هذه البلاد وعدم التخلي عنها بأي وسيلة من الوسائل التي تؤيد استقلالها بعد الاستقرار من النضال القومي لاعادة كرامة هذه البلاد عند تقرير مصالح الشعوب الأخرى .

المادة الثامنة : -

للمجلس حق الاستشارة وملاحظة المصالح العامة في عربستان من الوجهة العسكرية تأميناً للمواصلات والشؤون العربية الأخرى وكافة الشؤون إذا تطلب الامر ذلك .

المادة التاسعة : -

بعد تقرير الحالة في عربستان سيوضع دستور للبلاد من قبل مجلس عام يؤسس بعد انتخاب يجري على الاساليب الدستورية يشترك فيه علماء الدين والرؤساء الروحانيين .

كتب في سنة ١٩٤٥ م الموافق سنة ١٣٦٤ هـ « (١) .

ولم يتمكن المؤتمر أن يحقق أهدافه وذلك لعمالة بعض الرؤساء المشاركين فيه . وبات هذا الميثاق منذ ذلك التاريخ مجرد نصوص طي الكتمان إذا لم يسبق ان نشر من قبل .



(١) أطلعنا على بنود هذا الميثاق السيد راشد خلف الكمي .

أحداث

سنة ١٩٤٦ م - ١٣٦٦ هـ

في هذه السنة حصلت أكثر من ثورة ، كما رددت بعض المجلات اسم (عربستان) وطالبت العرب بأن يناصروا شعبها في نضاله وكفاحه ويعملوا على مساعدته وتخليصه من عنثته ورفع الخيف الذي لحقه . والتحسن بأحاسيسه وكانت أهم أحداث تلك السنة :-

١ - تأسيس حزب السعادة .

وحزب السعادة هذا لا علاقة له بحزب الشيخ خزعل المار الذكر أمسه نخبة من الشباب العرب لينخرط في صفوفه عرب المنطقة الذين يعانون الظلم والمذلة . وكانت أهدافه :-

١ - بث الشعور العربي وتركيزه في نفوس الجيل بعد أن رسمت إيران خطة لتفريس المنطقة وطمس معالم عروبتها .

٢ - تجميع العرب وتوحيد صفوفهم .

٣ - المطالبة بمنح العرب الحرية أسوة بالأقليات التي لها كامل حقوقها في اصدار الصحف وتأسيس النوادي والجمعيات والمشاركة في الانتخابات البلدية والبرلمانية ، وهذه كلها محرمة على عرب الاقليم .

٤ - تحقيق الاستقلال الناجز الكامل للبلاد واعادتها الى الاسرة العربية .

٥ - القضاء على السيطرة الإيرانية وتخليص الاقليم من التبعية الفارسية .

٦ - رفع المستوى العلمي والثقافي والاقتصادي والاجتماعي لعرب المنطقة .

٧ - العمل على اظهار عروبة المنطقة في جميع المجالات وبشكل الاساليب والمحافظة على اللغة العربية وضرورة استعمالها والنطق بها في جميع المجالات ، كما ان التزي بالازياء العربية محافظة على الطابع العربي للاقليم والذي يعمل الحزب جاهداً على ابرازه واظهاره الى حيز الوجود .

٨ - كما ان الحزب يعمل جاهداً وبشكل الطرق والاساليب الى جعل مناهج الدراسة مناهج عربية تحي تاريخ الاقليم وأمجاده .

لم يرق لسلطات ايران أن يشكل هذا الحزب في الاحواز بأهدافه العربية الواضحة لأنها تريد انهاء لعروبة هذه المنطقة والحزب يريد احياءها لذلك أوعزت السلطات الإيرانية السائرة في ركاب السياسة البريطانية صديقة روسيا يومها ، أوعزت الى الحزب الشيوعي المسمى حزب - تودة - بالقضاء على أعضاء الحزب العربي . وأطلق الفرس أيديهم ليقتلوا ويمثلوا بعرب حزب السعادة وكل العرب الذين يقابلونهم فحصلت المجازر الرهيبة وقضي على قادة حزب السعادة وكثيراً من قاعدة الحزب والسلطات الفارسية لم تحرك ساكناً تجاه هذه الاعمال البربرية التي يأبأها الضمير الحي ولكن أين هم من الضمائر الحية ؟ ! وكان أبشع مناظر تلك المجازر ما حدث للشهيد - حداد - أحد أقطاب حزب السعادة وأبطاله الذي أحرق وأفراد عائلته وتم رميهم من على

سطح مسكنه مع زوجته واطفاله الثلاثة وهم كتل نار مشتعلة ، ثم
أحرق الشيوعيون دار الشهيد المذكور . ومن بين قادة هذا الحزب
الشهيد محي الدين حميدان الناصر الذي أعدمته إيران سنة ١٩٦٤ م .
انها احدى المآسي دبرتها السلطات الفارسية التي تزعم ان هذه
المنطقة جزء من بلادها ، وان هذا الشعب جزء من شعبها ، ترى هل
كان موقف السلطات الفارسية كما رأينا لو كانت دار إيراني قد أحرق
أو أحرق إيراني وأفراد عائلته ؟ ما الذي كانت ستفعله ، بالطبع انها
تجعل الدماء أنهاراً . وتزهق من أجل ذلك مئات بل ألوف الانفس .
رحمك الله يا شهيدنا - حداد - ورحم زوجك وصغارك . لقد اعطيتم
درساً بليغاً في التضحية والفداء فسجلكم تاريخنا العربي بأحرف من
نور ، فقد كانت دماؤكم الشعلة التي أنارت دروب الشوار الأحرار من
بعدكم . ووفيتكم بوعدهم في التضحية والفداء من أجل قضيتكم العادلة
فنتلم أرفع الدرجات وحشرتم مع الشهداء الذين صدقوا ما عاهدوا
الله عليه .

٢ - عصيان الشيخ مذخور .

على أثر المجازر التي ارتكبت بحق حزب السعادة والتي تعدته إلى
جميع العرب ، غلى الشعب بالغضب ، وكان انفجار بركانه على يد الشيخ
مذخور الذي أعلن العصيان المسلح في المناطق التي تسكنها قبيلته على
سواحل شط العرب الى الجنوب من عبادان حيث سيطر على حاميات
الفرس هناك وانتقم للعرب الذين لطخت دماؤهم أيدي الشيوعيين .

وكان نتيجة ذلك العصيان قتل كثير من الجنود والضباط الفرس والسيطرة على حامياتهم بعد أن أباد من فيها عن آخرهم ، مما اضطر سلطات الفرس أن توجه جيشاً قوياً معززاً بالأسلحة الحديثة والمدركات والاستعانة بالسلاح الجوي حيث تم قصف الشيخ (مذخور) وأفراد قبيلته وأدى ذلك إلى فرار الشيخ (مذخور) من المنطقة إلى العراق وهكذا تم القضاء على ذلك العصيان (١) .

٣ - قضية الاحواز أمام الجامعة العربية :-

كان بعض أحرار المنطقة وخاصة من عائلة الشيخ خزعل قد تقدموا بمذكرات إلى جامعة الدول العربية شارحين فيها محتهم طالبين مساعدتهم وطرح قضية الاقليم امام وفود الجامعة العربية لمناقشتهم وإظهارها إلى الحيز العربي فالدولي . ولكن الجامعة لم تحرك ساكناً . ثم كرر هؤلاء الأحرار - بعد بجازر الشيوعيين - الطلب إلى جامعة الدول العربية بحث قضيتهم وقد سافر وفد يضم بعض الأشخاص منهم أحمد الفيصل إلى بعض العواصم العربية شارحين وموضحين أبعاد قضيتهم ثم عرجوا على القاهرة حيث اجتمعوا ببعض الشخصيات الرسمية والشعبية ولما عقد اجتماع مجلس الجامعة العربية في هذه السنة ١٩٤٦ م تقدم كل من مندوب سوريا المرحوم (سعد الله الجابري) والذي كان رئيس الوزراء يومئذ ، ومندوب العربية السعودية بطلب إلى مجلس الجامعة

(١) اقليم عربستان / ص ١٨ ، الجبهة الوطنية لتحرير عربستان .
السيد ر . خ . خ .

طالبين بحث قضية الاحواز وذلك بناء على توصيات حكومتيهما . وهكذا أثرت هذه القضية على هذا المستوى لأول مرة بعد إحدى وعشرين سنة من صلخ المنطقة (١) .

بعد تقديم ذلك الطلب من المندوبين المذكورين عارضه مندوب فاروق نسيب الشاه ، ومندوب عبد الاله صديق الشاه . ورفضاً ادراجه ضمن جدول الاعمال . وقد صرح أمين الجامعة العربية عبد الرحمن عزام « بأن الجامعة العربية مشغولة الآن بحل مشكلة الأرمن ، ولا وقت لديها لعربستان » .

ومنذ ذلك الوقت وإلى اليوم وجامعة العرب مشغولة عن مشكلة العرب ، ومشغولة عن شعب العرب . لا تسمع استغاثته . ولا ترغب أن يصل صوت أحراره إلى مسامعها ولقد حاول أحد أحرار المنطقة عام ١٩٦٦ وطوال شهر تموز أن يقابل الأمين العام المساعد للجامعة العربية ليطلع على أحوال المنطقة ويناشده أن يطرحها على مجلس الجامعة باعتبارها إحدى القضايا العربية المهمة التي تحتاج إلى حلول سريعة . لقد ذهب الوقت سداً لأن مشاكل السيد الأمين العام المساعد كانت تمنعه من استقبال ابن الاحواز ليطلع على وجهات نظره . وستبقى الجامعة العربية — التي يراد منها أن تكون نواة لوحدة العرب — بعيدة كل البعد عن الاحواز لأنها عربية تنازع سكرات موت عروبتها .

٤ - وفي هذه السنة ايضاً كتبت مجلة عالم الغد (٢) الصادرة في

(١) الجبهة الوطنية لتحرير عربستان ، السيد ر . خ . خ .

(٢) مجلة عالم الغد تنطق بلسان نادي المثني وهو النادي المعروف باتجاهاته القومية الوجدوية وقتها .

بغداد والتي كانت مندراً قومياً ، كتبت موضوعين عن (عربستان) أولهما :

عربستان (١)

قالت المجلة : « تتطور مشكلة هذه المنطقة العربية تطوراً سريعاً وقد تثير وراها مشاكل دولية معقدة غاية التعقيد ، ولكن الامر الذي يعنيننا من هذه القضية انها جزء من قضيتنا العربية ، فوق كونها جزءاً من قضية الشعوب الصغيرة المستضعفة التي أقرت لها المواثيق الدولية حق تقرير المصير . ومن حق العراق ودول الجامعة العربية كلها أن تنتهي هذه القضية وتجهد بكل وسيلة لخلاص نحو ثلاثة ملايين عربي من الاضطهاد والاستبداد البالغين ، ومنحهم الحرية الذاتية التي اغتصبت منهم اغتصاباً بالباطل من غير حق .

وإذا كان للانكليز مصالح تدعو لاثارة هذه المشكلة ، فان ذلك لا يسوغ للعرب أن ينفذوا أيديهم من الاخذ بناصر اخوانهم المضطهدين في تلك المنطقة بحجة ان في مناصرتهم تأييداً لمصالح الانجليز .

لا : هؤلاء عرب ، لهم كمالهم من غيرهم من العناصر ، حق تقرير مصيرهم ، وعلى الجامعة العربية أن تقوم بواجبها نحوهم بوصفها ممثلة لارادة الشعوب العربية كافة ، وعلى الهيئات والاحزاب الشعبية العربية في كل مكان أن تجمع هذه القضية الى سائر القضايا القومية الخطيرة التي تجاهد في سبيلها ، وليكن الجهاد ضد أية مصلحة أجنبية انكليزية ، في أي جزء من أجزاء الوطن العربي » .

(١) ص ٢٩ / ج ١٣ / السنة الثانية / الثلاثاء ٢ رمضان ١٣٦٥ هـ

١ آب ١٩٤٦ م .

وثانيهما :

الحمرة أو (عربستان) (١)

قالت نفس المجلة « تكاد تكون الامة العربية اليوم وحدها من بين أمم العالم ينهشها الاستعمار من كل جانب ، وبينما قد وصل كثير من الامم كالحند مثلاً الطور الأخير من الكفاح ضد الاستعمار لا يزال كثير من شعوب الامة العربية في بداية هذا الكفاح ، والامة العربية تلعب اليوم دوراً مهماً على مسرح السياسة ليس من الوجهة الجغرافية والاقتصادية والعسكرية حسب ، بل من وجهة حركتها التحررية الشاملة ايضاً . وإذا كانت هذه الحركة جديدة أو ضعيفة في بعض قاعاتها فانها عنيفة ، أو شديدة العنف كله في البعض الآخر . وإذا كان جهاد الامة العربية قد عرفه العالم في فلسطين أو شمال افريقية أو غير ذلك فانه غير معروف — أو يكاد يكون كذلك — في الامارات العربية في الخليج او في المحميات السبع أو ما إلى ذلك . وها أن الامة العربية اليوم تضيف حلقة أخرى إلى سلسلة جهادها القومي وحركتها التحريرية الواسعة في بقعة تعد دوماً من بقاعها بصورة عامة ، وجزءاً طبيعياً من أجزاء العراق بصورة خاصة وهي الحمرة أو عربستان كما تسمى الآن . في هذا الجزء من الوطن العربي شعب عربي له نسبه العربي الصريح الذي يمتد إلى العراق وتتأصل جذوره في كثير من القبائل العربية

(١) ص ١ - ٣ / ج ١٤ ، ١٥ / الثلاثاء ١ شوال ١٣٦٥ ، ٢١ آب

١٩٤٦ م .

الجنوبية . وله لغته وتقاليده وثقافته ، وله كل ما يجعله محتفظاً بكيانه وميزانه بوصفه شعباً عربياً وجزءاً من العراق الجنوبي ، وقد كان كذلك على مر الأجيال والازمان . وإذا شامت السياسة يوم لم يكن للعرب بعد كيان مؤسس بعد فترة الجاهلية الثانية أن تقتطع هذا الجزء وتوصله بجسم غريب عنه لحماً ودماً ولغة وجغرافية فلا يعني ذلك اننا فقدناه وانه استحال إلى بلد غير عربي وشعب إيراني .

لقد قاسى هذا الشعب كثيراً من المآسي والحن . والواناً من التعذيب والاضطهاد بحيث كان يراد به قسراً أن ينسى لغته وأصله ، وأن يباد أو يتحول إلى شعب آخر ولا اظن أحداً يستطيع ان يكابر أو يعاند فلا يعترف بهذه الحقيقة أو يقربها . وإذا كان هذا الشعب أو أي شعب آخر له تاريخه وأجداده يتجرع كل هذه الغصص والنكبات ، ويحمل أن يقاسي كل هذه المصائب والويلات ، فانه لابد أن يعلن عن سخطه وتذمره ، ويفصح عن حقه في الحرية والحياة . ولا بد أن ينتفض على الظالمين ويثور . ومع هذا لم يكن من هذا الشعب لتحقيق مطالبه وامانيه غير ثورة جاححة ودماء مسفوكة غزيرة . ولم يكن من مطالبه تأليف دولة مستقلة ، أو المناداة بالانفصال وتهديد وحدة الامة كما يزعمون . بل لم تكن هذه المطالب إلا مطالب متواضعة هي أرقى الحقوق العادلة ، لم تكن أكثر من أن تعامل هذه البقعة ويعامل الشعب الذي يسكنها كما تعامل بقية اجزاء الوطن الإيراني وشعبه . فيفسح له المجال بأن يتعلم بلغته ، ويعيش حسب تقاليده ، ويتمسك بعرويته ، فلا يفسخ أو يفنى بالقوة والنار .

وبدلاً من أن يكون جواب السلطات الايرانية منظوياً على الاعتراف بالحقيقة والواقع ، وعلى الادراك بأن تيارات العالم الجديدة تقتضي التغيير والتحرير ، وعلى التسليم بأن من حق هذا الشعب العربي أن يجاب إلى مطالبه المعقولة ، بدلاً من هذا كله لم يكن إلا جواباً ينطوي على التعسف والظلم والغدر ، ولم يتضمن إلا استعمال السلاح مع العزل ، والتشريد والتقتيل والتمثيل بالناس صغارهم وكبارهم ، نساء وأطفالاً ورجالاً . فكانت مجزرة مريعة تمثلت فيها القسوة والوحشية بشكل يخجل منه الانسان ، وتقشعر له الابدان .

لقد كان متوقفاً أن تقوم المحمرة بحركة متواضعة في سبيل مطلب عادل بعد أن قاست كل ما قاست ، وبعد أن أريد بالشعب التشريد أو الافناء ، وبعد أن انتشر الوعي القومي بين كثير من أبنائها ، فلم تكن هذه الحركة من صنع الاستعمار فقط ، بحيث لم يكن لابنائها شأن فيها وبحيث هم كما يدعي البعض آلات مطيعة تسيرها أصابع النفوذ الأجنبي كيفما تريد وتشاء . كلا ان للمحمرة تاريخاً من يقف عليه يعلم ان الجو في هذه البقعة العربية قد تهيأ تماماً للقيام بمثل ما قامت به أو أكثر . ونحن - القوميون - نؤيد كل حركة تحريرية إذا كان لها مايسوغها ايما وجدت سواء وقعت في اندونيسيا أو سيام أو الصين أو الهند الفرنسية أو في أية بقعة أخرى قريبة كانت منا أو بعيدة ، ويهمننا بالدرجة الأولى أن نؤيد تلك الحركات القومية التي تمت الينا بصللة الدم واللغة فنحن إذا ما أيدنا حركة المحمرة التحريرية انها نؤيدها لأنها حركة عربية ولأنها حركة تحريرية ، ولما كانت كل قومية مضطهدة تريد أن تدافع

عن كيانها وتضمن مستقبلها ، ولما كانت الحركات التحريرية واحدة لا يمكن تجزئتها فلا يسعنا إذا ما أيدنا حركة من الحركات أن لا نؤيد أخرى مهما كانت الحجج التي نتذرع بها .

نحن - بوصفنا قوميين - كنا نتمنى أن تكون حركات الشعوب التحريرية حركات بيضاء ناصعة لا يلوثها الاستعمار بأساليبه ولا يدنسها بدسائسه وأن تكون بعيدة كل البعد عن أي مطمع من مطامعه ، لاعتقادنا بأن الاستعمار لا يدخل محلاً إلا أفسده ، ولأنه لا يريد من وراء تأييده لبعض الحركات التحريرية إلا تحقيق مصالحه قبل كل شيء ، ولا يقنع إلا بحصة الأسد منها ، ونحن كذلك يهمنا أن لا تشوب حركة المحمرة أية شائبة من هذا القبيل ، وأن لا يفسح رجال الحركة مجالاً لتدخل الاستعمار بأي شكل كان فيمسخ جمالها ويشوه حقيقتها ، ونحن سنكون أكثر حرصاً على مساندتها وتأييدها كلما ابتعدت عن فخره ونجت من شركه ، ولكننا لا يسعنا ونحن نؤيد كل حركة تحريرية ، إلا أن نؤيد مثل هذه الحركة القومية التي يقوم بها شعب ربطناس وإياه يختلف الروابط ، ويجب أن يجد مناصرة وتأييداً لحركته من مختلف طبقات الشعب العراقي الذي هو أقرب الناس إليه . أما أن البعض لا يريد تأييدها بحجة أن الاستعمار يشد أزرها وهو استعمار بريطاني يختلف عن غيره من ألوان الاستعمار فذلك ما لا نقره ، ونرى فيه بعداً عن الحقيقة وعدم الاعتراف بالواقع .

لم تعد حركة عربستان من الحركات المحلية البسيطة ، أو من الحركات العابرة التي لا يؤبه لها بل هي كما قلنا حلقة من سلسلة جهاد

الأمة العربية في مختلف بقاعها في سبيل حريتها ، وهي بهذا الاعتبار في أشد الحاجة إلى احتضان الأمة العربية لها وتأييد الجامعة العربية لمطالبها المتواضعة بكل الطرق الدولية المشروعة . ونحن إذ نتمنى لجارتنا الصديقة إيران كل رفاه وتقدم لا يسعنا أن نسكت عن اضطهادها لشعب عربستان إذ أن حسن الجوار يجب أن يقوم على أساس المصارحة والتفاهم الحقيقيين .

مواقف حزب الاستقلال (١)

١٩٤٧ — ١٩٤٨

حزب الاستقلال في العراق من أقدم الأحزاب القومية الوندوية في الوطن العربي . تبني هذا الحزب قضايا الوطن العربي جميعها . وقد كان يضم النخبة الطيبة الممتازة من العناصر المعروفة بقوميتها ووطنيتها واستقامتها . وكان على رأس هذا الحزب الشيخ محمد مهدي كبة المواطن العربي المعروف بجهاده القومي الخالد . ولقد كانت قضية الاحواز (عربستان) من القضايا القومية التي ناضل الحزب من أجلها إضافة الى قضايا الامة العربية الأخرى . وكانت (لواء الاستقلال) وهي جريدة الحزب الرسمية منبراً قومياً حراً . وطالب الحزب الدول العربية وحكوماتها - على صفحات جريدته - مساندة قضية الاحواز ودعم كفاح شعبها البطولي من أجل حريته وعودته الى الوطن العربي الام . لقد ورد ذكر الاحواز (عربستان) صراحة في المادة الثانية بمنهاج الحزب في الباب الثاني - السياسة العربية - حيث نصت المادة المذكورة على (ان الحزب يعمل من أجل استعادة الاجزاء السلمية

(١) كان مولد حزب الاستقلال في سنة ١٩٤٦ م . وقد عقد أول مؤتمر له في مقره الكائن في شارع الكيلاني بتاريخ ١٩ / ٤ / ١٩٤٦ بعد شهر من اجازته لانتخاب اصحاب المناصب الحزبية واعضاء اللجنة العليا .

والمغتصبة من الوطن العربي كعربستان والاسكندرون »
وجاء في الفصل الحادي عشر من مذكرات الشيخ محمد مهدي كبة
تحت عنوان (في نطاق العمل القومي) ما قام به الحزب من أجل
قضية الاحواز (عربستان) .

قال الشيخ محمد مهدي كبة في مذكراته : اولى حزب الاستقلال
— الى جانب عنايته البالغة في قضية العرب الاولى المقدسة فلسطين —
اهتماماً كبيراً بكل القضايا القومية ، حيث كان ينظر اليها نظرة عربية
شاملة ، لا تقتيد بحدود . ويحسن بنا أن نقف وقفات سريعة مع أهم
هذه القضايا .

عربستان (امارة المحمرة)

لقد كانت البلاد المعروفة بعربستان ، والتي تقع على الضفة
الشرقية من شط العرب ، والتي اطلق عليها الفرس بعد ذلك اسم
(خوزستان) امارة عربية بحتة ، يقطنها ما يزيد على المليون عربي ،
ينتمون الى قبائل عربية مختلفة . وهي بلاد عربية منذ فجر التاريخ ،
حيث كانت عاصمتها شوش الاثرية الآن ، والتي هي مركز العيلاميين ،
وبقربها مرقد النبي دانيال . وقد سكنتها قبائل من العرب العاربة
كالاوس والخزرج والازد وربيعة وطرف . كما سكنت مثل هذه القبائل
القحطانية العراق قبل الاسلام وتحزبت الى العرب المسلمين في حربهم
مع الفرس ، نظراً للروابط المشتركة بينهم .

وظلت هذه الايالة عربية بعد الفتح الاسلامي . حيث كان
يحكمها أمراء عرب ، توارثوا حكمها منذ أماد بعيدة . وكان العثمانيون

والفرس يتنازعون السيادة الاسمية عليها مدة من الزمن ، الى ان وقعت تحت سيطرة النفوذ البريطاني ، وعقدت مع بعض امرائها الاتفاقات والمعاهدات بصفتهم امراء مستقلين . وفي عهد آخر أمير من امرائها الشيخ خزعل تغلب رضا شاه على الحكم في ايران وآثار مع الانكليز موضوع امتيازات النفط في ايران ، التي منحت لشركة (دارس) البريطانية ، مطالباً بتعديلها ، والغائها ، لما فيها من غبن وغط لحقوق ايران ، والامر الذي اضطر الانكليز الى مساومة رضا شاه وتقديم الترضيات لحكومته . فكان من جملة ذلك تنازل بريطانيا عن نفوذها وحمايتها عن عربستان . وقد توجه رضا شاه بنفسه وبالاتفاق مع الانكليز الى منطقة شط العرب بحجة الاجتماع بالشيخ خزعل ، والتفاوض واياه ، لتنظيم علاقة امارته بحكومة ايران ، بعد اعطائه التأكيدات بالامان بوساطة السلطات البريطانية ، وتم الاجتماع حسب الاتفاق في احدى البواخر في شط العرب ، وما أن ذهب الشيخ خزعل لحضور الاجتماع حتى احيط به وبرجال حاشيته من قبل رجال رضا شاه . واختطف من الباخرة ، وأخذ مخفوراً الى طهران (١) . ودخلت القوات الايرانية التي كانت قد أعدت لهذه الغاية الى المحمرة حاضرة الامارة ، واحتلتها واعتقلت باقي افراد أسرة الشيخ خزعل ، وذهبت بهم الى طهران . وبقي الشيخ خزعل حبساً في طهران الى ان وافته المنية .

وفي عام ١٩٤٧ م حصل نزاع جديد بين بريطانيا وحكومة

(١) يراجع الجزء الثالث من كتابنا (بلاد الاحواز) للوقوف على كيفية اختطاف الشيخ خزعل .

ايران ، وما تبعه من نزاع روسي انكليزي ، أدى إلى اضطرابات مريعة من قبل حزب تودة الشيوعي ضد اخواننا العرب فعمدوا إلى اثاره قضيتهم ، واستغلال هذا النزاع لصالح عرب الامارة (١) . فتألف وفد يضم أبناء الشيخ خزعل ، وبعض شيوخ الحمرة . وراح هذا الوفد يطوف البلاد العربية ، ويعرض على المسؤولين والهيئات القومية قضية بلاده ، وما أدى اليه غدر الانكليز وخيانتهم من فقدان حريتها واستقلالها ، التي تمتعت بها قروناً عديدة . واتخذ هذا الوفد من مقر حزب الاستقلال مركزاً لنشاطه . وكان الحزب يساعده في مهمته ، وينظم له المذكرات ، ويهيء له طرق مراجعة المراجع المختلفة . وقد انبرت جرائد الحزب للدفاع عن حقوق العرب في تلك البلاد ، ووجوب استعادتها لاستقلالها المغتصب وحريتها المستلبة ، ووقف حملة الابداء ضد عروبتها ، وقد أصدر بياناً في هذا الشأن ، وأرسل صورة منه الى :-

الأمين العام للجامعة العربية .

رئيس الوزراء العراقي .

رئيس مجلس النواب العراقي .

رئيس مجلس الاعيان العراقي .

رئيس الديوان الملكي العراقي .

وسفراء كل من :-

روسيا وبريطانيا وامريكا وتركيا والافغان ومصر وايران ، وهذا

نص البيان :-

(١) الذي نعتقده ان الحوادث المشار اليها وقعت عام ١٩٤٦ م كما مر

ذكرها قبل صفحات .

بيان حزب الاستقلال

بشأن اضطهاد العرب في عربستان

روع الوطن العربي عامة والعراق خاصة ، بأنباء الاضطهادات
الفضيعة التي لحأت اليها السلطات الايرانية بالاشتراك مع حزب تودة
ضد اخواننا العرب في ايران . ويعلم الجميع ان هذه المنطقة المعروفة
باسم (عربستان) الواقعة في جنوبي ايران بما يلي شط العرب ، انها
هي منطقة عربية عراقية محضة بتاريخها وسكانها وأنساب أهلها وطبيعة
أرضها . وقد كانت إلى زمن غير بعيد جزءاً من العراق في ادارتها
ونظمها وكافة شؤونها . وعلى الرغم من الاتفاق العثماني القاجاري
الذي جعل عربستان في وضع شاذ ، فقد ظلت هذه المنطقة محتفظة
بطابعها العربي . وكانت (امارة عربية) يرأسها أمير عربي . ولا
تربطها بايران غير روابط شكلية . بل كان لهذه الامارة من الاستقلال
ما جعلها ترتبط بمعاهدات دولية ، وبقيت محتفظة بكيانها الخاص حتى
استولى رضا شاه بهلوي على الحكم في ايران فقتضى على الامارة العربية
بالتأمر مع الانكليز . ولم يقتصر الامر على هذا بل تعداه الى محاولة
(تعجيم العرب) فاجبروا على تبديل أزيائهم العربية ، وابدال اللغة
العربية بالفارسية ، والقضاء على كل مظهر من مظاهر العروبة ، حتى
شمل ذلك اسماء المدن العربية ، فأبدلت بأسماء فارسية . وقد كنا
حريصين دوماً على أن تظل علاقاتنا بجارتنا ايران على خير ما يكون

عليه الجوار ، غير ان الجارة استرسلت في سياستها الاعتدائية الى حد لا يمكن السكوت عنه ، ولا الصبر عليه .

ان سياسة الاغضاء التي سار عليها العراق تجاه ايران ، قد شجعتها على الغلو في سياستها الاعتدائية ضد اخواننا العرب في جنوب ايران وما المذابح الاخرى : إلا حلقة من سلسلة الاعتداءات الآتية للقضاء على عروبة هذه المنطقة ، واذلال اهلها . وقد دلت على ان العقلية الاستبدادية المتعسفة ، هي التي توجه السياسة الايرانية ضد العرب الأمنين . حتى الرغم من تبدل أحوال العالم ومفاهيم النظام الدولي .

لذلك يحتاج حزب الاستقلال بشدة على هذه الاستبدادية الجائرة ويطلب اجراء استفتاء في المنطقة العربية ، تشرف عليه هيئة دولية محايدة ليتسنى لها تقرير مصيرها بنفسها ، حسب تصريح الاطلنطي وميثاق الامم المتحدة . وبالرغم من استنكار الحزب للمؤامرات الاستعمارية التي تحاول استغلال كل يقظة قومية لمصالحها الخاصة ، الا انه يرى من واجبه أن يرفع الى العالم ظلامة العرب المضطهدين في هذه الاصقاع ويناشد كافة الاحزاب والهيئات في الوطن العربي ، ويهيب بجامعة الدول العربية أن تعمل على انقاذ هذه المنطقة العربية باعادة حريتها كاملة اليها . لتحفظ بعروبيتها وحقوقها ، ولتعود — كما كانت — جزءاً لا يتجزء من الوطن العربي ، والله من وراء القصد .

رئيس حزب الاستقلال

وقد أثار هذا البيان اهتماماً في مختلف الاوساط العربية ، كما انه أثار سخطاً في الصحافة الايرانية ، حيث عمدت جرائد ظفر ورهبر

وعقيدة نام وكيهان وتوفيق ومحشر روزنامه وغيرها لكييل السباب الى
الحزب ، متهمه اياه تارة بالنازية والفاشية ، والاخرى بالميل الى الانكليز
الى آخر هذا الهراء .

وقد تلقى أبناء الاحواز (عربستان) موقف حزب الاستقلال
بالشكر والعرفان . وتآلف منهم وفد يضم الشيخ زهراو الغليم والشيخ
أسد خان والشيخ مزعل العاصي والشيخ أحمد الفيصل ، وقد حملوا
الرسالة التالية الموقعة من (١٥) رئيساً من رؤساء عربستان ،
يشكرون فيها الحزب على مواقف التأييد والنصرة لقضيتهم العادلة وهذا
نص الرسالة الحرفي : -

٢٨ آب ١٩٤٧

صاحب السعادة السيد محمد مهدي كبة

رئيس حزب الاستقلال المحترم

بعد تقديم مزيد الاحترام . لقد رأينا من الواجب أن نقدم
لسعادتكم وكافة الاعضاء العاملين في حزبكم العتييد فروض الشكر
الجزيل على موقفكم المشرف تجاه قضيتنا التي نحسبها قضية العرب
جميعاً . وقد أنبنا عنا اخواننا الشيخ أحمد والشيخ زهراو والسيد
أسد خان والشيخ مزعل العاصي بالحضور عندكم لتقديم الشكر بالنيابة
عنا وما نكنه لحزبكم العامر من الاخلاص والاحترام ، والله نرجو أن
يأخذ بيد العاملين من أمثالكم من رجالات العرب المخلصين
والسلام عليكم . رؤساء عشائر عربستان « (١)

التواقيع (١٥)

(١) مذكراتي من صميم الاحداث ص ١٨٨ - ١٩٢ .

بـين

١٩٤٩ — ١٩٥٢

بعد الحملات التي شنها حزب الاستقلال ضد السيطرة الفارسية على الأحواز ، وما كتبه صحف الحزب المذكور ، وصحيفتا البقعة والنداء في العراق ، وعلى أثر اتصالات أحرار الاقليم وما قام به أفراد عائلة الشيخ خزعل من اتصالات مع الحكومات العربية والمنظمات العربية والاحزاب أدى ذلك كله الى بلورة الشعور العربي تجاه قضية الاحواز وشعبها المضطهد . وقدمت عدت مذكرات بهذا المعنى غير ان حكوماتنا العربية بقيت بعيدة عن هذا الجزء العربي منشغلة بقضية فلسطين التي جاءت لهم فرجاً فتاجروا بها وناحوا عليها بلا عمل جدي ينقذها من السيطرة اليهودية ويعيد شعبها الى وطنه فأصبحت فلسطين حجة لحكامنا الذين تركوا اجزاء الامة العربية السليبة تسير وفق ما خططت لها الدول المستعبدة لحو عروبتها وتعجيمها أو تتركها . وعندما يفسيق العرب سوف يجدون ان تلك الاجزاء المقتصة أصبحت مأساتها كالاندلس حيث اندرس العنصر العربي ولم تبق إلا الذكريات وسوف ينظم الشعراء قصائد النحيب والبكاء وهذا كله لن ينفع كما لن ينفعنا على الاندلس من قبل .

وفي هذه الفترة تشكلت في العراق منظمة قومية سميت بمنظمة الشباب القومي العربي . وأهدافها قومية تقدمية اشتراكية . وفي الواقع

ان تلك المنظمة فرع من حزب الاستقلال لان مسؤوليها من رجال الحزب المذكور . وقد وضعت هذه المنظمة منهاجاً لها سمي بالميثاق القومي الذي اشتمل على الاهداف القومية . وجاء في المادة الثانية منه — الباب الثاني — السياسة العربية مانصه : « ان هذه المنظمة تعمل جاهدة على تحرير الأجزاء السليبية والمقتصبة من الوطن العربي كهرستان والاسكندرون وفلسطين » .

وعلى ضعف تنظيم منظمة الشباب القومي العربي وقلة ما يصدر عنها من نشرات وكراريس تثقيفية إلا انها كانت تشرح لأعضائها قضايا الوطن العربي والاجزاء السليبية منه في اجتماعات دورية . وكانت قضية الاحواز من القضايا التي تشرح بأسهاب . وكنا نحضر تلك الاجتماعات وعندما يدور بحث قضايا الوطن العربي نلج على المرحومين الشيخ أحمد الجزائري وصبري محمد حسن الخياط أن يشرحا لنا أحوال الاحواز وقضيتها . وكان ذلك عام ١٩٥٢ م وما بعده حيث بقيت هذه المنظمة قائمة حتى ما بعد ثورة ١٤ تموز في العراق سنة ١٩٥٨ م عندما تجرد حزب الاستقلال ثم انحلت تشكيلاته ومات .

وعندما قامت ثورة ٢٣ يوليو (تموز) سنة ١٩٥٢ م في مصر وما أوجدت تلك الثورة من اندفاع ثوري في الوطن العربي كانت الاحواز تعيش انتصارات العروبة في مصر واججت تلك الثورة الرائدة الشعور العربي في المنطقة ، وشعر كل فرد من شعبها بشيء من الاطمئنان على المستقبل مقروناً بالرجاء ليكون ثوار مصر محرري الشعب من قيودهم ومنقذيه من محنتهم . لذلك نرى ان انظار الشعب العربي

الأحوازي اتجهت الى القاهرة تترقب أخبارها وانتصاراتها . وسرى في المنطقة شعور وطني قومي وثاب لم تعرفه من قبل ، وتنادي الاحرار من كل مكان وارتفعت الصيحات تطالب الشعب باليقظة واحباط جميع مشاريع ايران الرامية الى طمس عروبتهم ومجدهم . كما تعرف الاحرار بعضهم على بعض وأقسموا على تحرير بلادهم واعادتها الى الوطن الأم العراق .

~~~~~

## مولد الجبهة

١٩٥٦ م — ١٩٥٩ م

كانت سنة ١٩٥٦ م نقطة انطلاق جبارة في تاريخ الاحواز ، وتجسيد كفاح الشعب وتركيزه ، واظهار اسمه بعد أن لفته النسيان ، وبعد أن عاشت الامة الامة العربية بعيدة عنه وعن نكبتيه ومحنته . ففي هذه السنة التقى أهل الفكر والرأي في البلاد وتدارسوا أوضاع شعبهم وما يعانونه من عبودية واضطهاد وتفرقة عنصرية فاقت ما جرى ويجري في ( سالزبوري ) وفلسطين . وقد تدارس أولئك الاحرار قضاياهم وثوارت الشعب السابقة . وأسباب فشلها وما آلت اليه اوضاع الشعب ، والمخطط الذي رسمته ايران لحو عروبة هذا البلد والذي تنفذه بكل دقة واتقان حتى يتحول هذا الشعب الاصيل بعروبتة الى جزء من شعب ايران الذي يتميز عنه في التاريخ واللغة والطباع والصفات . فرأى هؤلاء القادة ان قضيتهم دقيقة بأوضاعها وأبعادها ولا بد من عمل جماهيري عظيم حاسم ينهي الاوضاع الشاذة التي تعيشها الاحواز وشعبها الحر . لذا قرر المجتمعون - وهم الممثلون لمختلف طبقات الشعب الواعية المثقفة العارفة بأبعاد معركتها - تشكيل منظمة تقود الشعب الى تحقيق اهدافه وتطيح بعبودية الغرس . وتنهي استعبادهم وقد تم تشكيل جبهة التحرير لتكون الممثل الواقعي للشعب في الاحراز أسوة بجهات الشعوب المستعبدة التي حققت استقلالها . وكذلك فقد تم انتخاب رئيس لهذه الجبهة أو



للجنة القومية العليا .

بعد تشكيل جبهة التحرير بدأ قادتها وقواعدها الاتصال على المستويين الداخلي والخارجي ، فعلى المستوى الداخلي انصل أحرار الجبهة بأبناء الشعب لافهامهم أوضاع بلدهم وما يعانيه الشعب . وعن مبادئ الجبهة وأهدافها السامية ، وهكذا سرى عمل الجبهة في الداخل فلاقت التأييد والمؤازرة والاخلاص من الشعب التواق ليوم تحرره واستعادة كرامته واستقلال وطنه . اما على المستوى الخارجي فقد انصل قادة الجبهة بالسيد عبد المجيد فريد الملقق العسكري في سفارة مصر ببغداد يومها . وتم ارتباط قيادة الجبهة بالسيد عبد المجيد فريد الذي كان يوجه زعماء الجبهة الى أفضل طرق تنظيم الجماهير واعدادهم واستقطابهم (١) .

سرت تنظيمات الجبهة في الشعب بسرعة ونتيجة لذلك بلغ الوعي القومي في الاقليم درجة كبيرة لم يعرفها من قبل وعند حدوث الاعتداء الثلاثي الغاشم على مدينة بوسعيد قام الشعب تقوده جبهته البطلة بانتفاضته الجبارة مناصراً الامة العربية في معركتها الباسلة في بوسعيد ضد دول الاستعمار ولقيطتهم اسرائيل . ثم كرد للاهانات التي يتلقاها الشعب العربي من السلطات الايرانية فسارت جموع الشعب في مدن الاقليم الكبرى كالاحواز والخمرة تهتف للامة العربية وتطالب بوقف العدوان الغاشم على بوسعيد ثم تنادي بسقوط الاستعمار الفارسي .

كانت تلك المظاهرات أضخم مظاهرات من نوعها شهدتها مدن الاحواز طوال السنين السابقة وقد حدثت اصطدامات دموية مع رجال

---

(١) السيد ر . خ . خ الجبهة الوطنية لتحرير عربستان / أمانة السر .

الجيش الفارسي الذين احتشدوا في الشوارع بأعداد كبيرة . وبعد تفرق المتظاهرين قام رجال الامن الفرس بحملات ارهابية القوا خلالها القبض على أعداد كبيرة من أبناء الشعب وزجروهم في السجون الرهيبة مع أشنع أنواع التعذيب التي تأبأها الانسانية وتحرمها . فمن قلع لاطافر السجناء الى تعليقهم في سقوف الغرف وضربهم بالسياط وجلدهم كما ونقل قسم من هؤلاء السجناء الى سجون طهران ولم يسمح لذويهم وأهلهم الاتصال بهم .

كانت هذه المظاهرات أول عمل تنظمه جبهة التحرير وقد لاقت نجاحاً فيه . ثم استطاعت ان تعد جذور تنظيماتها إلى أعماق المستويات الشعبية ، لأول مرة في تاريخ الاحواز تجد عوائل السجناء من يمد لها يد العون والمساعدة . فقد قدمت جبهة التحرير مساعدات مالية الى عوائل اولئك السجناء . وكان ذلك العمل تركيزاً لمبادئ الجبهة في نفوس الشعب ، كما آمن الاحرار السجناء ان عوائلهم مكفولة القوت والعيش فإذا لا بد لهم من الاستمرار على نضالهم البطولي العتيد بوجه السلطات الفارسية العاتية .

والى قادة جبهة التحرير اجتماعاتهم وتدارسوا باستمرار ما وصلت اليه اعمال الجبهة ورأوا أن يضعوا لهم ميثاقاً يكون دليل عملهم في المستقبل ودستوراً لثورتهم الشاملة المقبلة . . . كما انهم رأوا ان الواجب يدعوهم إلى أن يرسموا طريق سيرهم حتى لا يقعوا في اخطاء الثورات السابقة وقد درسوا أسباب فشلها فاستفادوا منها وأدركوا انه : -

١ - لا يمكن تحرير الاقليم إلا بثورة شاملة . فهي المنطق السليم

لاسترداد حرية البلاد وتحقيق آمالها في تحررها واشتراكيتهما ووحدتهما .

٣ - لا يمكن قيام أية ثورة في غيبة عن تنظيم سياسي جماهيري واضح الاهداف ، مرسوم الخطوط يستوعب في ثناياه جميع أبناء الشعب في طريق نضالي موحد .

٣ - من أجل سلامة التنظيم لا بد من تعميق اهدافه ، وترسيخها في قلوب أبناء الشعب لتكون إيماناً تنبعث منه قوة الكفاح ، والاستمرار حتى بلوغ الهدف إلى نهاية مداه .

٤ - القضاء على كل السلبات التي تحد من ارادة الفرد العربي ، وتحول دون انطلاقه وذلك بعزل اعوان الاستعمار وعملائه ، وإبعادهم عن طريق التنظيم ، ونكران الذات .

من أجل ما تقدم ، ومن أجل أن يكون التنظيم خلواً من الشوائب ليصرح في طريقه كل التحديات قامت جبهة التحرير في ميدان عريض فأصدرت ميثاقاً للجبهة وزينته بالاهداف التالية التي تعمل لتحقيقها .

١ - القضاء على الاستعمار الفارسي وأعوانه .

٢ - اتخاذ الاشتراكية العربية مبدأ للحياة الاقتصادية ، ووسيلة لتحرير الجماهير العاملة من الظلم الاجتماعي للوصول إلى مجتمع الكفاية والعدل .

٣ - تأسيس جيش عربي قوي يعتبر جزءه من جيش أمة العرب .

٤ - الايمان بالوحدة العربية الشاملة الدستورية والعمل الجدي من أجلها .

٥ - اقامة حياة ديمقراطية شعبية مستمدة من الحركة العربية الواحدة .

واستطاعت الجبهة أن تفرز من صفوفها قادة جدداً . تابعوا الكفاح على طريق التحرير ، وما زالت هذه الجبهة تمد جذورها الشعبية . وتعد نفسها لخوض معركة التحرير الحاسمة ضد الاستعمار الفارسي البغيض .

وفي سنة ١٩٥٧ م استمر قادة الجبهة في عملهم ، وقد شهدت البلاد وعياً سياسياً وطنياً قومياً كبيراً . وامتدت تنظيمات الجبهة الى مختلف المستويات . ومختلف المدن والقرى والأرياف . كما عمدوا الى تدريب الشباب على استعمال السلاح . واتصل قادة الجبهة ببعض قادة الحركات السياسية في العراق فوجدوا في أولئك القادة مطامعاً في جبهتهم حيث يرغبون في السيطرة عليها وجعلها تدور في فلك تنظيماتهم . فرفض زعماء الجبهة ذلك . وآمنوا بالاعتماد على أنفسهم فقط . وعلى شعبهم وتنظيماتهم لمواصلة الكفاح وقيادة ثورة الجماهير الشعبية ، وبذل التضحيات والشهداء حتى يكتب لهم النصر (١) .

اما في سنة ١٩٥٨ م ، وبعد قيام الوحدة بين مصر وسوريا فقد انتاب الشعب الفرح . وتصعيد النضال لأن قاعدة الثورة العربية أصبحت قريبة منهم ، بعد أن أبى حكام العراق وقتها مد يد العون والمساعدة للجبهة وقادتها وتلبية صيحات النجدة والاستغاثة التي يعلنها شعب الاحواز بين حين وآخر . وأزاد قادة الجبهة من نشاطاتهم وعملهم . وتعميق المفاهيم القومية لدى الشعب الذي وضع قدمه على طريق

---

(١) منشورات الجبهة الوطنية لتحرير عربستان .

منشورات جبهة تحرير عربستان

التعجيم الذي تسعى اليه ايران دائما ،  
واستيقظ الشعب في صباح يوم مشرق من تموز على أنباء قيام  
ثورة عربية جبارة في العراق . حيث التحم الشعب والجيش في الرابع  
عشر من تموز في العراق بلده الام والمنطقة الاولى التي هاجرت منه  
القبائل العربية الى عربستان .

اعلن شعب الاحواز فرحته وتأييده للثورة العربية البطلة وقادتها  
الاحرار ، وسرى الاستبشار بقرب الفرج والتحرر . وسارع قادة  
الجهة الى اعلان الولاء والتأييد لثوار العراق . ورفعوا التهاني والتبريكات  
بالثورة مذكرين ثوار العراق ان شعب الاحواز طال انتظاره لهذا اليوم  
كانتظار شعب العراق له . وان الاحواز تنتظر من قادة الثورة كل عون  
ومساعدة ومؤازرة . وقال ثوار تموز : - ان النظام الجمهوري الجديد  
في العراق - وبعد ترسيخ أسسه - سيمد يد العون والمساعدة لأحرار  
عربستان ، ويعمل على تزويدهم بكل ما يحتاجونه من مهمات وعتاد  
وتدريب حتى يواصلوا عملهم الثوري ويحققوا الحرية الكاملة لقطرهم .  
عاد قادة الجهة الى الاحواز . . يحملون تباشير النصر القريب ،  
وما وعد به قادة الثورة في العراق وتفهمهم الكامل لقضية الاحواز  
وتحمل العراق لمسؤولياته القومية الكبرى تجاه مشرق الوطن العربي  
وقد اعاد قادة الثورة مثل ذلك على مسامع وفد الكويت الذي قدم  
العراق للتهاني وطلب المساعدة في ابرال الماء العذب الى الكويت .  
ومما قاله ثوار تموز : ان شط العرب ملك لجميع العرب . وليس للعراق  
وحده . وان الثورة ستعمل على حماية شط العرب ولن تفرط بقطرة من

مائه فهو شط العرب للعرب جميعاً .

لقد حصل الشقاق بين قادة الثورة ومرت مخططات الاستعمار وإيران على جميع القوميين في العراق ، ولم يدركوا دقائق الأمور ، والمرحلة التي يجتازها العمل العربي ، وعظمة الفرصة التي يعيشونها لإعلان الوحدة مع العربية المتحدة فانشغلوا في الانقسامات والتفرقة والمصادمات من أجل بعض كراسي الحكم مما سهل ذلك لاعداء القومية العربية والوحدة امرار مخططاتهم الشعبوية ومؤازرة عبد الكريم قاسم الذي أعد طبخة مؤامره للتخلص من الضباط الودويين الذين ساهموا في الثورة . وبعد أكثر من شهرين من الثورة نفذ عبد الكريم قاسم مؤامره على الضباط الاحرار واحداً بعد واحد . وهكذا اختفى الوجه العربي الاصيل المشرق لثورة ١٤ تموز الجبارة واتجاهها لمحاربة كل ما هو عربي .

لقد عاشت جبهة تحرير الاحواز هذه الاحداث بمرارتها وباخراج القادة الأحرار تلاشى أمل أحرار الاحواز بعودة الضباط الودويين الذين احتضنتهم سجون قاسم . وهكذا ذهبت تلك الفرصة الذهبية التي كان من السهل استغلالها لتقوية الكفاح الجماهيري في الاحواز وتحقيق استقطاب جماهيري كامل في المنطقة لينطلقوا الى ثورة شعبية جماهيرية تطيح بالاستعمار الفارسي ويكون العراق خط الشوار الخلفي وموطنهم بمهمات الثورة .

اما في سنة ١٩٥٩ م وبعد الانحراف الشعبي في العراق لم تجد جبهة التحرير أي تأييد من حكومة العراق . أو تجاوب . بل عمد

الشعوبيون الى اخبار السلطات الفارسية عن شخص من أبناء الاحواز  
جاء النجف مجاوراً قبره وادعوا بأنه يعمل ضد السيطرة الفارسية على  
الأحواز . فطالبت به ايران وُسلم لها . ثم ان البعض توسط له فاطلق  
سراحه وطلبت الحكومة الايرانية أن يكون مقر هذا الرجل في مدينة  
البصرة ليكون تحت اشرافها . نعم هكذا في مدينة البصرة تحت  
اشراف ايران . ولا نستطيع أن نثبت هنا ما عاناه أبناء الاحواز من  
ظلم واضطهاد وتشكيل واهانات من السلطات العراقية والشعوبيين في  
هذه الفترة .



## سنة

١٩٦٠ — ١٩٦٢

في هذه السنة رفع عبد الكريم قاسم شعار المناداة بشط العرب ليحول أنظار الشعب عما يجري في الداخل الى خارج حدوده . وقد صرح عدة تصريحات عن شط العرب والضفة الشرقية منه . ومع ان تلك التصريحات أبعثت الامل في نفوس أبناء الاقليم ، الا ان عبد الكريم قاسم لم يكن جاداً في عمله ، بل أراد أن يعطي لنفسه صفة العربي المتطلع الى أهداف الامة العربية ، والمتبني لقضاياها . وأراد أن يستعين بالشيخ عبد الله الخزعل في إبراز قضية عربستان ولكنه نكث وعده فيما بعد . وقد نشرت بعض الصحف وقتها الموضوعات عن عربستان . ومشكلتها كجريدتي الثورة والعراق .

وعلى أثر تلك التصريحات أصدرت وزارة الخارجية العراقية كراساً عن شط العرب وانشرت الصحف تدبج المقالات والتحقيقات الخاصة بشط العرب .

اما عمل جبهة التحرير في خلال هذه السنة فقد كان منصباً على اعداد الشعب للثورة والتخطيط لها وتهريب الاسلحة من الكويت بعد شرائها من الاهليين استعداداً للحدث الذي سوف تشهده الاحواز وهو الثورة . مهما تكلفت الجبهة من ضخامة التضحيات ، وما يتعرض اعضاؤها له من مطاردة ومضايقات .



وأما على مستوى الاتصالات الخارجية فقد بقيت مستمرة مع سفارات العربية المتحدة في الكويت والعراق والتفهم لقضية المنطقة موجود ، والمساعدات مستمرة ، كما حاول قادة الثورة الاتصال بحكومات الكويت والعربية السعودية والعراق ولكنهم لم يجدوا أي تفهم لمشاكلهم ولأهدافهم ولم يحصلوا على أي مساعدات من تلك الحكومات . بل وجدوا تفهماً من شعوبها ومنظماتها .

وفي سنة ١٩٦٢م حضر الى بغداد أحد قادة جبهة التحرير واتصل بهاشم جواد وزير خارجية العراق وقتها ورجاه ان تفهم حكومة العراق قضية الاحواز وشعبها الذي يعتبر نفسه جزءاً من شعب العراق . وارضه امتداد لأرض العراق . وطالب ببعض المساعدات وتدريب الشباب الاحوازي على استعمال السلاح في معسكرات العراق . كما رجا الوزير ان يسمح العراق في ادخال بعض شباب الاقليم الى الكلية العسكرية . وغض النظر عن التحركات التي تجري على الحدود بين الاحواز والعراق .

لقد أبدى هاشم جواد استعداداه لطرح هذا الموضوع على الحكومة وان الامر سيلاقي الدعم والتأييد من قبل سيادة الزعيم . . . كذا .

ثم وعد وزير الخارجية العراقية بمثل الجبهة انه سيمهد اجتماعاً له مع عبد الكريم قاسم .

وفعلأ وبعد يومين تم نقل ممثل الجبهة الى وزارة الدفاع من وزارة الخارجية حيث التقى بعبد الكريم قاسم . وفي الاجتماع تكلم ( قاسم ) وخطب عن قضية الكويت طويلاً . ثم قام وأشار على خارطة كبيرة أمامه إلى الكويت . وذكر أهدافه السامية ومبادئه الحية . وان استعادة

الكويت وضمها للعراق سيدعم مركز العراق المالي الذي سيجعل منه قادراً على شراء السلاح والعتاد لخوض معركة فلسطين بنفسه لعدم ثقته بحكومات الدول العربية . وان كفر قاسم تناديه . . . كذا .

استمر الاجتماع ساعتين قضاها عبد الكريم قاسم بالخطب والكلام ويمثل الجبهة يستمع إلى كلامه ، ثم بعد ذلك قال قاسم لعضو الجبهة . سوف ننظر في قضيتكم بعد استرداد الكويت ولا مجال لبحثها الآن . ونهض عضو الجبهة ولم يقل إلا كلمة الشكر للزعيم الاوحد . وغادر بعدها العراق ولم يحقق أي مطلب من مطالب جبهته التي حملتها اياه لعرضها على عبد الكريم قاسم .

ثم شعر اعضاء الجبهة ان دخولهم العراق في تلك الفترة سيكون مستحيلاً ، ومن يجازف بنفسه سوف يكون ضيقاً على سجون البصرة . ولذلك فقد انقطع قادة الجبهة عن العراق .



## مؤتمر عربستاني

سنة ١٩٦٣ م

وصل الوعي لدى الشعب العربي في الاحواز هذه السنة ١٩٦٣م إلى درجة أرب فيها السلطات الفارسية فازادت من رقابتها وعيونها وجواسيسها تحصي تحركات الاحرار وتراقب أعمالهم . . ومع ان السنوات التي أعقبت انحراف ثورة تموز في العراق عن خطها الوحدوي المتحرر أضعفت النضال العربي في الاحواز ، إلا انه يعتبر أرقى درجات الوعي إذا قيس بالسنوات المنصرمة .

كانت جبهة تحرير عربستان تصرع في طريقها جميع التحديات التي تعوق سيرها وتعرقله . وتحث الخطى لتصل بأقرب وقت وأقصر الطرق إلى أهدافها القومية السامية في تحرير الاقليم وانهاء عبوديته . . واما العناصر التي ضلعت في ركاب السلطات الفارسية فقد عاشت في خوف وفزع شديدين من الجبهة وعملها الدائب . لأنهم يعرفون ان ارادة الشعب اذا انتصرت في التحرير فان أعداءه يكون مصيرهم السحق بالاقدام . لذلك كان أولئك العملاء يبذلون قصارى جهدهم في الوصول إلى تنظيمات الجبهة والوقوف على عملها لكشفها وتشتيت قواها وبعثرة قواعدها والتفكيك بقادتها .

استمرت الجبهة في تخطيطها . . والشعب يعضدها بالمال الذي يقدمه لها بما مكنها ان تمد جذور تنظيماها إلى العرب العاملين في الجيش

الايرواني لإيقاض مشاعرهم وتحسيسهم بعروبتهم وترشدتهم الى واجباتهم القومية وما ينتظرهم من عمل في المستقبل . وتطلب منهم أن يكونوا عوناً لها وفي طوعها يوم تدق ساعة العمل ويُعلن عن مولد فجر الحرية والخلاص من عبودية الفرس .

وعندما قامت ثورة ١٤ رمضان ( ٨ شباط ) سنة ١٩٦٣ م منبهة عهد الشعوبية والفضى في العراق ، ومعلنة عن مولد عهد عربي متحرر جديد سارع قادة الجبهة الى قادة هذه الثورة العربية الذين أعطوهم كل فكرهم وحبهم وعظمتهم وتأيدهم المطلق الكامل . سارعوا إليهم ليباركوا الثورة أولاً ، وليطلبوا منهم أن ينفذوا ما ينادون به من دعم للعمل العربي الثوري في الوطن العربي ، ومد يد العون والمساعدة لهم ثانياً . لم يكن حزب البعث ببعيد عنهم ، فقد وفي بوعوده التي قطعها لقادة العمل في عربستان وأعطاهم كل ما طلبوا وأرادوا . وما تيسر في ذلك الوقت . ثم رأى الحزب - ومن أجل اختصار الطريق - ان يكون اتصال جبهة تحرير عربستان في مدينة البصرة . وفعلاً فقد تم الاتصال . وتوالت الاتصالات ، وعقد مؤتمر لأبناء عربستان - وهو أول مؤتمر يعقد لبعض قواعد جبهة التحرير خارج الاقليم في مقر الحرس القومي في العشار ، وبلغ عدد المجتمعين أكثر من مائتي شخص وقد ترأس المؤتمر بعض أعضاء حزب البعث في مدينة البصرة . واستمر الاجتماع يوماً كاملاً تدارس فيه الجميع المراحل التي قطعتها ثورة عربستان ووسائل تدعيمها وتنميتها . وفي نهاية الاجتماع توصل المجتمعون إلى المقررات الآتية :-

- ١ - الاعتراف بعروبة الاقليم ، وانه جزء من الوطن العربي .
  - ٢ - الاعتراف بجهة تحرير عربستان الممثلة الشرعية لشعب عربستان والمعبرة عن إرادته في التحرير . وان يقوم تعاون وثيق بين جهة تحرير عربستان وحزب البعث العربي الاشتراكي في العراق الذي بجند كل طاقاته لتحرير الاجزاء السليبية من الوطن العربي .
  - ٣ - الاستفادة من تجارب حزب البعث العربي الاشتراكي في العمل الثوري .
  - ٤ - العمل على تنظيم الشباب العربي في عربستان .
  - ٥ - تدريب أعضاء جهة التحرير على السلاح للقيام بثورة ضد التسلط الفارسي .
  - ٦ - الاستمرار على ارسال وفود من قواعد جهة التحرير الى البصرة للتدريب على العمل السياسي واساليب التنظيم والتثقيف .
- وبعد الاجتماع هدف الحاضرون بحياة عربستان والعروبة وحزب البعث . وبسقوط الاستعمار الفارسي . ثم انصرف أبناء عربستان وعادوا الى مناطقهم على انفراد حتى لا تشعر سلطات الفرس بهم أو تشك بامرهم . وما دروا ان من بين المجتمعين معهم نفر من باع ضميره لايوان وتطوع للتمجس على أبناء جلدته ومراقبة أعمالهم . وما كان من السلطات الفارسية إلا أن ألقت القبض على بعض هؤلاء الشباب وقتلتهم ثم رمتهم في النهر لتخفي معالم جرائمها ولكن سرعان ما انكشف الأمر . ومن بعد ذلك المؤتمر لم يعقد غيره لقواعد جهة التحرير .

والحقيقة والتاريخ نقول : ان أفشط فترة مر فيها نضال جبهة  
تحرير عربستان كانت في هذه السنة لأن حزب البعث قام باسناد نضال  
الشعب العربي في عربستان وتبنى مناضلي جبهة تحرير عربستان .  
وبالرغم من التأييد الشعبي الذي كانت تحظى به جبهة التحرير  
وبالرغم من قدم نشوئها إلا انها لم تكن تملك أية خبرة بأساليب  
التنظيم السري ، كما انها كانت تفتقد إلى نظرية واضحة المعالم عدا هدف  
التحرير لذلك عندما بدأ الحزب بعد ثورة رمضان بالانصال مع جبهة  
التحرير وجد كثير من مناضلي هذه الجبهة ان الحزب بما يملك من نظرية  
قومية اشتراكية وأهداف نضالية يتجسد فيها واقع الامة العربية المجزأ  
والمختلف والمستعمر ، وما يملكه من خبرة في التنظيم وتجربة واسعة  
بأساليب العمل والنضال السري ... هو خير حركة سياسية تجسد آمالهم  
وأفكارهم فاتجهوا إليه بطلب المساعدة منه . وعندما لمس الشعب العربي  
في الاحواز بان حزب البعث وثورته العارمة في العراق هما سند لنضاله  
ضد الاحتلال والسيطرة الاجنبية بدأت في الاحواز موجة من النهوض  
الجاهلي والتحمل الشعبي والاحساس بالامل للتخلص من السيطرة  
الايروانية . كما قدم حزب البعث مبالغ كبيرة إلى جبهة تحرير عربستان  
من المبالغ التي جمعت للشهداء في ثورة رمضان دعماً لعمل الجبهة في  
عملها النضالي .

## كشفت تنظيم جبهة التحرير

اعتقال قادة اللجنة القومية العليا

عاشت السلطات الايرانية طوال السنوات المنصرمة في قلق متزايد من خطر ترسيخ جذور الجبهة في المنطقة ، ولقد بذلت مختلف الجهود للكشف عن تنظيمات جبهة التحرير . والوقوف على أعضائها ومعرفة نشاطهم وما تركت سبيلاً إلى ذلك إلا وسلكته حتى تمكنت أخيراً من شراء بعض الذمم بأبخس الأثمان وبالوعود والامنيات فاشتريت بعض الخونة ووضعت تحت أيديهم جميع الامكانات ، ووفرت لهم جميع الاحتياجات . فما كان من أولئك إلا الاندساس في صفوف الجبهة والاندفاع الى العمل المستميت وبها لهم من لباقة ولياقة فقد استطاعوا الوصول الى درجات عليا في العمل والوقوف على جميع الاسرار . وكانوا طوال هذه الفترة يزودون الامن الايراني بتقارير مفصلة عن جميع الاعمال . والسلطات تطالبهم بالمزيد وقد زودتهم بسيارات ولاقطات صوت واجهزة تسجيل لضبط جلسات اللجنة القومية العليا .

استطاع هؤلاء العملاء تسجيل جميع المعلومات والندوات والمؤتمرات التي تعقد في داخل القطر أو في العراق حيث تصدر أغلب التوجيهات للعمل الفدائي . كما وتابعوا اتصالات قادة الجبهة بالمسؤولين العراقيين وهكذا كان الأمن الايراني واستخباراته لا تخفى عليهم أي حركة

يقوم بها أعضاء اللجنة القومية العليا للجهة تحرير عربستان .  
ونورد أدناه نوعين من أعمال التجسس التي قام بها العملاء وأعضاء  
اللجنة القومية لم يشعروا بها أبداً .

١ - كان المجرم عبدعلي البجاري وهو أحد الجواسيس وأحد  
العاملين في الجهة دعا أعضاء اللجنة القومية إلى وليمة بمناسبة ختان  
ابنه وعند ما اجتمعوا في داره جلسوا في الغرفة وكان هذا العميل قد  
دفعته خيائته إلى وضع جهاز تسجيل خارج الغرفة ثم وجه عليه مروحة  
أرضية حتى تنقل جميع الكلام للمسجل . وعند ما استقر الجميع بدأ  
هو الكلام مخاطباً الشهيد محي الدين الناصر عن العمل وماذا سيكون  
الواجب في المستقبل . ثم تابع كلامه بالسب للسلطات الإيرانية .  
واشترك الجميع بالحديث وقيلت كثير من الاسرار كلها سجلت . إلا ان  
إرادة الخالق شاءت أن ترد كيد هذا الجاسوس وتبطل عمله فبعد أن  
خرج الجميع قصد الى جهاز التسجيل فاذا به مشوش لا يفهم منه شيئاً  
إذ ان صراخ طفله الذي كان مهده الى جانب الجهاز قد تسجل جميعه  
وشوه الكلام الذي لم يفهم منه أي حرف وقد أبرز جهاز التسجيل  
والشريط المسجل في المحكمة كدليل إدانة للقادة الأحرار .

٢ - أما المجرم شابع أحمد مزرعة فهو من العملاء أيضاً كان  
عمله نقل قادة الجهة بسيارة وضعها الامن الإيراني تحت تصرفه فكان  
ينقل قادة الجهة في داخل الاقليم من مدينة إلى أخرى ، ومن قرية  
إلى ثانية لعقد الجلسات والمؤتمرات . وقد نقل مسؤول الجهة الذي  
دخل القطر من العراق لاعداد عملية فدائية بالسيارة نفسها . وبعد أن



اكتشف التنظيم عينت السلطات الايرانية عميلها شايع أحمد مزرعة رئيساً لبلدية ( البستين ) مكافأة له وأجرأ على أعماله في الوقت الذي حرمت السلطات الايرانية على العرب التوظيف في الدوائر الرسمية وشبه الرسمية اللهم إلا ما احتقر من الاعمال التي لا تشيع الجياع .

هذه الماذج التي ذكرناها مرت بسهولة على القادة الشهداء وليت شعري هل فكروا يوماً بالسيارة التي يركبها شايع مزرعة ؟! انها الثقة كانوا يضعونها في كل شخص وهكذا ذهبوا مع التنظيم نتيجة تلك الثقة العمياء بكل شخص وسلامة القلب والقصد .

يعتبر يوم ٢٥ / ١١ / ١٩٦٣ أسوأ يوم في تأريخ القطر وعمل الجبهة ففي هذا اليوم — وبعد أن استكملت جميع المعلومات لدى السلطات الايرانية عن الجبهة — ألقت سلطات الامن والاستخبارات الايرانية القبض على قادة العمل الجبهوي في — مدينة عبادان — بما فيهم الجواسيس الذين خدموا الحكم الفارسي وخانوا عربيتهم ، وباعوا ضمائرهم وارسلوا مقيدين معصبي العيون تحت حراسة مشددة إلى طهران وزجّتهم في السجون ، لا يُعرف عنهم شيء ، ولا يعرف أحد بمكانهم ووضعت السلطات الايرانية كل شخص في محل خاص بحيث لا يقابل أي شخص من جماعته .

استمر اعتقال الاحرار أربعة أشهر ذاقوا خلالها أبشع أنواع التعذيب والاضطهاد والارهاب الذي لا تقره شرائع الارض وتأباه الانسانية وانه ليقشع جسم الانسان عندما يسمع هول العذاب وجسامة المصائب وويلات الارهاب التي رافقت الحقن الفارسي القديم على الجنس العربي

ولم يكتفوا بذلك بل سلطوا بهائم الصهيونية والبهاذية لتأخذ قسطها من التعذيب ولتقرن تعذيبها بالحقْد على العرب والاسلام . كما واستعانت سلطات الفرس بعملاء المخابرات الامريكية لتزيد في التثكيل والاضطهاد . وبقي الاحرار هذه الاشهر الطويلة يلاقون من الويلات والتعذيب ما يعجز البيان عن وصفه حتى قدموا إلى محكمة صورية شكلت لمحاكمتهم (١).



---

(١) منشورات مكاتب التحرير ، السيد ، ر . خ . خ .

## محاكمة القادة الاحرار

شكلت السلطات الايرانية محكمة عسكرية وقدموا الاحرار واحداً بعد الآخر للمحاكمة وقد منعوهم من توكيل محامين عنهم . كما منعوهم من النطق بالعربية . ورفض القضاة التكلم بالعربية أيضاً ولما رأت المحكمة العسكرية انها لا تستطيع أن تحصل على أي اعتراف منهم ، ولم يقرروا التهم الموجهة اليهم رغم التعذيب والبطش والارهاب . بل رأت الصمود والنفوس العالية والاصرار على عدم الاعتراف واستمرت الحالة هكذا أربعة أشهر أخرى . قررت بعد ذلك المحكمة العسكرية استدعاءهم جميعاً ولأول مرة يرى بعضهم البعض بعد فراق دام ثمانية أشهر . وطالت المحاكمات التي كانت تستغرق عدة ساعات ولكن المحكمة لم تحصل على شيء فكأنها كان القضاة يضربون على حديد بارد . وفي إحدى الجلسات خاطب المدعي العام الايراني الشهيد المرحوم محي الدين حميدان بقوله : - « ان المحكمة لديها شهود من بينكم يقرون ويعترفون بها أسند اليكم من تهم وبامكانكم مناقشتهم واثبات براءتكم » . فأجاب الشهيد ( محي ) نحن نقبل ذلك وسوف نفند الادعاءات . حينئذ نادى المحكمة على بعض الشهود من بينهم مع أجهزة تسجيل وشرائط سجلت عليها بعض الجلسات السرية والاجتماعات التنظيمية . وكان من بينهم الجاسوس الخائن المجرم ( عبد علي البجاري ) الذي كان موظفاً في شركة نفط عبادان ومذيعاً في القسم العربي بتلفزيون

عبادان فأدلى بها لديه من معلومات وكانت خطيرة وطالب بتشغيل أجهزة التسجيل والتعقيب على الجلسات المسجلة .

ثم كان ( شايع أحمد مزرعة ) ثاني الشهود وهو زوج أخت الشاهد الأول فكشف بشهادته التنظيمات واعترف على الاشخاص المعتقلين وعلاقتهم بالمسؤولين العراقيين وعلى الاخص بقيادة حزب البعث في العراق وكيف انه كان يدخل العراق ليتصل ببعض المسؤولين وكانت شهادته واعترافاته خطيرة جداً أدت إلى تعكير الجو بين العراق وايران وتوترت العلاقات بين البلدين .

اما ثالث الشهود فهو السيد باقر التزاري الذي اعترف بأشياء كثيرة منها ذهابه إلى العراق وتعقبه الاشخاص الذين يترددون على البصرة وكشف اجتماعاتهم . وقد برر أعماله هذه بأنه فعل ذلك بدافع من وطنيته وحبه لبلاده وملكه لذا تعقب هؤلاء وأوصل أسرارهم وتحركاتهم إلى الحكومة الايرانية « صاحبة الحق الشرعي بهذا القطر » حسب قوله ودعواه .

ورابع الشهود هو : ( طهران الكهي ) الذي ذكرنا بعضاً من أعماله في مكان آخر من هذا الكتاب ، وهذا الشاهد هو ابن عم الشهيد ( محي الدين حيدان ) رئيس اللجنة القومية العليا لجهة تحرير عربستان وبما قاله في اعترافاته انه غير مسؤول عما حدث في المنطقة وان ( محي الدين ) هو المسؤول عنها . وانه أي ( طهران ) امتنع عن المشاركة في أي عمل اطلعه عليه ( محي الدين ) وقد رفض العمل وسجل جميع المعلومات والاسرار وأوصلها إلى السلطات الايرانية . وقد

كانت أقوال هذا الشاهد ضد ابن عمه الشهيد ( محي الدين ) . والجدير بالذكر ان هذا الشاهد صاحب بيان ساحر ومنطق رزين مما جعل لاعتراقاته أثراً لدى المحكمة العسكرية الإيرانية .

وبعد أن انتهت الاعترافات اختلت المحكمة ثم عادت إلى الاجتماع فأصدرت أحكاماً تتراوح بين السجن والاعدام والافراج عن البعض . وقد كانت الاحكام على النحو الآتي : -

- ١ - محي الدين حميدان الناصر .
- ٢ - عيسى منذور نصاري .
- ٣ - دهراب شميل النصاري .
- حكم عليهم بالاعدام رمياً بالرصاص .
- ٤ - السيد كاظم السيد موسى .
- ٥ - عبد الزهراء السلامي .
- حكمت عليهم المحكمة بالسجن مدى الحياة مع الاشغال الشاقة .
- ٦ - جليل المالكي .
- ٧ - الحاج جبار الغبيش .
- ٨ - السيد حيدر السيد طالب .
- ٩ - السيد نور السيد طالب .
- كان حكمهم خمسة عشرة عاماً مع الاشغال الشاقة .
- ١٠ - السيد هادي الموسوي .
- ١١ - راضي الحمداني .
- ١٢ - رضا الحميدي .

- ١٣ - علي الرملي .  
١٤ - عبود الخرداني .  
حكمت المحكمة على كل منهم بالسجن لمدة ثلاث سنوات .  
١٥ - حنش جابر مقدم .  
١٦ - الحاج علي .  
١٧ - الحاج عبد السادة .  
١٨ - السيد باقر النزازي .  
١٩ - عبد علي البجاري - عميل - .  
٢٠ - شايع أحمد مزرعة - عميل - .  
أطلقت المحكمة سراح هؤلاء الاشخاص .

جرت محاكمة هؤلاء جميعاً في طهران ، وعندما صدرت الاحكام أودع المسجونون سجون طهران بعيداً عن عوائلهم ولم يسمح لهم بمقابلة أي شخص . اما القادة الذين حكم عليهم بالموت فقد نقلوا إلى الاحواز وبقوا في سجن المدينة عدة أيام ، ثم تم اعدامهم بالرصاص في الساعة الخامسة من صباح يوم السبت ١٣ / ٦ / ١٩٦٤ في معسكر بمدينة الاحواز عاصمة القطر ،

كان ذلك اليوم ، يوم حزن وألم على أبناء القطر . ووضع الجيش الايراني تحت الانذار ، واستعدت السلطات الفارسية لأي طارئ .  
وساد المدينة توتر شديد . . وقد دفن الشهداء في مقبرة السيد (جواد) بمدينة الأحواز .

اما مصير الخونة العملاء فهو القلق والخوف ، تطاردتهم ارواح

الشهداء يعيشون في عذاب مستمر لا ينامون إلا في دوائر الأمن الإيرانية وخاصة المجرم ( عبد علي البجاري ) الذي جرت عدة محاولات لاغتياله كان آخرها هجوم الاحرار على دائرة الامن في الأحواز حيث ينام المجرم وأطلقوا عليه بعض العبارات النارية جعلته معذباً مشلولاً عن العمل .



## جبهة العملاء الزائفة

سنة ١٩٦٤ م

كانت سنة ١٩٦٤ م تمثل سنة نكسة لنضال الشعب العربي في الاحواز . . . وضمور لكفاحه وذلك يعود إلى اكتشاف تنظيمات جبهة التحرير واعتقال قادة اللجنة القومية العليا كما مر ذلك .  
وتفكك التنظيم . . . . . وهرب الكثير من قاعدة جبهة التحرير وسادت فترة جمود وركود . . . وأرادت سلطات الفرس أن تكشف المزيد من قاعدة جبهة التحرير وتقف على الاعمال التي لم تتوصل إلى معرفتها بعدد ولأجل ذلك أوصلت إلى بعض عملائها أن يشكوا منهم جبهة تدعى بجبهة تحرير عربستان لتخدع الشباب الحر الغاضب . وفعلا فقد اختارت السلطات الإيرانية بعض عملائها أمثال الفيصلي عميل إيران والنائب في مجلسها فأعلن عن تشكيل جبهة تحرير تواصل السير الذي بدأه قادة الجبهة السابقين . ولكن الشعب العربي الذي عرف أعداءه سرعان ما كشفهم وأظهر حقيقتهم المزيفة إلى الشعب فاذا هم قزوة عملاء باعوا ضمائرهم من أجل الدخيل الفارسي لقاء مناصب عينوا بها .

وكتبت جريدة - أخبار الكويت - الصادرة في الكويت عن تلك الجبهة الزائفة بدافع من الاخلاص والذي نريد قوله هنا ان الاستاذ عبد العزيز فهد الفليج صاحب أخبار الكويت يساند كل حركة تحريرية



عربية في الاحواز . وعندما كتب عن الجبهة الزائفة انبرى أحد أحرار  
عربستان في الكويت يوضح لأخبار الكويت ماضي الاشخاص الذين  
شكلت منهم ايران جبهة تحرير . وقد نشرت الصحيفة المذكورة  
بعددها ٦٣٣ الصادرة بتاريخ ٢٩ نيسان - ابريل - سنة ١٩٦٤ م تعليقاً  
وافياً مع نص رسالة ابن الاحواز في الكويت نورد نص التعليق  
والرسالة حتى يتبين للقاريء العربي الكريم نوعية هؤلاء الاشخاص  
وعلاقتهم بسلطات فارس المستعبدة .

كتب الاستاذ الفليج « الدس والخيانة والتآمر الرخيص في عربستان  
من أهم أعمال الجواسيس والخونة الذين دسست أسماؤهم على أخبار الكويت  
يعلم القراء اننا عندما تلقينا أولى الرسائل عن مأساة عربستان بادرنا  
بأخذ الموضوع على عاتقنا لانه يدخل في خطوط رسالتنا القومية  
والصحفية وهي نصره جميع القضايا العربية وتأبيدها تأييداً كاملاً  
والدفاع عنها بكل قوانا وتحرير الوطن العربي من أي نوع من أنواع  
السيطرة عليه والتحكم فيه واستغلاله .

اما الاشخاص فاننا نعلم انهم بشر ولله سنة فيهم ولن تجد لسنة  
تبديلاً ، الاشخاص يذهبون ليوم لا فيه مال ولا بنون ، اما المبادئ  
فباقية بقاء الشعوب .

على هذه الاشعة الضوئية من شمس الايمان بالحقوق العربية نسير  
في طريقنا الذي رسمناه لأنفسنا في هذه الجريدة ، وعلى هديها دافعنا  
عن اخواننا في عربستان وسنستمر في المعركة حتى نستعيد من دولة  
الفرس هذا الجزء السليب من الوطن الكبير . لذا فعندما وردت اليينا

أنباء تقول بتأليف مجلس ثورة عربستاني وعلم يميز هذه الثورة لم نهتم  
بالاشخاص الذين يكونون هذا المجلس ، ولكن اهتمامنا انصب على  
المبدأ في حد ذاته بمعنى اننا رحبنا بانشاء مجلس تكون الثورة مهمته  
اذ لا سبيل مع المستعمر الغاشم إلا الثورة . ولقد نشرنا الاسماء التي  
وردت اليها باعتبارها تمثل الاشخاص الذين يكونون المجلس الثائر ولم  
ندع للولاء لهم وانما كانت دعوتنا لثورة عربستان . فاذا كانت هذه  
الاسماء قد دست علينا فليس في ذلك عجب ولا غرابة لان المستعمر  
المغتصب بضاعته دائماً وأبداً الدس والخيانة والتآمر الرخيص ولكنها  
بضاعة بائنة طالما اننا نتمسك بالمبادئ ولا نحيد عنها . ومبادئنا  
العربية في عربستان ان تقوم فيه ثورة عربية لتحريره ، وان يقوم بها  
الشعب بقيادة زيد من الناس أو عمرو ، ولكن المهم أن ينتفض . . .  
المهم ان يناوي الحكومة المغتصبة . . . المهم ان يحرر بلاده بتأييد  
مضمون من كل عربي حر . مبادئنا وعملاً بحرية النشر . نورد فيما يلي  
رسالة بعث بها أخ يلقي الضوء على قضية عربستان .

« » « » « »

أخي العربي الأستاذ عبد العزيز فليج المحترم صاحب جريدة أخبار  
الكويت الموقرة .

تحية عربية ثائرة

« قبل ان ابدأ رسالتي هذه أقدم رجائي الحار لنشر هذه الرسالة  
في جريدتكم الموقرة .

أخي الفاضل - أنا من قراء جريدتكم الموقرة ومن المتابعين لانباء

الوطن العربي والحركات التحررية فيه بالنظر لما عودتنا جريدتكم من اخلاص للمعروبة وأهدافها . إلا انني تعجبت أشد العجب من خبر سطرتموه في الجريدة بحسن نيتكم ولكنه خبر مدسوس من أساسه مما حدا بي خدمة المعروبة أرد عليه بالنظر لاطلاعي به .

قرأت في جريدتكم الغراء الصادرة بتاريخ التاسع عشر من ابريل سنة ١٩٦٤ بياناً حول تأليف مجلس لقيادة الثورة في عربستان العربية بديلا من الاخوة الثوار الذين ألقوا القبض عليهم سلطات فارس الاستعمارية قبل أشهر مضت ، ووردت أسماء من ألقوا مجلس قيادة الثورة والذي يظهر فيه الدس الاستعماري الرخيص الذي فاتكم . فانا أعرف تماماً ماضيكم وحاضركم العربي المخلص وعملكم المجيد دائما من أجل خدمة أمتكم العربية لتحقيق أهدافها . كما اني على ثقة كاملة ان الغادرين استغلوا طيب سريرتكم وحسن ظنكم فنفذوا مطالبهم الدنيئة دون قصد منكم . فالأسماء التي وردت في الجريدة كانت كلها من الخونة الغادرين من العرب ممن باعوا عروبتهم وشهامتهم مقابل فتات موائد طهران وجميعهم من زمرة رجال المباحث الإيرانية كما هو مشروح أدناه .

فعبد الرزاق كعبي ممن نذروا أنفسهم لخدمة الفرس . ولقد بلغ ترديه حداً عند يحي شاه إيران إلى منطقة عبادان في إحدى سفراته أراد أن يظهر لهم مدى اخلاصه وتفانيه فطلب تحقيق طلبه الكبير الوحيد ، ولما سأل عن طلبه هذا أجاب : القضاء على اللغة العربية في المنطقة .

وعبد الكريم الفيضلي (١) معروف تماماً انه من رجال المباحث  
الفارسية في منطقة عربستان مكلف بالارتباط بجواسيس ايران في الكويت  
وعبد الحسن كعبي بالرغم من انه من عشيرة كعب العربية الاصيلية لكنه  
دائم الذكر انه ينحدر من أصل فارسي ويعتبر ذلك فخراً له وبهذه  
النفسية يعيش في المنطقة . ومكي الفيضلي نائب في البرلمان الايراني  
حالياً يعيش في طهران مدلاً منبرياً لخدمة الشاه والسلطات . وطهران  
كعبي عدو العروبة الأول يعرفه أهالي عربستان تماماً انه سبب التكبئة  
السوداء التي حلت بهم وهو الشخص الذي كشف الثوار الاحرار  
وأفشى أسماهم في طهران رأساً بعدما تمكن من استمالة أحد البارزين  
في التنظيم الذي أصبح يزوده بجميع المعلومات وهذا الشخص يعرفه  
الجميع وقد اعتقلته السلطات الايرانية مع الابطال الثائرين تمويهاً على  
شعب عربستان ( أقصد العميل الذي كسبه طهران ) ثم اطلقت سراحه  
بعد ذلك بحجة انه لم يكن هناك ما يثبت ادانته . وقد قدم شاه  
ايران — قبل اسبوع من القاء القبض على الابطال — الى طهران  
كعبي عندما أتم مهمة التجسس مقابل خيانتته هذه ساعة ذهبية ومدالية  
وقلم ذهبي ومبلغاً من المال باحتفال علني جرى في مدينة عبادان في دائرة  
البلدية بحضور متصرف اللواء . وعند القاء القبض على الابطال عينه

---

(١) وهذا الفيضلي نائب سابق من نواب ايران عن منطقة الخفاجية .  
عادى شعبه . وتجسس من أجل الكرسي النيابي . . ولما حصلت ايران كلها  
ارادته منه ابعده عن النيابة . ويعيش اليوم محتقراً من عرب الخفاجية ذليلاً  
امامهم .

مشرفاً على شؤون المدارس في لواء عربستان وخصصت له داراً في مدينة  
عبادان في منطقة المنكوش من النوع الراقي وعينت له حراساً من  
الشرطة الايرانية لحراسته من غضب الشعب . ومع هذا فهو غير مطمئن  
يعيش في الوقت الحاضر في نفس العاصمة طهران وهكذا حال البقية  
من الاسماء التي وردت في الجريدة فن جيان رعديد إلى جاسوس خطير  
إلى متمرس في خدمة الشاه . وهم جميعاً موجودون في منطقة عربستان  
يعيشون في كنف السلطات الايرانية في بحبوحة وهناء . فكيف فاتكم  
ياسيدي أن ثواراً ضد حكومة يؤلفون مجلساً لقيادة الثورة ويعينون علم  
ثورتهم ، ويرفعون لواء الثورة وتعلن اسماؤهم في الجرائد ، وفي الوقت  
نفسه يعيشون مدللين في المنطقة ومنهم من يعيش في العاصمة طهران نفسها .  
فلماذا لم تعتقلهم حكومة طهران كما اعتقلت الابطال الحقيقيين قبل مدة .  
والذي أود عرضه عن قصد هذا المغرض الذي استغل طيب  
سريرتكم وزودكم بهذه المعلومات فنواياه الشريرة ومهمة القذرة واضحة  
وجلية ، فالخير مدسوس من حكومة ايران نفسها بواسطة هذا العميل  
للأغراض التالية :-

١ - توجيه ضربة للتنظيم من الخارج فاذا كان في المنطقة تنظيم  
يعمل باخلاص لقضية عربستان سوف لا يجد بعد ذلك اسناداً من  
الدول العربية حيث يتصور المسؤولون العرب ان اشخاص هذه المنظمة  
هم نفس الاسماء التي ورد ذكرها في جريدتكم الموقرة المعروفون بتاريخهم  
الأسود المملوء بالغدر للعروبة وخدمة الاستعمار وبهذا الاسلوب تصد  
ايران كل عطف وتأيد من حكومات العرب أو الشعب العربي عن

هذا الاقليم .

٢ - توجيه ضربة للتنظيم من الداخل . فاذا كان هناك تنظيم يعمل باخلاص ومن ورائه قاعدة شعبية خلصة فعندما تسمع القاعدة الشعبية ان قيادة تنظيمها هم الاسماء التي ذكرتموها في الجريدة فسوف تهرب من التنظيم وتصد عنه لمعرفة شعب عربستان بتأريخ هؤلاء الأسود وبذلك تكسب ايران في صد القاعدة عن القيادة .

٣ - تريد ايران معرفة هل هناك تنظيم آخر خلفاً للتنظيم الذي اعتقلت رجاله فهي بدسها هذا الخبر الكاذب تنتظر رد الفعل الذي يقوم به التنظيم كتوزيع المنشاير في الشارع لتكذيب الخبر ولذلك تتخذ ايران العدة للتنظيم الموجود .

والدليل على ان هذا الخبر مدسوس عليكم ايها الاخ الكريم هو ما عرفناه من اغراق المنطقة ( قطر عربستان ) بعدد كبير من جريدتكم الصادرة في ذلك اليوم حيث أصبحت جريدتكم في متناول الجميع في عربستان في الوقت الذي لم تشهد قبله انتشار أي جريدة عربية قبيل هذا اليوم اضافة الى نشر اشاعات وأراجيف ضد بعض الرجال المخلصين لقضية عربستان في داخل المنطقة وخارجها لطعنهم والتشكيك بهم .

وختاماً أرجو أن يعرف الاخ الكريم اني كتبت ذلك بدافع من الوجدان العربي ومن الاخلاص للعروبة ولتكن على بينة من الامر كي لا تنطلي على إخواننا في كل مكان هذه الدسائس والمكائد ومن أجل أن نذكر أخوتنا شعب عربستان ، والشعب العربي في كل مكان إلى الحذر واليقظة من دسائس الاستعمار الفارسي ومن يشد ازره من استعمار

خارجي وصهيونية غادرة واحباط مساعيهم الخبيثة الملتوية وأساليبهم  
الماكرة الغادرة في تفتيت الحركات المخلصة وطعن المخلصين .

كما حفزني إلى مصارحتكم بهذا الأسلوب اطلاعي ومعرفتي بواقعكم  
العربي المجيد واخلصكم لقضايا العروبة واننا نعتذر فقد أحسنت  
الظن وأساء غيرك . وأرجو أن تكون سندا .

واسلم للعروبة والحضارة » .



## مولد جبتي عربستان

هرب بعض قادة وقاعدة جبهة تحرير عربستان ( الاحواز ) إلى الكويت والعراق بعد كشف تنظيمهم وتقديم قادة اللجنة القومية العليا ورفاقهم إلى المحاكمة . وبعد أن شعر المقيمون في الكويت ان السلطات الإيرانية تريد التمكنيل بالاحرار عندما أوعزت لعمالها بتشكيل مجلس قيادة ثورة والذي مر ذكره . اجتمع هؤلاء الاحرار وكونوا جبهة تحرير أطلقوا عليها اسم — الجبهة الوطنية لتحرير عربستان — .

اما الذين هربوا إلى العراق فقد بقوا لفترة بعيدين عن العمل الثوري وعندما تكاثر عددهم حتى أصبحوا أربعة عشر شخصاً شكلوا جبهة أسموها — جبهة تحرير عربستان — وكونوا لها مكتباً سياسياً . ووضعوا ميثاقاً اشتمل على مقدمة وستة أبواب ، كما وضعوا نظاماً أساسياً لهم (١) . وبقي أعضاء هذه الجبهة في معزل عن الوضع العربي وقد وجدوا ترحيباً من الحكومة العراقية حيث خصصت لهم الرواتب ولعوائلهم . ان عمل الجبهة الوطنية لتحرير عربستان ( الاحواز ) كان عملاً مستمراً ودائماً ، فأعضاء الجبهة على اتصال دائم مع الحكومات العربية ومنظمات الوطن العربي حتى استطاعوا أن يعكسوا للمسؤولين العرب ما يقاسيه عرب المنطقة وما يعانيه في محنته .

وقد بذلت جهود كبيرة من أجل توحيد الجبهتين في تنظيم واحد

---

(١) راجع الملحق .



ولكن المساعي لاقت الفشل لتصلب إحدى الجبهتين على رأيها وعدم ثقتها بالجبهة الثانية .

ان الجبهة الوطنية كانت أنشط الجبهتين حيث انها قامت باتصالات واسعة كما ذكرنا وقد قدمت المذكرات الى مؤتمرات القمة العربية ، كما سافر بعض من قادتها إلى القاهرة لمقابلة بعض المسؤولين العرب . وأصدرت عدة نشرات في مناسبات مختلفة شرحت فيها الخرج التي يعيشها شعب الاحواز العربي . كما واستطاعت هذه الجبهة أن تعكس قضية الاحواز في اتحاد الطلبة العرب في الولايات المتحدة الامريكية بواسطة بعض أبناء قادة الجبهة حيث عقدت عدة اجتماعات في كاليفورنيا في مناسبات لشرح قضية الاحواز ولتحية شعبها العربي المناضل .

هذا بعض ما نستطيع أن نذكره هنا عن عمل الجبهتين وتشكيلهما ، راجين المولى أن يسدد خطواتهم وينجح طلباتهم ويوفقهم في كفاحهم لتأدية رسالتهم العربية في تحرير الاحواز واعادتها الى الوطن العربي .



## اعدام قادة جبهة التحرير

١٣ / ٦ / ١٩٦٤ م

تركنا قادة جبهة التحرير ورفاقهم في سجون الفرس بعد تلك المحاكمات الصورية ، والمدة التي قضوها بعد اصدار الحكم عليهم بالاعدام وهنا نسجل ذكريات البطولة التي تركها — لأبناء الاحواز والامة العربية — قادة جبهة التحرير في مواقفهم النضالية الرائعة . ففي صباح يوم السبت ١٣ / ٦ / ١٩٦٤ م في الساعة الخامسة قاد الجلادون الفرس ثلاثة من أحرار الامة العربية ومكافحيها وأبطالها إلى معسكر مدينة الاحواز حيث صوبوا رصاصهم إلى صدور القادة الثلاثة لتمزقها وتسيل الدماء العربية الطاهرة تروي أرض العروبة ومؤكدة انها دماء منها تكونت ومن أجلها هدرت رخيصة لتبقى عربية عزيزة مستقلة .  
وهؤلاء القادة هم : -

### ١ - الشهيد البطل محي الدين شيخ حميدان الناصر

ولد سنة ١٩٢٢ م في الاحواز . اكمل دراسته الثانوية في العراق ثم درس العلوم الدينية والفقه في مدينة النجف الاشرف . التحق بوالده الشيخ حميدان الشيخ جعفر من شيوخ عشيرة كعب العربية في الاحواز .



أصبح ضابطاً في الجيش الإيراني في الاقليم وحاول أن يقوم بهجوم عسكري مع الجنود على الثكنات الإيرانية وقد كشف أمره قبل ساعة الصفر بساعتين . فألقت عليه السلطات العسكرية الإيرانية القبض وأودع في السجن ، ثم أفرج عنه بعد وساطات .

اشترك في ثورة الفجرية سنة ١٩٤٣ م . ثم اشترك في قيادة التجمع العربي ضد الفرس سنة ١٩٤٦ في حزب السعادة .

أسس تنظيم جبهة التحرير مع طليعة من شباب الاقليم وأصبح مسؤول اللجنة القومية العليا التي كانت تقود الجبهة سنة ١٩٥٨ م .

ألقت القبض عليه السلطات الإيرانية في ٢٥ / ١١ / ١٩٦٣ بتهمة تشكيل منظمة عربية تهدف الى فصل الاحواز عن ايران والحاقه بالوطن العربي .

أعدم رمياً بالرصاص في الساعة الخامسة من صباح يوم السبت

١٣ / ٦ / ٩٦٤ في معسكر الأحواز عاصمة الأقليم .

صرخ بوجه جلاديه ساعة الاعدام قائلاً :

« ان الدماء التي سوف تسيل من جسدي ستروي شجرة الحرية العميقة الجذور في هذا الاقليم يصعب على المستعمرين الفرس اقتلاعها بعد الآن » .

ثم هتف بحياة الرائد جمال عبد الناصر وهو يتلقى الرصاص بصدره دون أن يقبل شد وثاقه إلى عمود الاعدام أو تعصب عينيه .  
فضرب بذلك مثلاً أعلا في الشهامة والشجاعة العربية .  
فقدته زوجته وأطفاله الاربعة . وفقدته جبهة التحرير وميادين النضال العربية .

## ٢ - الشهيد البطل الشيخ عيسى الشيخ مذخور نصاري

ولد سنة ١٩٤٠ م . أبوه شيخ عشيرة النصار . وبعد وفاة والده كان هو الشيخ الفعلي لعشيرة النصار بالرغم من وجود أخيه الأكبر الشيخ الاسمي للعشيرة وذلك لذكائه وجرأته واقدامه وشعبيته .  
عضو في اللجنة القومية العليا لجبهة التحرير التي كانت تقود جبهة التحرير إلى العمل والتنظيم .

اعتقلته السلطات الايرانية مع أخوته في الكفاح في ٢٥ / ١١ / ١٩٦٣ بتهمة قيادة تنظيم عربي يهدف إلى فصل الأحواز والحقاقه بالوطن الأم .  
أعدم رمياً بالرصاص من قبل السلطات الفارسية الفادرة في الساعة الخامسة من صباح يوم السبت الموافق ١٣ / ٦ / ١٩٦٤ م .



وكان آخر طلب له قبل اعدامه انه طلب أن يقترب منه الضابط المكلف باعدامه فلما اقترب الضابط منه بصق في وجهه وتناول الشاه بالسب والاهانة ، وتلقى الرصاص دون أن يقبل شدة وثاقه وتعصيب عينيه هاتفاً بحياة القائد الرائد جمال عبد الناصر .

فقدته زوجته وطفليته . وفقدته جبهة التحرير والامة العربية مكافحاً حراً لا يعرف الخوف تجاه قضية وطنه وشعبه . وفي يوم استشهاده كان لأمه موقف شريف مثلت فيه المرأة العربية التي تقدم ولدها قرباناً على مذبح الحرية العربية فرحة فأعادت بذلك الى الازهان موقف الخنساء أختها في العروبة . ماتت ابنته في نفس اليوم لقسوة ارباب القرس لها .

٣ - الشهيد البطل دهراب اشميل الناصري

ولد سنة ١٩٢٧ م .

درس في المدارس الايرانية .



خدم في الجيش الايراني .  
ساهم في تأسيس جبهة التحرير وأصبح عضواً في لجنتها القومية العليا .

ألقت القبض عليه السلطات الايرانية بتهمة قيادة تنظيم يهدف إلى فصل الاحواز عن ايران والحقاقه بالوطن الام بتاريخ ٢٥ / ١١ / ١٩٦٣م أعدمته السلطات الايرانية الغادرة رمياً بالرصاص في يوم السبت ١٣ / ٦ / ١٩٦٤م في الساعة الخامسة صباحاً .

وكان آخر طلب له قبل اعدامه هو ان يعدم قبل زميليه في الكفاح الشهيدين محي وعيسى . وان لا تعصب عينيه ولا يشد وثاقه إلى عمود الاعدام .

استقبل الموت وهو واقف ينظر الى جلاديه رافعاً يده اليماني يهتف بحياة الرئيس جمال عبد الناصر والامة العربية .

فقدته زوجته واطفاله الاربعة . وفقدته جبهة التحرير واممة  
العرب . حيث كان مثلاً أسمى في التضحية والفداء من أجل المبادئ  
والاهداف ، ومن أجل وطنه وشعبه وعروبه (١) .



---

(١) صوت عربستان / ص ٤ ، ١٢ ، ١٨ ، اقليم عربستان / ص ٢٠ /  
منشورات الجبهة الوطنية لتحرير عربستان .

## مجالس الفاتحة

تلقت الجماهير العربية في العراق نبأ الاعدام بالسخط والاستنكار  
وقد أقام الشباب العربي في لواء البصرة عدة مجالس للغزاء في مختلف  
مناطق اللواء وقد أصدر الشباب العربي البيان الآتي :-

« يقيم الشباب العربي بلواء البصرة مجالس الفاتحة على أرواح  
اخوانهم شهداء أحرار العرب في المحمرة والاحواز في الزمان والمكان  
المدرج ادناه وذلك بين صلاتي العصر والمغرب .

|                                                                            |                       |
|----------------------------------------------------------------------------|-----------------------|
| البصرة في بهو البلدية بالعشار                                              | الجمعة ١٩ / ٦ / ٩٦٤   |
|                                                                            | السبت ٢٠ / ٦ / ٩٦٤    |
|                                                                            | الاحد ٢١ / ٦ / ٩٦٤    |
| شط العرب - جامع شط العرب                                                   | الاثنين ٢٢ / ٦ / ٩٦٤  |
|                                                                            | الثلاثاء ٢٣ / ٦ / ٩٦٤ |
|                                                                            | الاربعاء ٢٤ / ٦ / ٩٦٤ |
| الزبير - مكتبة الزبير                                                      | الخميس ٢٥ / ٦ / ٩٦٤   |
|                                                                            | الجمعة ٢٦ / ٦ / ٩٦٤   |
|                                                                            | السبت ٢٧ / ٦ / ٩٦٤    |
| ابو الخصيب - جامع أبو خفيف                                                 | الاحد ٢٨ / ٦ / ٩٦٤    |
|                                                                            | الاثنين ٢٩ / ٦ / ٩٦٤  |
|                                                                            | الثلاثاء ٣٠ / ٦ / ٩٦٤ |
| القورنة - الجامع الكبير ، المدينة - الجامع<br>المعقل - جامع العلامة الحكيم | الاربعاء ١ / ٧ / ٩٦٤  |
|                                                                            | الخميس ٢ / ٧ / ٩٦٤    |
|                                                                            | الجمعة ٣ / ٧ / ٩٦٤    |
| الفاو - الحسينية                                                           | السبت ٤ / ٧ / ٩٦٤     |
|                                                                            | الاحد ٥ / ٧ / ٩٦٤     |
|                                                                            | الاثنين ٦ / ٧ / ٩٦٤   |



## صمت مطبق

عاملت الامة العربية شعب الاحواز - عربستان - بقساوة . فقد عاشت بعيدة عن محنته . . عن كفاحه وتضحياته . فبعد أن تم تنفيذ حكم الاعدام بالشهداء الابرار لم يرتفع صوت يستنكر ذلك . كما لم تبرز ذلك صحفنا بل اكتفت احداها وهي ( المنار ) بذكر الاستشهاد في حقل صغير على الصفحة الاولى بصورة عابرة وكأن الأمر لا يمت لنا بصلة .

اما رجال الفكر والقومية فقد أنستهم خصوماتهم ما جرى على أرض الاحواز من مجازر رهيبة وما رأينا القادة القوميين في العراق يستنكرون ذلك في نشراتهم التي تعودنا ان نراها في فترات مختلفة تبكي الشعب وأهدافه ووحدة غير مباشرين بها يجري على أرض قطر عربي يشكل أحد أقاليم دولة الوحدة التي يعملون لتحقيقها . ولا ندري كيف ينسى الوجدويون رفاقهم في الكفاح والنضال الذين قدموا دماءهم قرابين لدولة الوحدة المنشودة التي يعمل العرب لتحقيقها .

وللحققة والتأريخ نذكر هنا ان في تلك الفترة التي أعقبت اعدام الشهداء لم يرتفع في العراق غير صوت نقابة المحامين حيث أرسلت برقية الى السلطات الايرانية مستنكرة فيها المجازر التي ارتكبت بحق هذا الشعب الاعزل ، والمذابح الرهيبة التي يتعرض لها بين وقت وآخر على أيدي الفرس الجلادين . ومما ورد في البرقية التي اعطيت صور

منها إلى رؤساء الدول العربية « ان نقابة المحامين في العراق المتمسكة بالحق والعروبة تستنكر المجازر الدموية التي يتعرض لها الشعب العربي في الاهواز وكان آخرها اعدام قادة جبهة التحرير . وتناشد الحكومات العربية أن تتدخل لوقف تلك المجازر ، وتساعد الشعب العربي في كفاحه المرير من أجل نيل حريته واستقلاله » .

اما الحكومات العربية فقد لاذت بالصمت ووقفت ساكنة لاتحرك شيئاً كموقفها من المجازر الفضيعة التي تعرض لها العرب في زنجبار العربية حيث أحرق العرب وهدمت مساكنهم على رؤوسهم وبقيت جثثهم في الشوارع لا يستطيع أحد على رفعها أو مواراتها التراب . وقد أصدرت الجبهة الوطنية لتحرير عربستان بياناً علقت فيه على نبأ اعدام هؤلاء القادة الثوار والذي اذاعه راديو بغداد كأي خبر عادي وادناه النص الحرفي للبيان المذكور :-

« اعدام المناضلين العرب في عربستان

اذاع راديو بغداد يوم ١٤ / ٦ / ١٩٦٤ نبأ تنفيذ حكم الاعدام الذي أصدرته المحاكم العسكرية الايرانية الجائرة الاستعمارية بحق المناضلين العرب في عربستان ، الشهداء الابرار .

محي الشيخ حميدان آل ناصر .

دهراب شميل الناصري .

عيسى مذخور نصاري

يا سلطات ايران المستعمرة .

أيها السفاكون القتلة .

ان هؤلاء الشهداء لم يكونوا أول من قتلتم من العرب وانهم ليسوا بأول شهداء من العرب قدموا أرواحهم فداء لوطنهم على مذبح الحرية وأعلاء اسم العروبة ،

ولقد سبقكم لذلك العثمانيون والانكليز والفرنسيون والجنكاريون ، ولكننا كنا نحن المنتصرين في كل معركة خضناها ضد المستعمر واذنابه .

يا سلافة الجريمة والقتل والارهاب والغدر . . ان كان أبطالنا الشهداء لم يكونوا بأول من قتلتم سلطاتكم ولكنهم سيكونون آخر من قدم روحه على منصة الاعدام .

ستكون معركتنا القادمة معكم في سوح القتال ان كان فيكم من يقاقل ، وسنقدم الضحايا بطيب خاطر وترحاب .

يا رؤساء العرب وقادتهم . . لقد نفذ الاعاجم جريمتهم فهل أنتم لاخوانكم العرب ملتفتون .

نوجه اليكم النداء ، فلقد طال سكوتكم . . لقد أخرج الاعاجم المعركة من الكلام إلى الجدد إلى الدم والحديد والنار . . فهل لازلتهم متمسكين بصمتكم المطبق . . ؟ أين ثورتكم . . انسجموا مع أنفسكم ولا تميزوا بين قضايا الوطن العربي . . ارفعوا أصواتكم على الأقل . .

يا قادة العراق . . الدور دوركم لا دور قبيله . . فالتهمة التي أعدم الشهداء من أجلها كانت الاتصال بالعراق لتحرير عربستان ولقد سكتكم عند صدور الاحكام وسكتكم عند تنفيذها فالى م سيطول صمتكم . . ان سكت العهد المباد في العراق عن تحرير عربستان فهل انتم

كسواكم المتخاذلون .

يا أحرار العالم أينما كنتم في مشارق الارض ومغاربها نقدم اليكم  
ضحايا جديدة من ضحايا التحرر ونقدم اليكم نموذجاً من نماذج الاستعمار  
البشع القذر المتهري .

يا سكرتير الامم المتحدة ويا لجنة حقوق الانسان . . لقد خالفت  
إبران وثيقة حقوق الانسان التي وقعتها ولم تجر لهؤلاء محكمة عادلة  
علنية بل كانت محاكماتهم سرية ولم يستطيعوا الدفاع عن أنفسهم خلافاً  
لأحكام المادة العاشرة من وثيقة حقوق الانسان فهل لكم أن تسألوا .  
اننا نهتمف عالياً بالمجد والخلود لشهدائنا الأبرار . عاشت الأمة  
العربية المجيدة وعاشت عربستان حرة مستقلة .

الجهة الوطنية لتحرير عربستان .

١٦ / ٦ / ١٩٦٤

=====

## بيان

الجبهة الوطنية لتحرير عربستان

أصدرت الجبهة الوطنية لتحرير عربستان البيان التالي بعد ارتكاب سلطات إيران جريمة اعدام قادة جبهة التحرير وهذا نصه :

« يا جماهير شعبنا العربي .

لقد نفذت السلطات الاستعمارية حكم الاعدام بثلاثة من أحرار عربستان قبل أيام بعد ان اتهمتهم بمحاولة القيام بانقلاب مسلح يستهدف فصل عربستان عن الدولة الاستعمارية ( إيران ) وقد أوجريت للمتهمين محاكمة صورية صدرت على أثرها الاحكام الجائرة بحق عدد من الوطنيين الاحرار .

ولما كان الاستعمار الايراني يخشى انفجار الثورة التحريرية في عربستان . فقد لجأ الى الارهاب لعل الدم يرعب الناقمين على الحكم الايراني الاستعماري العنصري الذي لا يقل همجية عن الاستعمار الصهيوني . لقد قاسى شعبنا العربي في عربستان الصابرة كل الولايات منذ أن استولت حكومة إيران الاستعمارية سنة ١٩٢٥ على بلدنا ومنذ ذلك الحين وحكومة ايران الاستعمارية تحاول القضاء على عروبتنا بشق الوسائل حتى انها منعتنا التكلم بلغتنا وحظرت علينا تملك أرضنا وبيوتنا وعملت على تهجير الايرانيين بكثرة الى بلادنا ولكن هذا لم يؤد بنا الى الاستسلام

وظل شعبنا صابراً مناضلاً ينتظر اليوم الذي يتحرر فيه من الاستعمار  
الایرانی لينضم الى ركب العروبة المتحرر .

واليوم ودماء الشهداء تنزف تتوجه الى الرأي العام العربي  
طالبين منه مساندتنا في كفاحنا . . ذلك ان تحرير عربستان لا يؤدي  
فقط الى عودة جزء سليب من وطننا بل ان تحرير عربستان يؤدي الى  
حماية الخليج العربي كله من خطر الاستعمار الایرانی الذي يكشر عن  
أنياه في هذه الايام .

يا جماهير شعبنا العربي .

باسم الدم المراق . . باسم الشهداء الابرار .

وباسم التحرر الذي نناضل جميعاً من أجله نحن نطالبكم  
بمساعدتنا . . . . أما أنتم يا أبناء عربستان المناضلة فعليكم بالتكاتف  
والصبر . . . فان يوم التحرر قريب .

عاشت عربستان المناضلة ، والحزبي والعار لايران المستعمرة .

الجبهة الوطنية لتحرير عربستان

الحمرة - عربستان » .

١٦ / ٦ / ١٩٦٤

«» «» «»

## الجبهة الوطنية لتحرير عربستان

وحكام العراق

لم تجد الحركات الوطنية في عربستان أي مساعدات تذكر من حكومة عبد السلام عارف . بل لقيت منه العداء والتنكيل . ولقد ذكر لنا أحد المطلعين على محاكمة اعضاء القيادة القومية العليا الجبهة تحرير عربستان من ان عبد السلام عارف كان قد سلم سلطات الشاه تقريراً عن نشاطات القادة الشهداء كان سبباً في اعدامهم . لأن عبد السلام كان يعتقد بأن هؤلاء من قادة حزب البعث اذ كانوا على اتصال بالحزب عام ١٩٦٣ م وقد ساعدتهم حزب البعث كما تقدم في أحداث سنة ١٩٦٣م . الا ان الجبهة الوطنية لتحرير عربستان وآلت على تقديم المذكرات الى عبد السلام استناداً إلى مقررات مؤتمر القمة العربي الاول الذي أحال قضية عربستان الى العراق . وما أبداه عبد السلام عارف من استعداد كامل لنصرة شعب عربستان وقضية شعبها . وقد تقدمت الجبهة الوطنية لتحرير عربستان بمذكرة الى الحكومة العراقية جاء فيها :

« . . . ان الجبهة الوطنية لتحرير عربستان التي قامت لتحرير هذا الجزء المغتصب من الارض العربية تضع يدها في أيديكم هادفة الى ان يحقق الكفاح المشترك لتحرير عربستان المغتصبة .

وانها ترى ان تحرير عربستان المغتصبة لا يحرر قسماً مضطهداً من الامة العربية ، يعاني أشد أنواع الارهاب والتنكيل والحرمان ، بل

يعيد للامة العربية وحدتها الطبيعية ، ويقيم دولتها ضمن حدودها القومية .

لقد عاهدنا شعبنا على النضال من أجل الحرية ولن نتوانى أو نتراجع ، ونحن نعرف ما يحتاج اليه هذا النضال من مساعدة خارجية وما نظن ان هناك من هو أقدر من الحكم في العراق على مساعدتنا . ولذلك فاننا نرى ما يلي :-

أولاً : - اثارة قضية عربستان عن طريق كل وسائل الاعلام .

ثانياً : - اثارة قضيتها في الامم المتحدة .

ثالثاً : - قبول الاستماع للممثل عنها في اجتماعات مؤتمر القمة

الثاني .

رابعاً : - السماح باقامة معسكرات تدريب في العراق ، لسهولة

الانتقال بين البلدين ، وتقديم كل المساعدات العسكرية اللازمة .

ان ثقتنا بكم كبيرة وأملنا وطيد ، ونرجو أن تتكرموا بالموافقة

على ارسال وفد للبحث في الموضوع معكم تفصيلياً .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام .

الجبهة الوطنية لتحرير عربستان » .

والذى نريد أن نقوله هنا ان عبد السلام مجد عارف لم يعر أهمية

لأي مذكرة قدمت اليه من أبناء عربستان مطلقاً . وعندما لاحظ ضغط

هؤلاء الاحرار عمد إلى تبني بعض الانتهازيين من أبناء البصرة والاحواز

وادعى انه يساند قادة العمل السياسي في المنطقة وقد أغدق عليهم

الاموال وأرسلهم لحضور بعض المؤتمرات خارج العراق .



## مؤتمر المحامين العرب

بتأريخ ٦ كانون الأول ( ديسمبر ) ١٩٦٤ انعقد في بغداد المؤتمر السابع لاتحاد المحامين العرب تحت راية الحق والعروبة . وقد تقدمت الجبهة الوطنية لتحرير عربستان بمذكرة الى المؤتمر المذكور تستعرض فيها أوضاع الاحواز ( عربستان ) وما يتعرض له الشعب هناك وتطالب دعاء الحق والعروبة أن يقفوا مع شعبهم المضطهد وان يخرجوا قضية الاحواز من الالهال الى المجال العربي ليذكروا الامة العربية بهذا الجزء السليب المنسي .

وفعلا فقد أدرجت قضية الاحواز ( عربستان ) ضمن القضايا المدرجة في جدول اعمال لجنة قضايا الوطن العربي وجاءت في المرتبة السابعة . ومن المؤسف جداً أن نرى المحامين العرب لا يعرفون عن هذا الجزء السليب في الوقت الذي يعرفون فيه الكثير عن بعض الاجزاء غير العربية . وهذا مرده بالطبع إلى الالهال العربي الذي لف هذا القطر المغتصب طوال هذه السنوات . وعدم تعرض الامة العربية لما يجري على أرضه من اباداة شاملة للعرب واضطهاد وتنكيل ومحاولات لعروبة هذا الشعب الذي يدافع عن وجوده بكل صورة واسلوب معلناً صرخات الاستغاثة والاستنجد ولكن الامة العربية أبت الاستماع لها وتركتم القطر تخيم عليه سياسة التفريس التي حددتها ايران وأمدتها عشرون عاماً .

وفي جلسة الختام للمؤتمر قرأت قرارات وتوصيات لجنة قضايا الوطن العربي وكانت قضية الاحواز ( عربستان ) تحتل المرتبة الرابعة من تلك المقررات وأدناه النص الحرفي لذلك القرار : -  
« ٤ - عربستان

يعلن المؤتمر ان عربستان ( الاحواز ) جزء لا يتجزأ من الوطن العربي أرضاً وشعباً » .

وكان ذلك القرار أول قرار يعلنه مؤتمر عربي عن عربستان .  
ثم استمرت مؤتمرات اتحاد المحامين العرب فيما بعد تبحث قضية الاحواز ( عربستان ) كما تبحث قضايا الوطن العربي الأخرى . ونحن نأمل أن يعمل المحامون العرب على إبراز هذه القضية الى المجال الدولي لينصروا عرب الاحواز في كفاحهم وجهادهم العادل .



## وقائع سنة ١٩٦٥

قامت جبهات التحرير باتصالات واسعة في هذا العام حول قضية الاحواز ( عربستان ) والحنة التي يمر بها الشعب العربي المضطهد . والحق نقول ان الجبهة الوطنية التي اتخذت الكويت مقراً لها كانت أوسع اتصالاً من الجبهة الثانية التي بقيت تعيش مشاكلها . ولقد سافر أعضاء الجبهة الوطنية الى عدة مناطق من الوطن العربي لعرض قضيتهم كما انهم اتصلوا ببعض اصحاب الصحف وشرحوا لهم تطورات قضية الاحواز وناشدوهم الكتابة عنها . وفعلاً فقد كتبت أكثر من صحيفة ، كما ان هؤلاء الاحرار حضروا المؤتمرات العربية . ومنهم مؤتمرات القمة العربية ، وقدموا المذكرات الخطيرة التي طالبوا فيها ادراج قضيتهم ضمن جدول الاعمال (١) . وانه لا فرق بين الاحواز وفلسطين اذ ان كليهما سليب وشعبه مشرد ومضطهد .

ونورد أدناه اهم الحوادث التي حصلت في هذه السنة وما لاقته قضية الاحواز من تقدم وكذلك التصريحات التي صدرت بحقها والمذكرات والبرقيات المرسلة الى بعض القادة العرب من قبل مسؤولي العمل الثوري في عربستان .

---

(١) يراجع الملحق .

## ١ - زيارة الملك فيصل السعودي

### إلى إيران

في شهر كانون الثاني من سنة ١٩٦٥ م زار ملك السعودية ( فيصل ) إيران ضمن جولة قام فيها لجمع المعسكر الرجعي للوقوف بوجه تيار الثورة العربية باسم الحلف الاسلامي . ومع ان المباحثات بين الملك فيصل وشاه إيران كانت سرية للغاية إلا ان الغرض كان واضحاً منها وهو : -

١ - الوقوف بوجه العمل العربي المتحرر وتيار القومية العربية الذي بدأ يهز العرش السعودي على أيدي تنظيمات شبه الجزيرة العربية الداعية إلى تصفية النظام الرجعي العميل في السعودية .

٢ - دراسة امكانيات المساهمة الايرانية ضد ثورة الشعب العربي في اليمن . وفعلاً فقد كانت حكومة إيران ترسل السلاح والعتاد للزمرة الرجعية العميلة في السعودية وللملك اليماني المخلوع .

٣ - التآمر على مستقبل الخليج العربي والسماح لإيران بزيادة أوكارها ومراكز خزن الاسلحة وزيادة المهاجرين الايرانيين الى مناطق الخليج . وهذا طبعاً نظير لما تقدمه إيران من مساعدات للامام البدر المخلوع وزمرته الرجعية ضد ثورة اليمن الجمهوري العربي المتحرر . ومن بين القضايا التي بحثت بين الملكين قضية الاحواز ومستقبلها وحركة التحرر التي شملت الاقليم وأرعبت حكومة الشاه . وبما يظهر ان ملك السعودية طمأن شاه إيران الى ان مملكته سوف ان تلتفت لما يجري على أرض الاحواز من تشريد للشعب العربي . وانها تؤيد

الاجراءات الابرانية والقوانين التي أصدرتها بحق العرب .  
وقد أذاع راديو لندن في نشرة أخبار الساعة التاسعة مساءً  
حسب توقيت بغداد ، السادسة حسب توقيت كرينويج في اليوم الرابع  
عشر من الشهر المذكور خبر الحوادث التي جرت بين ملك السعودية  
وملك إيران حول مستقبل قضية الاحواز .

وفي يوم ١٥ كانون الثاني أي في اليوم الثاني مباشرة لاعلان النبأ  
نفثت وزارة خارجية فيصل السعودية ما أذاعه راديو لندن . وبتأريخ ١٦  
كانون الثاني أبرزت الصحف العراقية تصريحات وزارة الخارجية السعودية  
وقد أوردت جريدة المنار البغدادية تلك التصريحات على النحو الآتي .  
« وزارة الخارجية السعودية تنفي تصريحاً منسوباً الى الملك  
فيصل عن عربستان » .

« لم يدل الملك فيصل بأي تصريح عن عربستان خلال زيارته  
الاخيرة لايران » .

« فقد نفثت وزارة الخارجية السعودية ما أذاعه راديو لندن من  
أن يكون الملك فيصل قد أفشى بتصريح الى إحدى الصحف الإيرانية  
حول مقاطعة خوزستان » .

« وكانت اذاعة لندن قد نسبت الى الملك فيصل قوله في تصريح  
الى صحيفة ( الإخاء ) الإيرانية بان خوزستان مقاطعة إيرانية تامة ،  
ولا يمكن ان يكون هناك اي ادعاء عربي مهما كان نوعه فيما يتعلق بهذه  
المقاطعة » .

« وأعلنت وزارة الخارجية السعودية بأنها تكذب ذلك جملة

وتفصيلاً ، وان الملك فيصل لم يدل بأي تصريح صحفي خلال زيارته لـ إيران ، كما انه لم يبحث هذا الموضوع مع المسؤولين الإيرانيين . وكانت تلك الزيارة قد أثار ردود فعل متباينة في الصحافة العربية . خاصة صحافة بيروت وقد قالت صحيفة الحرير البيروتية « انه لا شك ان حديث الملك فيصل عن التخريب وعدم الاستقرار هو إشارة إلى المعسكر الاشتراكي بوجه عام » . وقالت أيضاً : - « ان هذا الحديث أكد الانباء القائلة بأن العامل السعودي يسعى لانشاء تحالف اسلامي في المنطقة » .

## ٢- مؤتمر الصحفيين العرب الاول

في شهر ( فبراير ) شباط من هذه السنة ١٩٦٥ عقد مؤتمر الصحفيين العرب الاول في الكويت في الفترة الواقعة ما بين ( ٨ - ١٣ ) شباط . وقد شاركت في المؤتمر وفود من الاردن وتونس والجزائر والسودان واليمن والعربية السعودية وسوريا والعربية المتحدة والعراق ولبنان وليبية والمغرب والكويت وفلسطين الذين اجتمعوا بدعوة من الامانة العامة لاتحاد الصحفيين العرب .

وفي يوم الثلاثاء المصادف ٩ شباط ١٩٦٥ م تلقت امانة سر المؤتمر برقية من الجبهة الوطنية لتحرير عربستان ( الاحواز ) . وقد نشرت صحف الكويت البرقية المذكورة يوم الاربعاء ١٠ شباط تحت العنوان الآتي « شعب عربستان المضطهد يشكر مؤتمر الصحفيين العرب » . والنص الحرفي لبرقية الجبهة الوطنية كما يلي : -

« حضرة الفاضل السيد رئيس مؤتمر الصحفيين العرب المحترم

تحية واحتراماً وبعد : -

ان الجبهة الوطنية لتحرير عربستان تشكر المؤتمر باسم شعب عربستان المضطهد على اعلان صرخته من على منبر المؤتمر بصوت جمهوري. ونرجو ان تدرجوا قضيتنا في جدول اعمال مؤتمر الموقر لدراستها ويسرنا أن نقدم لكم نبذة تاريخية عن عربستاننا السليبية والمنسية لتوزيعها على رؤساء الوفود ، ونود بهذه المناسبة أيضاً ان نشير إلى ان مؤتمر المحامين العرب المنعقد في بغداد في ديسمبر سنة ١٩٦٤ م قد أدرج القضية في جدول اعماله واتخذ قراراً بشأن تأييد كفاح شعبنا من أجل التحرير .

واليوم نناشدكم باسم الكلمة التي جمعتمكم ، وباسم الحرية التي نناضل من اجلها جميعاً أن تزيدوا الاهتمام بقضية تحرير شعبنا العربي المضطهد .

وختاماً نتمنى لمؤتمركم الموقر كل التوفيق . وتفضلوا بقبول فائق الاحترام .

راشد خلف الكعبي

الامين العام

للجبهة الوطنية لتحرير

عربستان (١)

اما الموجز المرفق مع البرقية والذي طلب السيد الامين العام

(١) جريدة اخبار الكويت/ العدد ٨٩٦ / الاربعاء ١٠ شوال ١٣٨٤ هـ

- ١٠ شباط ١٩٦٥ م .

لجبهة التحرير توزيعه على رؤساء الوفود فيقنع في أربع عشرة صفحة تناولت فيه الجبهة الاوضاع الجغرافية للمنطقة والقضايا التاريخية والنضال السياسي لشعب الاحواز العربي . وكان ذلك الموجز دليل اثبات عروبة المنطقة مع ان عروبتها لا تحتاج الى دليل لانها ثابتة واضحة .

وفي المؤتمر عندما قرأت البرقية على المؤتمرين ووزع الموجز على الوفود كان من بين الحاضرين القائم بأعمال سفارة ايران بالكويت . وعند سماعه البرقية انسحب من المؤتمر محتجاً على قراءة البرقية . وقد نقلت ذلك جريدة الطليعة الكويتية (١) تحت عنوان « انسحاب القائم بالاعمال الايراني ١١ » .

وقالت : « ومن بين البرقيات ، برقية من جبهة تحرير عربستان تحيي المؤتمر ، وتتمنى له النجاح في حل مسؤولياته ، وتذكر الصحفيين المؤتمرين وجميع العرب بالقطر العربي السليب عربستان الذي يقمع واجب تحريره على جميع الاحرار والمناضلين العرب .

وعندما وصل السيد السكرتير العام للمؤتمر الى كلمة « القطر العربي السليب عربستان » انسحب القائم بالاعمال الايراني من المؤتمر . . . . . » .

وفي آخر جلسة من جلسات المؤتمر المنعقدة بتاريخ ١٣ شباط ( فبراير ) ١٩٦٥ م أصدر المؤتمر قرارات وتوصيات المؤتمر . وكانت قضية الاحواز ( عربستان ) ضمن توصيات وقرارات المؤتمر في الباب (١) العدد ١١٨ / الاربعاء ١٠ شباط ١٩٦٥ / السنة الثالثة ص ١٢-١٣



الثالث - قضايا الوطن العربي - الفقرة ( د ) على النحو الآتي :-

( د ) عربستان :-

يدعو المؤتمر الدول العربية الى اتخاذ خطوات من شأنها انقاذ الشعب العربي في عربستان مما يعانیه من ضغط وقهر وارهاب . . . . مع العمل على اتخاذ الاجراءات الكفيلة باعادته الى الوطن العربي الأم (١) .

وفي الفترة الواقعة ما بين ١ - ٥ شباط ( فبراير ) ١٩٦٥ م انبرت مجلة الاسبوع العربي الصادرة في بيروت للكتابة عن الاحواز (عربستان) وجريدة ( المساء ) القاهرة أيضاً (٢) .



---

(١) جريدة مؤتمر الصحفيين / اليوم السابع / الاحد ١٤ فبراير ١٩٦٥ م  
(٢) جمعنا كل ما كتبته الصحف والمجلات في كتاب ضخيم وقد علقنا على الاخطاء التي وردت فيها وسوف يصدر هذا الكتاب .

## البعثة العربية

### لامارات الخليج العربي

ذهبت بعثة عربية الى الخليج العربي تنفيذاً لمقررات مؤتمر القمة العربي الثاني ومجلس جامعة الدول العربية برئاسة الدكتور محمد أحمد سليم لتقوم بدراسة شاملة للمنطقة وعندما وصلت البعثة الكويت ضمن جولتها قدمت الجبهة الوطنية لتحرير عربستان ( الاحواز ) مذكرة إلى اللجنة المذكورة هذا نصها : -

« حضرات السادة أعضاء لجنة الخليج العربي المحترمين

يا أصحاب السيادة

جاءت لجننتكم الموقرة للخليج للاطلاع على الحالة فيه والتسلل الاجنبي الذي امتد اليه .

لقد بدأ التسلل الى الخليج العربي سنة ١٩٢٥م عندما سقطت عربستان ضحية للاستعمار الايراني وبدأت الزخوف الايرانية تحاول نحو العروبة وصبغ البلاد بالصبغة الانجليزية . فكان التعجيم بمختلف صوره وكان تهجير أبناء البلاد العرب الى خارج البلاد وتهجير الايرانيين للسكن بدلاً عنهم .

ان مشكلة عربستان هي مشكلة الخليج ولا علاج لبقية مشاكل الخليج ما لم تعالج مشكلة الرأس .

وتعجيم عربستان وتهجير أهلها سيتبعه حتما تعجيم وتهجير أهالي الخليج الآخرين وهناك منهج قد درس ووضع موضع التنفيذ لهذه الخطة ، وما تهجير القطريين وجلب الاعاجم بدلاً عنهم إلا بداية ستتبعها خطوات أخرى .

واننا لنأمل ان البلاد العربية ستجابه خطة بخطة ، وتجاوب الظلم والعدوان برده الى مصدره .

يا اصحاب السيادة :

نناديكم للالتفات إلى مشكلة عربستان كبده لمشاكل الخليج ان كنتم تريدون لهذه المشاكل حلاً .  
وتفضلوا بقبول الاحترام

الجبهة الوطنية لتحرير عربستان »

وكانت الجبهة الوطنية قد أرسلت وفداً عنها الى مؤتمر القمة العربي الثاني للاتصال بملوك ورؤساء الدول العربية ليوضحوا أبعاد قضيتهم ويطلبوا ادراجها في جدول اعمال المؤتمر . وفعلآ فقد استطاعوا الوصول الى بعض الوفود واجتمعوا بهم . وكان وفد جبهة التحرير الوطنية يتألف من خمسة اشخاص لا يمكن الكشف عن أسمائهم حفاظاً على العمل الثوري . إلا اننا نقول ان واحداً من هؤلاء هو أمين السر . وان هؤلاء الخمسة يمثلون أعضاء المكتب السياسي للجبهة الوطنية لتحرير الاحواز ( عربستان ) . وقد قدم وفد الجبهة الوطنية لتحرير عربستان عدة مذكرات وأرسل برقيات إلى المؤتمر المذكور منها :-

## برقية الى مؤتمر القمة العربي الثاني

اصحاب الجلالة والسيادة ملوك ورؤساء الدول العربية  
الاسكندرية

عربستان بلد العرب السليب المضطهد المنسي يبارك ويحيى ويؤيد  
مؤتمر القمة العربي ويعرض قضيته المشابهة لقضية فلسطين على أنظاركم  
وكله أمل وثقة بأنكم لا تهملون قضيته .

لا تميزوا بين قضايا الوطن العربي ، فان كانت فلسطين قد سلبت  
سنة ١٩٤٨ فبلادنا نزرع تحت النير الفارسي منذ سنة ١٩٢٥ ولم تجد  
نصيراً طيلة أربعين عاماً .

التعجيم في وطننا سائر على أشده فانقذوا اخوانكم منه .  
المشائق والسجون والاحكام العسكرية لا تزال قائمة منذ الاحتلال  
وكانت آخر قافلة من شهدائنا منذ شهرين ولم يرتفع للعرب صوت .  
ثارت نائرة الدول العربية لمقتل لومومبا وقضية قبرص . وبحت  
أصواتنا من الاستنجد اتحدت تركيا مع أنراك قبرص وهي واحدة ،  
والدول العربية ثلاثة عشرة فهل من نجدة ؟

الجبهة الوطنية لتحرير عربستان

الأمين العام

١٩٦٤ / ٩ / ٧

راشد خلف الكعبي

وعندما اجتمع المؤتمر قدمت الجبهة الوطنية لتحرير عربستان  
المذكورة التالية :

حضرات اصحاب الجلالة والسيادة

ملوك ورؤساء الدول العربية المحترمين

في هذا الوقت الذي يجتمع فيه مؤتمر القمة العربي للمرة الثانية  
من أجل مواجهة الخطر الصهيوني ، وفي سبيل نصرة كفاح العرب في  
الجنوب المحتل ، يسر الجبهة الوطنية لتحرير عربستان أن توضح مايلي :-  
أولاً : - قامت الحكومة الايرانية سنة ١٩٢٥ بالتآمر مع بريطانيا  
بغزو امارة عربستان .

ثانياً : - اعتبرت الحكومة الايرانية أرض عربستان أرضاً مفتوحة  
فعميت فيها حاكماً عسكرياً ، واخضعت أهلها للاحكام العرفية وما زالت  
تعيش تحت وطأة هذه الاحكام منذ ذلك التاريخ .

ثالثاً : - حاولت الحكومة الايرانية ان تمحو عروبة المنطقة فلجأت  
الى حشد عناصر ايرانية فيها ومنعت أهلها من ممارسة أي حق من  
الحقوق المدنية التي يتمتع بها المواطنون في أي بلد . وهي بينما تسمح  
لأية جماعة قومية من الجماعات الخاضعة للحكم الايراني باصدار الصحف  
وفتح النوادي تنكر على العرب هذا الحق .

رابعاً : - عملت الحكومة الايرانية منذ الاحتلال على ابدال اسم  
عربستان باسم خوزستان وغيرت اسماء مدنها ، ومنعت أبناءها من  
لبس الزي العربي ( الكوفية والعقال ) .

ولقد أثارت محاولات التعجيم العنصرية ، والاضطهاد القاسي

حفيفة شعبنا فتحرك المرة تلو المرة ولكنه يعنى بالنكسة ، لعدم وجود التنظيم الشعبي القادر على حماية حركته ولعدم توافر الدعم الخارجي اللازم لمواجهة قوى الاستعمار الايراني وسنده الاستعمار العالمي .

لهذا كله قامت الجبهة الوطنية لتحرير عربستان مستفيدة من تجربة الماضي ، ومصممة على أن توحد صفوف شعبنا وتقودها في سبيل النصر .

ولقد أدركت الجبهة منذ البدء أن معركتها جزء من المعركة العربية مع الاستعمار ، وانها إذا كانت ترفع رايات النضال على أرض عربستان ، فانها لتوسع ميدان المعركة مع الاستعمار ، ولتمد نطاق الزحف العربي إلى أبعد حدوده القومية .

وهي ترى ان تحرير عربستان ضروري لا لأنه يعيد قطراً عربياً مغتصباً الى وضعه الطبيعي بل لأن تحرير عربستان ، يقضي الى الأبد على الاستعمار الايراني في الخليج العربي ويقضي قضاء تاماً على محاولاته لغزو المنطقة وتثبيت الاستعمار الاجنبي ( البريطاني - الامريكي ) فيها . وتؤكد الجبهة الوطنية لتحرير عربستان أن الشعب العربي في عربستان ، مستعد كل الاستعداد للتضحية حتى الموت في سبيل تحرره وهي اليوم ترفع هذه المذكرة باسمه ، بعد أن رفعت عدداً من المذكرات لعدد من الرؤساء فيما مضى ، تأمل أن يسمع صوت شعبنا العربي الأبي ، وان ينظر الى قضية تحريره نظرة منسجمة مع مايتطلبه تحريره من كفاح وتضحيات ، واذا كانت فلسطين هي قلب الوطن العربي ، واذا كان تحريرها واجب العرب الأول فان تحرير عربستان

لا يقل عنه أهمية . . . فـعربستان هي الطريق الى البصرة والخليج العربي ، وهي من أكبر البقاع المنتجة للنفط في العالم . . .

ويسر الجبهة بمناسبة انعقاد مؤتمر القمة الثاني ، ادراكا منها للمسؤولية الملقاة على عاتقها ، وثقة منها بأن المؤتمر سينظر الى قضية تحرير عربستان النظرة التي تستحقها ان تتقدم بالمطالب الآتية : -

١ - الاعتراف بالجبهة الوطنية لتحرير عربستان على انها الممثلة الشرعية لعرب عربستان في نضالهم ضد الاستعمار الايراني .

٢ - تبني قضية تحرير عربستان في الصحف والاذاعات .

٣ - فتح مكاتب للجبهة في البلاد العربية .

٤ - اقامة مراكز تدريب في العراق .

وان شعبنا لشديد الأمل بتحقيق مطالبه . . . .

نتمنى لمؤتمركم التوفيق . .

ولكم خالص التقدير والاحترام

الجبهة الوطنية لتحرير عربستان « .

١٩٦٤ / ٧ / ٩

## مؤتمر المعلمين العرب الرابع في الاسكندرية

عندما سافر وفد معلمي العراق الى الاسكندرية كان من بينهم ثلاثة من جبهة تحرير عربستان واحد منهم الامين العام للجبهة السيد أحمد الجزائري وهو من أبناء الاقليم ، اما الباقيان فواحد موظف عراقي من سكنة البصرة . والثاني عراقي أيضاً من معلمي مدينة البصرة .

حل وفد الجبهة بعض النشرات والكراريس ليوزعها على أعضاء الوفود العربية . وفي يوم السبت ١٤ / ٨ / ١٩٦٥ وهو يوم افتتاح المؤتمر وزعت النشرات والكراريس من قبل اللجنة المشرفة على المؤتمر . وجاء دور كلمة وفد عربستان فألقاها الموظف العراقي وكانت كلمة يعوزها توضيح أبعاد الخنة التي يعيشها شعب الاحواز وتطورات كفاحه حيث ان المؤتمرين العرب لم يلموا جيداً بظروف هذا الاقليم وان أبناء الأمة العربية عاشوا أكثر من أربعين سنة لم يسمعوها ذكراً لهذا الاقليم . ولا أذيع سراً إذا قلت ان الكثير لم يكن يعرف ان هذه المنطقة عربية أم لا ، وأين تقع أهي في باكستان أم قرب موريتانيا وعليها ان لا نستغرب ذلك لان غبار الزمن غطى هذا الاقليم ولان الأمة العربية لم تفكر - وإلى الآن - بقضية هذا الشعب المناضل الصابر



الاعزل إلا من الايمان بالعروبة وعدالة قضيته .

وعند انتهاء الجلسة الأولى للمؤتمر ترك وفد الجبهة الاسكندرية الى القاهرة مدعياً الاتصال بالجهات الرسمية والشعبية في الجمهورية العربية المتحدة ، الا ان الواقع كان عكس ذلك حيث ضمت احدى شقق القاهرة أعضاء الوفد بين جدرانها في غفوة لم يصحوا منها إلا قبيل عودة الوفد الى العراق بيوم أو يومين .

كان وفد الجبهة يستطيع أن يخدم قضيته فيلازم جلسات المؤتمر شارحاً للوفود جميع جوانب المأساة ، راداً على جميع الاسئلة التي طرحت عن قضية عربستان والتي كنا نرد عليها جميعاً مستندين على حقائق عروبة هذه المنطقة التي توصلنا اليها من دراسة هذا الاقليم بمختلف جوانبه وكنا قد أسهمنا الى حد كبير بتعريف هذا الاقليم وشعبه إلى أعضاء الوفود العرب على قصر مدة المؤتمر .

وحاول بعض أعضاء وفد العراق اتصال وفد الجبهة لمقابلة السيد الرئيس جمال عبد الناصر ولكن انشغال سيادته حال دون ذلك فاتصلوا بالسيد عبد المجيد فريد سكرتير رئاسة الجمهورية ورجوه ان يستمع إلى وفد جبهة عربستان فتحدد زمان اللقاء . الا ان وفد عربستان لم يكن بالاسكندرية وحاولنا التعرف على المكان الذي نزله الوفد فلم نعث عليه وهكذا ذهبت هذه المحاولة التي ربما كانت تنتج شيئاً من أجل دعم قضية الأحواز وتأييد كفاح شعبها .

وفي الجلسة الختامية التي عقدت عصر يوم ٢٣ آب في قاعة كلية الحقوق حيث قرأت القرارات والتوصيات وبالطبع لم يكن وفد جبهة

التحرير حاضراً تلك الجلسة إذ انه عاد إلى العراق في صباح ٢٣ آب  
ولم يعلم بقرار المؤتمر عن قضية عربستان ( الأحواز ) .  
كانت أولى قرارات المؤتمر عن عزم المعلمين العرب على مواصلة  
النشاط لاسترداد الأجزاء السليبية والمغتصبة من الوطن العربي . ونص  
ذلك القرار على : -

« يعمل المعلمون العرب على مواصلة النشاط القومي لتحرير  
فلسطين من الصهيونية والإستعمار وتحرير باقي أجزاء الوطن العربي  
كمريستان والأسكندرونة والخليج العربي تمهيداً لتحقيق الوحدة العربية  
الشاملة » (١) .



---

(١) مقررات مؤتمر المعلمين العرب الرابع لسنة ١٩٦٥ م .

## مؤتمر القمة العربي الثالث

انعقد مؤتمر القمة العربي الثالث في شهر ايلول سنة ١٩٦٥ م في مدينة الدار البيضاء في المغرب ، وعلى نهج الجبهة الوطنية لتحرير عربستان الذي سارت عليه في تذكير الحكومات العربية في جميع المناسبات بقضية الأحواز البلد العربي المهمل المنسي — ولم يدب اليأس في نفوس أعضاء الجبهة أبداً مهما وان تكررت عدم الإستجابة من الحكومات العربية لقضية هذا الجزء العربي المستعبد — قدمت الجبهة الوطنية مذكرة الى الملوك والرؤساء العرب اشتملت على بعض المطالبات التي تهم كفاح شعب الأحواز الدامي المستمر ونضاله الذي لا يعرف التهاون ، وكان مصير هذه المذكرة كسابقاتها (١) ، والصمت لازم حكوماتنا العربية كأن هذا الجزء ليس من الوطن العربي ، وشعبه ليس جزءاً من الشعب العربي . وأدناه النص الحرفي الكامل للبرقية المرسلة الى وزراء الخارجية العرب في الدار البيضاء .

### برقية الأمين العام

لوزراء الخارجية العرب

أرسل السيد راشد خلف الكعبي الأمين العام للجبهة الوطنية لتحرير عربستان برقية إلى مؤتمر وزراء الخارجية العرب الذي انعقد في الدار

---

(١) يراجع الملحق .

البيضاء عام ١٩٦٥ وفيما يلي نص البرقية . .

بسم الله الرحمن الرحيم

الجبهة الوطنية لتحرير عربستان

السادة / وزراء خارجية الدول العربية - الدار البيضاء - المغرب

تحية طيبة

ان الجبهة الوطنية لتحرير عربستان تلفت نظركم لدرج قضية عربستان السليب في جدول اعمال مؤتمر القمة الثالث للملك ورؤساء الدول العربية المنعقد في الدار البيضاء بالمغرب . . ان كانت فلسطين سلبية فان عربستان سلبية أيضاً . . عربستان جزء متمم للامة العربية . ان شعب عربستان العربي المضطهد يحملكم مسؤولية اهمال قضيته ويناشدكم باسم العروبة وجهادها الشريف ان تجعلوا قضية القطر السليب ( عربستان ) نصب أعينكم وادراجها في جدول المؤتمر .

والله ولي التوفيق

راشد خلف الكمي

القاهرة ٩ / ٩ / ١٩٦٥

الأمين العام للجبهة الوطنية

لتحرير عربستان



## سنة ١٩٦٦ م

تعتبر هذه السنة ، سنة بلوغ الحركة الثورية في عربستان إلى أوجها مما أوجب اضطراب الحكومة الايرانية . فقد بلغ الوعي العربي في الداخل إلى درجة كبيرة حيث اتسعت قاعدة العمل الثوري في داخل القطر وخارجه .

لقد بذلت الجبهة الوطنية لتحرير عربستان جهوداً طيبة جبارة لتوصل صوت شعب عربستان المظلوم الى أسماع إخوانهم العرب . وجامعة الدول العربية وذلك من خلال المذكرات والبرقيات التي أرسلتها الجبهة كما انبرت صحف القاهرة وبيروت والجزائر للكتابة عن قضية عربستان . وفي هذه السنة أيضاً تكررت الجهود من أجل توحيد العمل بين جميع المنظمات السياسية العاملة من أجل تحرير عربستان ودمجها في تنظيم واحد يعتمد الثورية أساساً في عمله . غير ان جبهة تحرير عربستان كانت ترفض باصرار مساعي التوحيد .

وتصدعت جبهة تحرير عربستان في هذه السنة أيضاً إذ خرج بعض أعضاء المكتب القيادي . وكثرت الطعون ، ودبت الشكوك فيما بينهم . فكان نتيجة ذلك خروج تسعة من أعضاء المكتب . وقد ثبتنا هنا اهم الاحداث التي خصت قضية عربستان خلال هذه السنة والمؤتمرات التي تطرقت لها .

## مؤتمر العمال العرب

في بور سعيد

في شهر ايلول من هذا العام عقد عمال الموانئ العرب اجتماعاً في مدينة بور سعيد حضرته وفود من العراق والسودان وليبيا والاردن وعدن والكويت والعربية المتحدة وفلسطين ولبنان . ومثل العراق السيد حميد شريف رئيس نقابة الموانئ في العراق وكان له الدور الأساس لظهار قضية الأحواز في المؤتمر حيث شرح للمؤتمرين أبعاد تطورات القضية وما يعانيه الشعب الاحوازي من ظلم وتعسف . وادرجت في جدول اعمال المؤتمر وتدارستها لجنة القضايا القومية والسياسية المنبثقة عن المؤتمر . وعندما قدمت اللجنة المذكورة توصياتها كان الأحواز نصيب وافر من تلك القرارات والتوصيات وكان تسلسلها القضية الثانية ونصت تلك القرارات على ما يلي :-

« والقضية الثانية الواردة في جدول اعمال اللجنة هي قضية عربستان ( الاقليم الجنوبي الشرقي من العراق ) والواقع حالياً تحت تسلط الايراني . . . حيث اتخذت اللجنة التوصيات التالية بشأن هذه القضية الحساسة .

١ - على الاتحاد الدولي للعمال العرب القيام بتوضيح قضية عربستان وتجنيد كافة منظماته الاقليمية لشرح ودعم هذه القضية .

٢ - مطالبة الجامعة العربية باثارة هذه القضية دولياً في هيئة  
الامم المتحدة .

٣ - مطالبة الدول العربية العمل على تأكيد عروبة هذا الاقليم .

٤ - العمل على توحيد جهود المناضلين في عربستان ومدهم بكافة  
المساعدات .

ثم قابل وفد من العمال الامين العام المساعد للجامعة العربية  
السيد الدرديري اسماعيل وشرحوا له قضية الاحواز وطالبوا الجامعة  
العربية أن تتبنى قضية هذا الجزء من الوطن العربي واظهاره على المستويين  
العربي والدولي وتدارس أوضاعه وايداء كافة المساعدات اللازمة له  
ودعم كفاح أبنائه وقد أظهر السيد الأمين العام المساعد التفهم الكامل  
ووعدهم بعرض ذلك على مجلس الجامعة العربية .

ونحن نعلق على ذلك بقولنا ان جامعة الدول العربية لن تفكر  
حالياً بقضية الاحواز أبداً بل سوف تفكر عندما تطمس المعالم العربية  
فيها ويباد الشعب العربي كلياً أو يرحل إلى شمال إيران . وعند ذلك  
ستنصب مجالس العزاء والبكاء وتشق الجيوب .

## اتصالات مشمرة

مكث السيد راشد خلف الكعبي الأمين العام للجبهة الوطنية لتحرير عربستان ستة أشهر في القاهرة يتابع قضية شعب عربستان ويقابل المسؤولين العرب شارحاً لهم أبعاد الوضع في المنطقة طالباً منهم العون والمساعدة . كما انه التقى بسكرتير منظمة الشعوب الآسيوية - الأفريقية الاستاذ يوسف السباعي وبين له ما يعانيه شعب عربستان من تنكيل وبطش وعبودية . وعقد عدة لقاءات مع ممثل مكتب امامة عُمان في القاهرة ومكتب تحرير ظفار وطالب بتوحيد العمل في منطقة الخليج العربي ما دام العدو واحد . كما انه التقى بمسؤولين في جامعة الدول العربية . وقد انبرت بعض صحافة القاهرة بالكتابة عن عربستان وللإفادة هنا نذكر نصوص ما كتبته بعض الصحف عن قضية عربستان .

## أول اتصالات رسمية

بين عربستان والجامعة العربية

كتبت جريدة الاهرام بعددها ٢٨٩٥٤ الصادر بتاريخ ٢٠ / ٣ / ٩٦٦ تحت هذا العنوان تقول : - « بدأت أمس أول اتصالات بين الجبهة الوطنية لتحرير عربستان وبين الجامعة العربية حيث عقد اجتماع في مكتب الدكتور سيد نوفل الأمين المساعد للجامعة العربية ، اشترك فيه وفد الجبهة برئاسة أمينها العام الشيخ راشد خلف الكعبي . وقد تناول البحث موضوع الامكانيات السياسية التي يمكن ان تقدمها الجامعة الى



عربستان ، واثارة القضية في المجال الدولي . وعلم مندوب ( الازهرام )  
ان مذكرة جديدة ستقدم الى الجامعة العربية تتضمن تفاصيل النفوذ  
الصهيوني في عربستان .

## مذكرة هامة الى الجامعة العربية

من جهة تحرير عربستان

وفي نفس عدد الازهرام المتقدم كتبت الجريدة المذكورة تحت  
العنوان السابق بقولها : - تلقت الجامعة العربية بمناسبة انعقاد دورة  
مجلس الجامعة مذكرة خطيرة عن ٣ ملايين ونصف مليون عربي يعيشون  
تحت وطأة الاحتلال الايراني في عربستان . وقدم هذه المذكرة وفد من  
الجهة الوطنية لتحرير عربستان برئاسة الشيخ راشد السكعي . وطلب  
الوفد أن تبحث أوضاع هؤلاء العرب في مجلس الجامعة العربية ، بعد  
أن أحيط علماً بها رؤساء الحكومات العربية .

وقد اشتملت المذكرة على وقائع خطيرة في عربستان حيث تنغرض  
مدنها وقراها العربية التي يقطنها قرابة أربعة ملايين من العرب لمختلف  
أنواع الاضطهاد والارهاب والقتل ، وعمليات الخطف والترحيل في  
محاولة لنحو عروبتها . وقدرت المذكرة عدد المعتقلين من رجال القبائل  
بحوالي ١٥٥٧٦ عربياً كما تحدثت عن الذين أعدمتهم سلطات ايران .  
وناشدت الجهة الجامعة العربية تمكينها من مواصلة معركة التحرير

ورفع القضية الى المستوى الدولي . وقالت ان العراق والكويت مجاورتان  
لعربستان ، وعندهما من الامكانيات أكثر من سواها مما يعمل على تحرير  
هذا القطر العربي .

وأوضحت المذكرة ان ما يحدث في الخليج العربي من تعاون  
بين الاستعماريين وبين الدولة الفارسية أصبح أمره واضحاً ، إذ أخذت  
الآلاف العديدة من المهاجرين تسكن مناطق الخليج . بما أصبحت  
عربستان أهم قلاع الصهاينة . وتعتمد عليها اسرائيل في شتى المجالات  
لكسر الحصار الاقتصادي العربي عليها .

ثم قالت : انها تضع تحت يد الدولة العربية الحقائق التالية : -  
يتولى زعامة اليهود في عربستان يهودي اسمه « نعيم ألفي » وهو  
يعتبر القنصل اليهودي في عربستان المحتلة ، وهو الوجه لنشاط اليهود في  
الخليج العربي وفي بعض البلدان العربية ، ويملك مكتبة وسوقاً بأكملها  
باسم « سوق ألفي » في شارع زند بعبادان .

ويملك اليهود الاسرائيليون في عربستان مؤسسات التمور المتحدة  
في مدينة الهمره ومصانع المشروبات الكحولية والفنادق ومختلف المصانع  
وخاصة الاسطوانات العربية التي تصدر بأثان بخسة الى الاسواق العربية  
كما ان شركات برأس مال اسرائيلي انجليزي تعمل في هذه المنطقة ، وبما  
يؤسف له ان هؤلاء اليهود طالما زاروا البلاد العربية بعد زيارتهم  
للمنطقة المحتلة في فلسطين ، كما ان هناك باخرتين اسرائيليتين سجلتا  
في ايطاليا باسم ( لو ) و ( بولدر ) وهما تقومان بنقل الحمضيات  
والاقشة من فلسطين المحتلة الى عربستان بعد أن توضع في صناديق تشبه

الى انها من مصادرات ايطاليا .

وانتهت المذكرة الى القول « اننا لانستطيع في المختصر ان نوضح  
كافة أوجه النشاط اليهودي في عربستان الا ان لنا أمل في الدول العربية  
أن تتلافى الاخطار قبل أن تستفحل .

### شعب عربي

يطالب بالاستقلال عن ايران

تحت هذا العنوان كتبت مجلة بناء الوطن القاهرية بعدد ٨٢  
الصادر أول ابريل ١٩٦٦ م ذو الحجة ١٣٨٥ هـ بقولها :-

تقدم السيد راشد خلف الكعبي أمين عام الجبهة الوطنية لتحرير  
عربستان بمذكرة إلى وزراء خارجية الدول العربية تناشد الحكومات  
العربية التدخل السريع لانقاذ شعب عربي يبلغ تعدادة قرابة الاربعة  
ملايين مواطن عربي يرزحون تحت نير الحكم الايراني .

تقول المذكرة ان التاريخ يشهد والآثار موجودة والوثائق تثبت  
بوضوح عروبة هذا القطر ، وان الفرس قد احتلوها احتلالاً عسكرياً  
عرف في صفحات تاريخ ايران باسم فتح ( خوزستان ) وان ملوك  
القاجار من ناصر الدين شاه حتى أحمد شاه المعزول قد اعترفوا اعترافاً  
رسمياً بحكومة عربستان ، كما ان معاهدة ارضروم سنة ١٨٤٧ تبين عدم  
فارسية المنطقة لانها لو كانت فارسية لما تنازل الفرس للعثمانيين عن بعض  
مناطق العراق تجاه عربستان .

ومن المعروف ان عربستان تطالب بالاستقلال عن ايران والانضمام  
الى العراق حتى تصبح جزءاً من الوطن العربي .

## الكفاح العربي

في عربستان

كتاب أصدرته الجبهة القومية لتحرير عربستان في دمشق عام ١٩٦٦ ، ألفه السيد خليل التميمي رئيس الجبهة المذكورة . ويعتبر هذا الكتاب من منشورات الجبهة القومية . ويقع ٢٢٢ صفحة . وقد يوب الى عدة أبواب . كما واشتمل الكتاب على دراسات قصيرة مبسطة عن الخليج العربي والامارات العربية .

تناول السيد المؤلف في القسم الأول عرضاً ( تاريخي - جغرافي ) عن عربستان والخليج العربي . واشتمل على ٤٧ صفحة . اما القسم الثاني فهو خاص بعربستان يبحث عن جغرافية الاقليم ويقع في ٢٠ صفحة . والقسم الثالث تناول فيه المؤلف « عربستان من صفحات التاريخ » وبلغت صفحات هذا القسم ٧٣ صفحة . و « اسرائيل ايرانية » هو القسم الرابع يتعلق بعروبة الخليج العربي وموقف ايران من عروبة الخليج واستغرق هذا القسم ٣٢ صفحة . وخامس الاقسام كان تحت عنوان « الخليج الزمردي » أورد فيه المؤلف معلومات عن البحرين وقطر وامارات ساحل عمان . وقد زود الكتاب بخارطة صغيرة لعربستان وبعض الصور والمناظر لعدة مناطق .

والذي يهمنا من هذا الكتاب ما جاء عن عربستان ونحن كمعادتنا نورد بعض الملاحظات ، ونصحح الاخطاء ان وجدت . وقد طالعنا

الكتاب بكل دقة فحصلت لنا القناعة الكافية التي تمكّنتنا إن نقول بأن السيد المؤلف ليس من أبناء المنطقة ولم تكن له سابقة صلة مع العمل السياسي الذي قام على أرض الاقليم مستمتجين ذلك من كثرة المعلومات الخاطئة الواردة في الكتاب اذ لا يمكن أن يكون من أبناء المنطقة ويجهل معالم الاقليم الجغرافية وحوادثه السياسية التي يعرفها عرب المنطقة على حقيقتها . ولا يسعنا إلا ان نسجل أسفنا الشديد لانزلاق السيد المؤلف في هذا الطريق وادعائه من قادة العمل السياسي ومن أعضاء جبهة التحرير التي أسست عام ١٩٥٦ م .

لقد كنا ومنذ عام ١٩٦٦ م نتشوق لمطالعة هذا الكتاب والوقوف على ما فيه حتى تمكّنا هذا العام ١٩٦٨ م من قراءته ومطالعته . ونرى ان جميع ما صدر في سورية العربية عن عربستان مقتبس من هذا الكتاب لذلك كانت كلها مملوءة بالمغالطات والاختلاف وقد علقنا عليها في أماكنها الواردة في هذا الجزء .

اننا اذ نرد على ما ورد في « الكفاح العربي في عربستان » ونصحح ما وقع فيه من أخطاء نأمل أن يستفيد كل عربي من مجهودنا هذا ويقف على الحقيقة التي من خلالها يتعرف على قطرنا العربي السليم وشعبه المناضل البطل . وأدناه ملاحظتنا التي آثرنا إبرادها اظهاراً للحقائق وللتأريخ والأجيال .

١ - أورد المؤلف في صفحة ٦٣ عند ذكره التقسيمات الادارية « لواء الشريط » وقال : - « ويقع جنوبي لواء الحمرة وقد أبدل الايرانيون اسمه العربي بآخر فارسي ، فصار يعرف باسم « عبادان » ... »

وتعليقنا على ذلك بما يلي :-

أ - ان شطيط نهر وليس مدينة يتفرع من قناة خارجة من نهر الدز ويمتد الى الجنوب حتى يلتقي بنهر « كوبرين » في جزيرة « البنادة » ويقع هذا النهر في شرقي الاقليم ويتضح ذلك على الخارطة التي أوردها المؤلف بكتابه .

ب - اما عبادان فتقع في جنوبي الاقليم وهي ميناء مهم لتصدير البترول . عرفت قديما بهذا الاسم ولم يضعه الفرس لشطيط كما ذكر المؤلف (١) .

ج - هل يمكن أن تكون مدينة الجنوب ضمن الحدود الادارية لمنطقة الشرق تفصل بينهما عدة أقسام ادارية ؟ ١٩ .

د - كرر المؤلف تسمية ( لواء شطيط ) بعبادان في صفحة ٧٣ هـ - يطلق الايرانيون على ( عبادان ) آبادان لعدم وجود حرف ( العين ) في اللغة الفارسية وقد تصور الفرس انهم أنهم عروبة هذه المدينة عندما اسموها بـ ( آبادان ) .

٢ - جاء في صفحة ( ١٠٠ ) وتحت عنوان - الاحتلال الايراني المفاجيء - « وصل الوفد الايراني برئاسة الجنرال رضا بهلوي رئيس مجلس الوزراء على طراد بريطاني رسا في ميناء المحمرة فاستقبله الشيخ خزعل أحسن استقبال ونزل أعضاء الوفد في ضيافة الشيخ ، وبدأت المحادثات لمدة يومين ، وفي اليوم الثالث أشرفت أعمال المؤتمر على

---

(١) راجع الجزء الاول من « بلاد الاحواز - عربستان » حيث أوردها دراسة مفصلة عن مدينة عبادان .

الانتها ، وعلى حين غرة اجتاحت أرض عربستان الفرق المسلحة الإيرانية من أربع جهاتها ، واشتد ضغطها على الشعب العربي في هذا الاقليم بما أمن لها السيطرة على عربستان .

« وللحقيقة والتاريخ يذكر المؤرخون ان هذه الخديعة كانت من تصميم وتنفيذ الجنرال بهلوي - رئيس الوفد الإيراني الحاقده على العرب والعروبة » .

واننا « للحقيقة والتاريخ » نقول : -

أ - لم يكن القادم الى الاحواز « عربستان » رضا بهلوي وانما الجنرال « زاهدي » .

ب - القدوم الى الاحواز ( عربستان ) كان زيارة للمجاملة وليس للمفاوضات . وقد أمضى الشيخ خزعل على ذلك اليخت وهو يخته وليس « طراداً بريطانياً » أمسيقي طرب وأنس . وفي الصباح كان الجنرال زاهدي وجنوده يعودون الى « طرادهم البريطاني » .

ج - لم يدخل الجيش الفارسي إلا بعد اختطاف الأمير العربي خزعل على ظهر يخته الخاص .

د - للوقوف على مزيد من المعلومات عن هذه الحادثة تراجع الجزء الثالث من كتابنا « بلاد الاحواز عربستان » حيث ذكرنا ذلك مفصلاً .

٣ - « أسر الشيخ مزعل شقيق الأمير خزعل » عنوان موضوع ورد في صفحة ( ١٠٣ ) جاء فيه « . . . فأول ما فعله الجيش الإيراني الغاصب ان القى القبض على الشيخ مزعل شقيق أمير عربستان

وأرسله سرّاً الى طهران . . . . . » .

اما ملاحظائنا على ذلك فهي :-

أ - ان الشيخ مزعل حكم قبل أخيه الشيخ خزعل . حيث تسلم الحكم بعد وفاة أبيه الحاج جابر بن مرداو في ١٠ ذي الحجة عام ١٢٩٨ هـ - ١٨٧١ م .

ب - دبر الشيخ خزعل مؤامرة قتل الشيخ مزعل في الليلة الثانية من شهر الحرام سنة ١٣١٥ هـ - ١٨٩٦ م .

ج - تسلم الحكم الأمير خزعل سنة ١٨٩٦ م واختطف سنة ١٩٢٥ م أي ان المدة بين مقتل مزعل واختطاف خزعل ٢٩ سنة .

د - مما تقدم يظهر واضحاً ان ( مزعلاً ) حكم وقتل قبل خزعل . وخلال تتبعنا لما كتب في سورية العربية لاحظنا ان الكتاب لم يذكروا فترة حكم الشيخ مزعل (١) .

٤ - اما ما ذكر في صفحة ( ١٠٤ ) فهو عن ( استشهاد الزعماء العرب ) وما جاء « وأمر بتعذيب الزعماء العرب الشيخ مزعل المحيسن بشكل لم تتصوره الانسانية . . . . . وأخيراً وبدون محاكمة اعدم هؤلاء الشهداء في معسكر باغ شاه بطهران وذلك في ٢٢ / ٥ / ١٩٣٦ ميلادية » . وبدورنا نعلق بما يلي :-

أ - عن الشيخ مزعل لا تتكلم بعد العرض المتعلق به والمتقدم ذكره .

ب - لم يعدم الشيخ خزعل بل مات في السنة التي ذكرها المؤرخ

---

(١) تراجع الجزء الثالث من ( بلاد الاحواز - عربستان ) .



وقد تعددت الأخبار عن أسباب موته .

هـ - وفي صفحة ( ١١٤ ) تكلم المؤلف عن حزب وهمي اسماءه (حزب السعادة العربي ) وان هذا الحزب « أصبح منظماً له أهدافه المرسومة ومخططاته المدروسة » بادر الدكتور مصدق الى طلب العون منه « » ولقاء ذلك تعهد مصدق باتفاق سري انه في حال نجاح ثورته يعطي عربستان استقلالها الذاتي .

هذه نصوص فقرات أوردها المؤلف ونحن نعلق عليها بما يلي :-  
أ - لم يعرف تاريخ الاحواز - عربستان - السياسي قيام غير حزبين باسم « حزب السعادة » الاول عام ١٩٢٤ م أسسه الشيخ خزعل ، والثاني عام ١٩٤٦ م وقد مر ذكرهما .

ب - لا يمكن أن يصدق العقل ان يفكر أي إيراني مهما كان اتجاهه تقدمي أو رجعي في اعطاء الاحواز - عربستان - استقلالها . لان التقدمي الإيراني يأمل أن يشيد إيران الحديثة بخيرات عربستان الوفيرة . والرجعي بطبعه لا يؤمن بحق الشعوب في الحرية والاستقلال . وانطلاقاً من ذلك فان دعوى اعطاء الحكم الذاتي لا يقرها أي فرد عربي من سكان الأحواز . ولا يصدقها أبداً . ونحن نرى ان ترديد هذه النغمة تشوه العمل العربي الفدائي في الاحواز ولم تنفعه .

ج - اما الدكتور ( حسين فاطمي ) فلم يعرف انه عربي أبداً . بل هو فارسي ، كما انه لم يعمل أو مجرد أن يفكر « باقتطاع جزء من المملكة الشاهنشاهية وتسليمها الى الاجانب ، أي العرب » كما ورد في صفحة ( ١١٩ ) .

د - ويربط المؤلف ( حزب السعادة العربي ) الموهوم بالدكتور فاطمي حيث يقول في صفحة ( ١٢٠ ) ما نصه « ولم يكتف الجلادون بسجن الدكتور مصدق والتمثيل بجثة الدكتور فاطمي ، وانما قتلوا أيضا ثلاثة من أعضاء حزب السعادة العربي ، بعد التمثيل بهم وهم على قيد الحياة » .

ولا ندري ما الذي منع السيد ( التميمي ) عن ذكر اسماء الشهداء الثلاثة من أعضاء حزب السعادة العربي حتى تخلد لهم الامة العربية كما تخلد اليوم الشهداء ( محي الدين حميدان ) ورفاقه الابرار .

هـ - وفي نفس الموضوع يتطرق المؤلف الى ذكر ما فعله « أعضاء الاحزاب الفارسية اليمينية المتطرفة بغية تحطيم حزب السعادة والقضاء عليه بعد قتل الكثير من عناصره القيادية » .

لقد فات السيد ( المؤلف ) الحقيقة الآتية والتي نلخصها بما يلي : - « ان الحزب الذي تعرضت عناصره القيادية الى القتل هو حزب السعادة عام ١٩٤٦ م . وعلى يد حزب « تودا » اليساري لا الاحزاب اليمينية المتطرفة » وقد مر هذا الموضوع .

٦ - اما عن العمليات العسكرية التي وردت على صفحات الكتاب من صفحة ١٢٢ - ١٢٦ والتي جرت خلال الفترة الواقعة بين حزيران ١٩٦٣ م و ٨ / ٦ / ١٩٦٤ م وعن اعداد الضباط العرب والجنود وضباط الصف العرب وعدد الشهداء من المناضلين العرب والقتلى من الشيوخ والنساء والاطفال الذين جاوزوا الخمسمائة . والمظاهرات العريضة التي قامت في طهران فائنا نقول : -

أ - لم يذكر أعضاء مكاتب جبهات التحرير والذين لهم علاقات تنظيمية مع جبهة تحرير عربستان التي يشير اليها الكاتب أي شيء من هذا القبيل .

ب - نحن نعرف والاستاذ المؤلف أيضاً يعرف جيداً بأن السلطات الفارسية لا تسمح بانخراط العرب في الجيش فكيف يا ترى سمحت حكومة طهران لهذا العدد الضخم من الضباط العرب بالجيش الابرائي ؟ ! ثم لو صح ذلك ألم يكن ذلك العدد كافياً لقيام عملية تعيد الأحواز ( عربستان ) الى الامة العربية ؟ !

ج - فترة سنة ١٩٦٤ م التي أورد السيد المؤلف لعدد ضخم من العمليات العسكرية فيها كانت بداية انبشاق الجبهة الوطنية لتحرير عربستان ويومها تكون مكتبها السياسي من ثلاثة أعضاء فقط بلقاعدة وهم من بقايا جبهة تحرير عربستان الام . اما جبهة تحرير عربستان التي شكلت في منتصف هذا العام فلم تكن قد استكملت شكلها الناضج بعد في ذلك التاريخ وأعضاء هذه الجبهة من بقايا الجبهة الأم هربوا بعد القاء القبض على رفاقهم واكتشاف التنظيم .

د - لو صح ما ذكره المؤلف عن هؤلاء الضباط ولو فرضنا انه ادعى بأن هؤلاء يشكلون تنظيمًا مستقلاً لذاته ألا يحتمل واجب العمل الفدائي ان تبقى تلك الاسماء طي الكتمان حفاظاً على سرية العمل ؟ ثم أين هذه النخبة العسكرية الآن ؟ ولماذا لا تتحرك ؟ ان الوقت مناسب لحركتها اذ ستجد شعباً يلي نداء الثورة معها ويلتف حولها ، لأنه شعب متعطش الى نيل حريته وعودة وطنه الى الامة العربية .

٧ - وفي صفحة ( ١٢٦ ) وتحت عنوان ( المناضلون العرب امام المحكمة العسكرية ) ذكر السيد ( المؤلف ) اسماء بعض الاشخاص ادعى انهم مثلوا امام تلك المحكمة وانهم يمثلون جبهة تحرير عربستان ونحن نقول :-

أ - عند استعراضنا للاسماء لم يكن بينها غير ثلاثة فقط من أعضاء اللجنة القومية العليا لتحرير عربستان وهم الشهداء محي الدين الناصر ودهراب شميل وعيسى المذخور . اما الباقون فلم تعرفهم أي جبهة تحرير عملت من أجل الأحواز ( عربستان ) ، لا في السابق أو الحاضر .  
ب - ان الاشخاص الذين ذكرناهم في فصل متقدم من هذا الكتاب هم الذين تم اعتقالهم وتقديمهم الى المحاكمة . وقد ذكرنا مدد حكوميائهم .

٨ - ما ورد في الصفحات من ١٢٨ - ١٢٣ نعتقد او على الاصح نجزم بعدم صحته وصحة العمليات العسكرية المذكورة ، كما نكرر انه لا صحة لهذا العدد الهائل من الضباط الذي ذكره المؤلف والا فها الذي يمنعهم من القيام بعمل . انها مغالطة اوردها المؤلف ورئيس الجبهة القومية لتحرير عربستان في دمشق ليظهر للسلطات العربية السورية اهميته ومدى اتصاله بالعمل الوطني في الاحواز . وفدلا فقد تمكن من خداعهم منذ سنة ١٩٦٤ م بعد اختفائه من العراق عندما شعرت الحكومة يومها ان حوله أكثر من علامة استفهام كبيرة فسلكت هذا الطريق ليصل منه الى المكانة التي كان يتمناها ، وليؤكد للذين خرج بمشورتهم من الأحواز انه جدير بثقتهم حيث استطاع أن ينفذ الخطة بكل

دقة وحذر .

٩ - ( اما عن القرارات التعسفية بحق المواطنين العرب ) والتي ذكرها ( التميمي ) في صفحة ( ١٣٣ ) فهي ليست بنت اليوم وانما هي من سنة ١٩٢٥ م وما بعدها . والتعليم واللغة العربية والسفر إلى البلاد العربية والمشاركة في الجامعات وعدم منح جوازات السفر . كلها منعت لا في عام ١٩٦٤ كما يقول المؤلف بل قبل هذا التاريخ بعشرات السنين . ونزيد معلومات المؤلف اذ نقول له ان السلطات الفارسية لا تعترف مطلقاً بشرعية مواطنة السكان العرب لذا فهي تأبى أن تزودهم بدفاتر النفوس أو جوازات سفر . وبدورنا نتساءل كيف تمكن المؤلف من الحصول على الاجراءات التي أوردتها وهل يدعى ان بعضاً من أفراد تنظيمه العسكري أو المدني أعضاء في مجلس الوزراء الابراي فاعطوه صورة منها ؟ !

١٠ - الشرح المقدم إلى مؤتمر الصحفيين العرب المنعقد عام ١٩٦٥ م في الكويت وكذلك البرقية المرسلة إلى أمانة سر المؤتمر قدمتها الوطنية لتحرير عربستان وبتوقيع صريح من أمين سرها . وليست الجبهة القومية لتحرير عربستان كما ورد في الكتاب صفحة ١٣٧ . وقد ذكرنا ذلك في الصفحات المتقدمة .

١١ - وآخر شيء حوى قسم عربستان من هذا الكتاب هو بيان صادر من القيادة العسكرية للجبهة القومية لتحرير عربستان وقد ذكرنا نصه في ملحق الكتاب .



الشيخ عبد الله الخزعل قائد ثورة سنة ١٩٤٠

## الملحق الاول

- ١ - ميثاق الجبهة الوطنية لتحرير عربستان .
- ٢ - المكتب السياسي .
- ٣ - توضيح فكرة المكتب .
- ٤ - المذكرات المقدمة إلى الحكومات العربية .
- ٥ - البيانات التي أصدرتها الجبهة .



السيد راشد خلف الكعبي  
الأمين العام للجبهة الوطنية لتحرير عربستان



## ميثاق الجبهة الوطنية لتحرير عربستان

### الأهداف والحقائق :

- ١ - عربستان جزء من الأمة العربية وهي وطن الشعب العربي العربستاني .
- ٢ - الشعب العربي في عربستان وحدة متكاملة وجزء من الأمة العربية .
- ٣ - يقرر شعب عربستان مصيره بعد التحرر ويختار النظام الذي يريده .
- ٤ - المذاهب العقائدية والسياسية لا تستغل والعربستانيون جبهة واحدة .
- ٥ - لا يجوز الدعوة لغير الوحدة الوطنية والتعبئة القومية والتحرير .
- ٦ - يؤمن شعب عربستان بالوحدة ، وفي هذه المرحلة ينبغي المحافظة على الشخصية العربستانية ليتمكن الشعب من تأدية دوره القومي في التحرير .
- ٧ - تنشئة الجيل الصاعد تنشئة قومية .
- ٨ - الشخصية العربستانية صفة أصلية .
- ٩ - الأرض الزراعية لمن يزرعها من العرب .
- ١٠ - المواطنون هم من كانوا أو تناسلوا من أصل عربي ، ولا

- عمل للأجانب النازحين بعد منتصف سنة ١٩٢٥ م .
- ١١ - تحرير عربستان مسؤولية الأمة العربية بشكل عام وفي طليعة ذلك الشعب العربي في عربستان .
- ١٢ - تحرير عربستان من الناحية الدولية يتطلع الى الدول الصديقة والشقيقة .
- ١٣ - احتلال عربستان وضمها الى ايران ومعاهدة اضراروم الثانية لسنة ١٨٤٧ وملحقاتها وما ترتب عليها من نتائج باطل من أسامه وما يفي على الباطل فهو باطل .
- ١٤ - يشكل لتحرير عربستان منظمة قومية تعرف باسم ( الجبهة الوطنية لتحرير عربستان ) .
- ١٥ - تمارس الحركة النشاط العسكري والسياسي والتنظيمي لتحرير البلاد كما تمارس السيادة على الأراضي التي تحرر من الوطن .
- ١٦ - يكون لعربستان جيش عربي ويلتزم كافة العربستانيون بالخدمة فيه كما يقبل المتطوعون من البلدان العربية الأخرى . وتشرف الحركة على تنظيم الجيش وقيادته .
- ١٧ - تلتزم الحركة العربية باجراء انتخابات حرة خلال سنة واحدة من تأريخ اتمام تحرير البلاد لتقرير النظام السياسي ويشترك فيه كافة ابناء البلاد المشار اليهم بالمادة العاشرة من هذا الميثاق عدا الذين ساعدوا العدو وساروا في ركابه او وقفوا ضد حركة التحرير .
- ١٨ - تتعاون الحركة مع جميع الدول بغض النظر عن عقائدها وأنظمتها . ولا يجوز بأي شكل من الاشكال التدخل بالشؤون الداخلية

لأي بلد .

١٩ - يتكون علم عربستان من مستطيل طوله ضعف عرضه ويقسم العرض الى ثلاثة ألوان متوازية يكون الاسود أعلاها فالابيض فالاخضر وتوسط العلم دائرة حمراء يبلغ قطرها ثلثي عرض النسم .  
النظام الأساسي :

- ١ - العربستانيون أعضاء طبييعيون في الحركة .
- ٢ - تقبل الحركة انضمام أعضاء آخرين من البلاد العربية والدول الصديقة وتنتهي عضويتهم باستكمال تحرير البلاد .
- ٣ - نظراً لظروف الاحتلال الأجنبي تؤلف لجنة عليا للحركة على الوجه الآتي من أحد عشر عضواً من أبناء عربستان ويجوز إضافة أربعة أعضاء آخرين من أبناء البلاد العربية .
- ويكون أربعة من العربستانيين من المقيمين الآن في عربستان .
- وأربعة منهم من المقيمين في الكويت وبلدان الخليج .
- وثلاثة من المقيمين في العراق .
- وإذا خلا مركز أي عضو لأي سبب من الأسباب فينتخب بقية الاعضاء بدلا عنه .
- ٤ - اللجنة العليا بمجموعها تختص بوضع السياسة العليا لتوجيه النشاط لتحرير عربستان بمختلف أوجهه وأشكاله كما تتولى قيادة جيش التحرير أو تندب أو تستعين بأي شخص لهذا الغرض ، كما وانها تتولى ادارة المناطق المحررة من البلاد .

### الموارد المالية :

تتكون الموارد المالية للحركة من :

- ١ - ضريبة ثابتة على جميع العربستانيين .
- ٢ - المساعدات المالية من الحكومات والشعوب الصديقة .
- ٣ - القروض والمساعدات المالية غير المشروطة .



## فكرة المكتب السياسى

- ١ - يسمى هذا المكتب المكتب العربى لتحرير عربستان .
- ٢ - مقره فى القاهرة ويجوز فتح فروع له فى كافة عواصم الدول العربية .
- ٣ - الفرض من تأسيس هذا المكتب العمل لأجل تحرير عربستان بالوسائل والاصاليب التى تتفق مع الروح العربية الثورية التى تستهدف إقامة دولة عربية فى عربستان .
- ٤ - يقوم هذا المكتب بتهيئة المعلومات السياسية والاجتماعية المتعلقة بحياة العرب فى عربستان ويقدم هذا المكتب الى الصحافة العربية جميع ما يتطلبه الواجب العربى فى صعيد العمل السياسى الثورى فى سبيل عروبة عربستان وتحريرها من الحكم الفارسى .
- ٥ - يتعاون هذا المكتب مع جميع المنظمات العربية الوجودية العاملة فى سبيل انقاذ عروبة عربستان على ان يحتفظ هذا المكتب بحياده الخاص وعدم الارتباط بأى صفة حزبية أخرى .
- ٦ - تتكون فى هذا المكتب ثلاث لجان :
  - أ - اللجنة المالية المسؤولة عن مالية المكتب والتى تقوم بجمع التبرعات وتقديم المساعدات لآخواننا فى عربستان .
  - ب - اللجنة السياسية التى توجه فعاليات المكتب السياسية وتقوم بالاتصال بالهيئات والمنظمات والمؤسسات العربية من اجل تكوين رأي

عام عربي يتفاعل مع ثورة عربستان ويمدها بالطاقات المادية والمعنوية .  
ج - لجنة الصحافة والدعاية تقوم هذه اللجنة بكتابة التقارير  
الصحفية وتقديم البيانات والصور القلمية والمعلومات التاريخية عن  
عربستان .

٧ - يقوم هذا المكتب بعقد الاجتماعات واقامة الحفلات لأجل  
شرح قضية عربستان وتوضيحها ونشر الوعي العربي في عربستان عن  
طريق التعاون مع الاذاعات العربية والصحف العربية وطبع الكتب  
والنشرات والرسائل التي تبحث عن تاريخ عربستان السياسي والاجتماعي  
والاقتصادي والانصال بالمسؤولين العرب وارسال الوفود للمنظمات والمحافل  
العربية لتفصيل ما يلقاه اخواننا في عربستان من التعسف والجور والتهديد  
بفناء العروبة والقضاء عليها هناك .

الجهة الوطنية لتحرير عربستان  
هذا وقد وضعت الجهة الوطنية لتحرير عربستان شرحاً مفصلاً  
لفكرة هذا المكتب واتخاذ القاهرة مقراً له والأعمال التي يقوم بها  
وأدناه الأسباب الموجبة كما شرحت في البيان الآتي : -

بسم الله الرحمن الرحيم

### الجهة الوطنية لتحرير عربستان

فكرة المكتب السياسي مستخرجة من ميثاق العمل الاداري :

اولاً : نظراً للدور الطبيعي الذي تقوم به الجمهورية العربية المتحدة  
ونظراً لمكانتها في قلوب أبناء الشعب العربي في كافة أقطاره ونظراً للدور

السياسي الهام الذي تلعبه القاهرة في سبيل تحرير شعوب آسيا وأفريقيا ونظراً لتمرکز الثقل السياسي وحساسية العالم حول كلاً يدور في قلب العروبة النابض وإيماناً بها تضمنه ميثاق الـ ج . ع . م تضع الجبهة الوطنية لتحرير عربستان تأسيس المكتب السياسي في القاهرة على درجة عالية من الأهمية ، وإذا حالقنا الحظ وحضينا بهذه الخطوة الهامة نكون قد وصلنا الى مرحلة يكون العمل بعدها على عاتقنا دون تأخير .

أ - ينشأ المكتب السياسي في أي مكان من ضواحي القاهرة وفي محل مناسب ويمثله أحد أعضاء القيادة العليا لتحرير عربستان ويقوم بالاتصالات اللازمة وشرح متطلبات القضية للمسؤولين في حكومة القاهرة والجامعة العربية وأعضائها ممثلي باقي الدول العربية وشرح أسباب ضياع عربستان وتلهم أبنائها على الخلاص من يد المستعمر الذي يبذل جهوداً جبارة مقتناً فرصة وجود الخلافات بين قادة الدول العربية لصهر الاقليات الواقعة تحت حدوده السياسية المزعومة .

ب - يقدم المكتب السياسي المعلومات ويشرح الاوضاع السياسية والاجتماعية والثقافية وكلما يجري ويدور داخل المنطقة الى جانب فضح دسائس الاستعمار والصهيونية اللذان يخططان معاً للفساد على الاقطار العربية المجاورة والتسلل نحو الخليج العربي لانشاء ركائز اليمة واوكار خبيثة تنطلق منها المؤامرات للفدر والخيانة ولا متصاص ثروات الشعب العربي الوديع .

ج - يقف المكتب السياسي على اهبة الاستعداد لحضور المؤتمرات

والتجمعات السياسية لفضح ما يدور في داخل الارض المحتلة  
( عربستان ) وأسباب ضياعها وموقف المستعمر منها واهميتها بالنسبة  
لأمن المنطقة ثم للسلام في الشرق الأوسط .

د - يتصل المكتب السياسي بكافة حكومات الدول العربية ليلتمس  
منها الموافقة على تنظيم صفوف أبناء عربستان المقيمين هناك وتدريبهم  
وجمع شملهم على كلمة تعيد لهم وللأمة العربية حقها بعد الغصب .

ثانياً : يستمر المكتب السياسي باتصالاته مع الجامعة لحثها على  
التوسط لدى الحكومات العربية وبذل كل ما يمكن بذله من مساع  
حميدة لدرج قضية عربستان في جدول اعمال الجامعة لعرضها على أقطاب  
العرب عند تجمعهم أو كل في بلده ثم المناداة بتحريرها ولاشك ان  
قضية عربستان تختلف عن جميع القضايا العربية وانها منطقة عربية  
اعترف بها الغاصب نفسه دون غيره .

أ - يقف المكتب السياسي على الحياد عند بروز أي خلاف عربي  
ويشارك الدولة المضيفة اراءها اذا كان الموقف ضد دولة أجنبية ويدعو  
لكسب مزيد من الانتصار للعرب .

ب - يقدم المكتب السياسي المقيادة العليا تقارير عن كافة أعماله  
بين حين وآخر .

ج - تلتزم الجبهة الوطنية لتحرير عربستان من الجمهورية العربية  
المتحدة تقبل نفقاتها كما هو الحال بالنسبة لسائر المكاتب التحررية .



## البيان الاول

للجبهة الوطنية لتحرير عربستان

طلعت الجبهة الوطنية على الشعب العربي في الاحواز ببيانها الاول  
معلنة عن مولدها لمواصلة السير في طريق النضال لتحقيق اهداف الشعب  
العربي . وكان ذلك في منتصف شهر كانون الثاني سنة ١٩٦٤ وهذا  
نصه الحرفي :-

يا جماهير شعبنا المناضل . . .

اليوم . . . والأمة العربية الظافرة تمر في مرحلة هامة وخطيرة  
من مراحل حياتها .

اليوم . . . والوطن العربي يستعد من خليجه الى محيطه الى  
اثبات كيانه ووجوده .

اليوم . . . وجماهير الشعب تترقب بكل اهتمام الخطوة الجبارة التي  
دعا اليها قائد العروبة .

اليوم . . . وجميع رؤساء الدول العربية وملوكها يستعدون  
للذهاب الى قلب العروبة النابض .

اليوم . . . والعالم بأسره يتطلع الى القاهرة بكل اهتمام ليرى  
وثبة العرب الكبرى .

اليوم . . . وقد دقت ساعة العمل الثوري للشعب العربي في كل

أرض عربية . . . .

يا جماهير شعبنا المناضل . . .

في هذا اليوم التاريخي العظيم . . . وفي هذه اللحظات الحرجة  
والهامّة من تاريخ امتنا المجيدة . . . في هذا اليوم نعلن للعالم بأسره  
مولد الجبهة الوطنية لتحرير عربستان . . . من قلب عربستان . . هذه  
البقعة الطاهرة من الوطن العربي التي اغتصبها حكومة بهلوي  
امبراطور ايران . . . هذه الارض العزيزة التي سلبتها اطماع الاستعمار  
المتعاون مع حكومة البهلوي الظالمة . . . . . هذه الارض الغالية  
التي ضممتها الشعوبية والرجعية في الامبراطورية الايرانية الى ممتلكاتها .

يا جماهير شعبنا المناضل . . .

اننا ونحن نستعد للحدث التاريخي الجبار في انعقاد مؤتمر القمة  
لبحث موضوع تحويل نهر الاردن في فلسطين السليبية من قبل غاصبيها  
وسالبي حرية شعبها .. شذاذ الآفاق الذين طعنوا الأمة العربية ومزقوا  
أرضها وفرقوا بين أبنائها ، وباعدوا بين حدودها ، وعملوا على تشتيت  
جهودها ، وكل ذلك حتى يسكنوا وحتى يطيلوا من عمر دولتهم المزعومة  
التي بنيت على أشلاء ابناء يعرب ، وعلى مصلحة الأمة العربية ، وبين  
ضلوعها .

اننا ونحن نستقبل هذا اليوم العظيم يجب ان لا ننسى الاجزاء  
العربية السليبية الاخرى . وان لا ننسى الاجزاء العربية المغتصبة . .  
وان لا ننسى الاجزاء العربية المستعبدة . . . وان لا ننسى الاجزاء  
العربية المغلوبة على امرها . .

يا جماهير شعبنا المناضل . . . .  
ان لواء الاسكندرونة يناديكم . . . .  
ان عربستان تناديكم . . . .  
ان مستعمرة عدن تستصرخكم . . . .  
ان عمان الجريحة تناشدكم . . . .  
ان الجنوب العربي والخليج ينادونكم . . . .  
يا جماهير شعبنا المناضل . . . .

ان الجبهة الوطنية لتحرير عربستان . . . المنبثقة من قلب الارض  
السليبة . . . والمتطلعة الى الدول العربية والمناذية اخوانها في مشرق  
دنيا العرب ومغربها . . . المستصرخة ضماثر العالم الحر . . . العاملة  
على تحرير هذا الجزء الغالي من الوطن العربي . . . .  
ان هذه الجبهة الفتية تمد يدها للعرب . . كل العرب . . .  
وتناشد ضمير كل حر للعمل من أجل تخليص هذا الجزء العزيز من  
الوطن من غاصبيه . . . وانقاذ مليونين من العرب الذين تريد حكومة  
بهلوي ايران تعجيمهم ومسخهم الى رعايا خاضعين لسلطانها  
وجبروتها وظلمها . . .

يا جماهير شعبنا المناضل . . . .  
ان ايران الغاصبة تتمتع بخير بلادنا . . . وتسلب أرزاقنا . . .  
وتنهب قوتنا . . . وتسرق منتجاتنا ونحن نعيش في فاقة وعوز شديدين  
وكلما طالبنا بالمساواة الانسانية . . . وحقوقنا العادلة كان نصيبنا  
السجن والتشريد من قبل السلطات الايرانية الظالمة .

يا جماهير شعبنا المناضل . . . .  
اننا عاهدنا الله . . . . وعاهدنا الوطن على أن نموت في سبيل  
اعادة عربستان السليبية الى الوطن العربي الكبير . . . .  
ونطلب العون من اخواننا في كل مكان .  
والله أكبر والعزة للعرب ، ، ،  
الجهة الوطنية لتحرير عربستان  
- الحمرة -

## برقية الى رئيس مؤتمر وزراء الخارجية العرب

أرسل الامين العام للجهة برقية ثانية الى مؤتمر وزراء الخارجية  
العرب المنعقد في القاهرة وقد عنوانها الى رئيس المؤتمر هذا نصها :  
« رئيس مؤتمر وزراء الخارجية العرب - القاهرة  
باسم عربستان السليبية نحبيكم ونناشدكم باسم العدالة ان لا تفرقوا  
بين قضايا الوطن العربي . ان الامة العربية التي وضعت فيكم ثقتها  
لتنظر قرارات موحدة حاسمة وما درج قضية عربستان والمناداة بتحريرها  
الا تعبير صادق عن ارادتها . اننا نضع مسؤولية ضياعنا وتعجيننا في  
عنة-كم .

عن الجهة الوطنية لتحرير عربستان

راشد خلف الكمي

١٩٦٤ / ٣ / ١١

## بيان

كانت الجبهة الوطنية قد أصدرت البيان التالي قبيل انعقاد مؤتمر القمة العربي الثاني .

« الاقربون أولى بالمعروف »

« أيها الشعب العربي الكريم »

تبدأ في أوائل الشهر المقبل ( سبتمبر ) اجتماعات مؤتمر القمة الثاني .

وإذا كانت الجماهير العربية تنتظر هذه الاجتماعات بفارغ الصبر آملّة ان تأتي لها بالنصر المبين ، فان أبناء عربستان الذين يعانون أشد أنواع الظلم والاضطهاد تحت نير الاستعمار الابرائي العنصري ، ينتظرون كما ينتظر اخوانهم ولهم من الاماني ما لهم . . .

لقد اجتمع مؤتمر القمة الأول ليعد خطة مواجهة الخطر الصهيوني وليوحد خطى العرب من اجل استرجاع فلسطين السليبية .

وهناك . . . هناك عربستان السليبية التي تعاني مما يعانيه أبناء فلسطين المحتلة ، تبارك كل عمل يقوم به العرب من اجل تحرير فلسطين ولكنها في الوقت ذاته ترى ان لها على العرب حقاً يجب ألا ينسوه . فاذا كانت فلسطين سليبية فان عربستان سليبية ، وإذا كان أبناء فلسطين مشردين مضطهدين فان أبناء عربستان مشردون مضطهدون ،

وإذا كان العرب يحاربون الاستعمار وعملائه فليس الاستعمار الإيراني غير حليف للاستعمار الصهيوني ، وظل الاستعمار العالمي .

يا أيها المتجهون الى اجتماعات مؤتمر القمة الثاني .

ان أبناء عربستان متجهون اليكم آملين أن تولوا قضيتهم المزيد من الاهتمام وان تدرجوها مع القضايا العربية الهامة مثل قضية فلسطين والجنوب اليمني المحتل وانهم يعاهدونكم على المضي في نضالهم من أجل حريتهم .

عاش النضال العربي ضد الغزو الاستعماري بجميع أشكاله . . .

عاش نضال الامة العربية في سبيل تحريرها ووحدتها .

وعاشت الجبهة الوطنية لتحرير عربستان رائدة خطى شعبنا في

سبيل التخلص من الاستعمار الإيراني البغيض .

آب ١٩٦٤  
الجبهة الوطنية لتحرير عربستان

• • •

## برقية الى الرئيس جمال عبد الناصر

أرسلت الجبهة الوطنية لتحرير عربستان برقية الى الرئيس جمال عبد الناصر بمناسبة اعادة انتخابه رئيساً للجمهورية العربية المتحدة ، وهذا نصها الحرفي :-

» القاهرة

السيد الرئيس جمال عبد الناصر

نهنتكم من صميم قلوبنا على ثقة الشعب المصري الكريم بكافة طبقاته ومن ورائه مجلس الأمة الموقر بترشيحكم لرئاسة الجمهورية . وبهذه المناسبة السعيدة نرجو الله مخلصين ان يمد بحياتكم الغالية وبرعاكم بعنايته الصمدانية . لتثبت دعائم القومية العربية وحماية المبادئ الاشتراكية . وصيانة السلام العالمي ودعوة عدم الانحياز والحياد الايجابي استكمالاً لرسالتكم الخالدة . ومن أجل ذلك كله نرجو يا رائد القومية العربية عند تنفيذ الفقرة الرابعة والخامسة من الاهداف الخمسية التي حددتموها في مجلس الأمة الموقر مساء الاربعاء ٢٠ / ١ / ١٩٦٥ نزولاً عند رغبة الشعب بقبولكم الترشيح للرئاسة السعي مع كافة البلاد العربية حفظها الله تحت ظل ملوكها ورؤسائها الابرار بتحرير القطر العربي العظيم (عربستان) البالغ نفوسه ثلاثة ملايين ونصف المليون من نير الغرس واستعمارهم الفظيع وظلمهم العشرات من الشباب

العربي المتحرر ومحوهم القومية العربية من القطر المذكور وتمجيدهم  
بقوة السلاح . نتاشدكم يا حبيب العرب بانقاذ القطر العربي ليكون  
دعامة وسنداً لكافة اخوانه العرب . وحفظكم الله .

الأمين العام للجبهة

الوطنية لتحرير عربستان

راشد خلف الكعبي

١٩٦٥ / ١ / ٢١

~~~~~


مذكرتان

والت الجبهة الوطنية لتحرير عربستان على تقديم المذكرات الى حكومات الدول العربية والمنظمات الشعبية تشرح فيها ما يحيط بوطنهم من مخاطر ومخاوف على نحو عروبتهم وتذكر فيها بعض المطالبات التي تراها ضرورية لتدعيم النضال العربي وادامته ومن بين تلك المذكرات المذكرتان المقدمتان الى السيد الرئيس جمال عبد الناصر رئيس الجمهورية العربية المتحدة بعد مؤتمر القمة العربي الثاني الذي لم تبحث فيه قضية الاحواز وقد تضمنت المذكرتان بعض القضايا والمطالب .

اما المذكرة الأولى فهي :-

« السيد الرئيس جمال عبد الناصر المحترم

بعد تقديم وافر التحية والاحترام

تقدر الجبهة الوطنية لتحرير عربستان الدور الذي تقوم به الجمهورية العربية المتحدة ، مركز انطلاق الحركة العربية نحو الوحدة والحرية والتقدم في دعم النضال العربي ، وشد أزر المناضلين العرب حيث كانوا وعلى أية أرض قاتلوا . وهي نتيجة لهذا التقدير وايماناً منها بأن الجمهورية العربية المتحدة لن تتوانى عن القيام بواجبها في خدمة القضية العربية ، تود أن تعرض ما يلي :-

أولاً - انها قامت لتحرير بقعة عربية من البقاع المغتصبة هي

« عربستان » وانها تعتبر نفسها جزءاً من الحركة العربية السائرة بخطى ثابتة نحو التحرر والوحدة والتقدم .

ثانياً - انها تعتبر ان النضال الثوري داخل عربستان يحتاج الى مساعدة عربية فعالة من الخارج . وان الدول العربية المتحررة مطالبة بتقديم كل مساعدة ممكنة لتحرير هذه البقعة السليبية .

ثالثاً - ان الشعب العربي في عربستان مستعد كله للنضال من أجل الحرية ولقد قام بثورات عدة من أجل حريته ولكن عدة ظروف داخلية وخارجية كانت تتضافر لتسبب الفشل ، ولقد اكتشفت آخر محاولة للانقلاب على الحكم الايراني العنصري الاستعماري في نوفمبر من العام المنصرم . وقدم شعبنا هناك رؤوساً ثلاثة من خيرة شبابه الذين اعدوا في حزبان من العام الماضي . ولكن اكتشاف هذه المحاولة لم يمس النضال الوطني ، ولم يكشف خلاياه الاساسية وقواعده ، ولقد ادى اعدام بعض قادة النضال التحرري الى زيادة النغمة الشعبية وزيادة الاستعداد من أجل التضحية والفداء .

لذلك كله فاننا نطالب الجمهورية العربية المتحدة والدول العربية

المتحررة بما يلي :-

- ١ - تخصيص ركن في اذاعتها مثل ركن فلسطين لاثارة قضية عربستان ، واثارة القضية على صفحات الجرائد وفي كل وسائل الاعلام .
- ٢ - اثارة قضية احتلال عربستان في الامم المتحدة .
- ٣ - قبول الاستماع للممثل عن عربستان في اجتماعات مؤتمر القمة المقبل .
- ٤ - الاستعداد لتقديم المعونات العسكرية والمعنوية اللازمة .

ان نضال عربستان لا بد ان يرتفع الى مستوى الاحداث في المنطقة العربية ولا بد من ان يساهم أبناء عربستان في المعركة التي تخوضها الامة العربية وانهم ليعضوا على كواهل اخوانهم مسؤولية مساندتهم . وسيكون النصر لا لعربستان وحدها بل للامة العربية جمعاء . ولكم جزيل الاحترام

الجهة الوطنية لتحرير عربستان»

اغسطس ١٩٦٥ م

والمذكورة الثانية التي قدمها وفد الجهة الوطنية الى سيادة الرئيس جمال عبد الناصر تنص على : -

« بسم الله الرحمن الرحيم

الجهة الوطنية لتحرير عربستان

المحمرة

عاصمة عربستان

سيادة الرئيس جمال عبد الناصر رائد القومية العربية - القاهرة
تحية الولاء والوفاء - وبعد

ان الوافدين على سيادتكم ممثلي الجهة الوطنية لتحرير عربستان السلمية المضطهدة التي أخذت على عاتقها مسؤولية العمل لتحرير هذا الجزء المغتصب من الوطن العربي الكبير يسعدنا أن تنهي لسيادتكم ما يأتي : -

أولاً - لقد وفد ممثلو الجهة الوطنية لتحرير عربستان في تاريخ

٢٣ يوليو سنة ١٩٦٤ للاتصال بسيادتكم وفقاً لما قرر في داخل أرض النضال ، غير ان انشغالكم بمؤتمر القمة الافريقي لم يتيح لنا فرصة لذلك .

مع هذا فقد واجهنا سكرتيركم السيد سامى شرف وأبلغناه تحية الشوار وابناء المنطقة ، فأجابنا بما أثلج صدورنا من كلماتكم العذبة الصادقة التي عززت لنا في رائد القومية العربية .
سيادة الرئيس :-

وقد عدنا مرة ثانية الى قلب العروبة النابض (القاهرة) أثناء انعقاد مؤتمر القمة العربي الثاني في الاسكندرية وبعد التي واللتيا أبيت لنا فرصة اللقاء ، فلما اجتمعنا بوفد الجمهورية العراقية والجمهورية الجزائرية أحسبنا ان الوفدين العربيين العراقي والجزائري يغترفان من روح الجمهورية العربية المتحدة في تأييد القضايا العربية عامة ، وقضية عربستان — الجزء المغتصب المنسي — على الأخص .

ثانياً - أدلى الينا مسؤول عربي كبير في الوفد العراقي بأن لدى السلطات الايرانية مخططاً لتعجيم عربستان تستهدف به التعجيم الكامل خلال عشرين عاماً . وقد بدأت السلطات المذكورة بتنفيذ المخطط منذ زمان . الأمر الذي يضاعف مسؤوليات الدول العربية في تحرير هذا الجزء من الوطن العربي قبل أن تطمس العجمة معالمها وتقضي على عروبتها .

ثالثاً - ان التحرر لا يعني انقراض العرب المضطهدين من نير الاستعمار الفارسي البغيض والبالغ عددهم اكثر من ثلاثة ملايين ونصف

مليون ، ومن خطر التعجيم فحسب ، وانما يعني الى جانب ذلك انقاذ
الثروة التي تزرع بها ارض عربستان من بتول ومعادن مختلفة ، الى
جانب الثروة الزراعية الضخمة مضافاً اليها ، ان عربستان تشرف على
فم الخليج العربي ، وهي بموقعها الاستراتيجي موقع مهم في مصير البلدان
العربية الواقعة على ضفتي الخليج . ولقد كان لها دور هام في الادوار
الماضية .

رابعا - اننا لا ننسى قطعاً انكم كنتم تقولون دائما ان الحرية
لا تنجزاً ، وان العرب امة واحدة ، وان حقيقة التاريخ توجب وحدتهم
لذلك فان قضية عربستان بالنسبة الى حاضر الامة العربية ومستقبلها
لا يقل شأناً عن قضية فلسطين المحتلة .

فاذا كانت فلسطين سلبية فعربستان سلبية .

واذا كانت فلسطين مغتصبة فعربستان مغتصبة .

واذا كان أبناء فلسطين مشردين فأبناء عربستان مشردون .

والواقع انها على عاتق العرب الاحرار كالجنوب اليمني المحتل
وعُمان والاسكندرونة وغيرها من البلدان العربية السلبية والمغتصبة التي
لا زال عليها الاستعمار جائماً .

خامساً - ان ايران تعتبر اليوم من أوكار الصهيونية الكبرى وتعتمد
عليها اسرائيل في كل المجالات ضد الامة العربية . وتحرير عربستان
يفقد ايران قدرتها على القيام ضد العرب واتخاذ اي موقف عدائي بل
 ويفقد الغرب المستعمر اكبر قاعدة له . وسيرغمها هذا على ان تتخلى عن
دساترها واطماعها وعن تعاونها مع اسرائيل والدول المعادية .

سادساً - دور الكويت .

ان ما يسمى بالتسلل الايراني الى الكويت وامارات الخليج العربي الأخرى يكتنفه الغموض ويحتاج الى شيء من التوضيح .
كثيراً من المسلمين انما هم من عرب عربستان الذين اضطرتهم الظروف الى الهجرة والفرار من الاضطهاد الفارسي البغيض والتعذيب والمطاردة وهناك مسلمون ايرانيون بالفعل .

يجب على المسؤولين في الكويت ان يتخذوا التدابير اللازمة والتفريق بين هؤلاء واؤلئك ولذلك فان تأسيس مكتب للجهة الوطنية لتحرير عربستان في الكويت هو الوسيلة التي يمكن بواسطتها اعطاء السلطات الكويتية معلومات صحيحة عن ماهية المسلمين وحماية العرب الهاربين من هناك .

سابعاً - دور العراق .

اذا كان قيام مكتب للجهة الوطنية لتحرير عربستان في الكويت ضرورياً ، فان قيام مثل هذا المكتب في العراق أوجب والزم لوجود اتصال جغرافي مباشر ، ولان القبائل الموجودة في كلا البلدين واحدة والمصالح مشتركة . وما يحدث في هذه الجهة او تلك يكون ذا تأثير مباشر هام في الجهة الثانية . ولهذا فان تبني العراق لحركة تحرير عربستان لاغنى عنها بأي حال من الاحوال لانها القاعدة الوحيدة التي تستطيع بحكم موقعها أن تفيد الحركة بالمعلومات اللازمة مباشرة .

سيادة الرئيس -

ان سكان عربستان يعلقون آمالهم في تحرير بلادهم على الجمهورية

العربية المتحدة التي يعتبرونها مركز انطلاق لتحرير البلدان العربية
وطليعة نضالها التحرري وما كانت هذه الآمال لتحيا في عقولنا ونفوسنا
لولا تكن يا سيادة الرئيس على رأس هذه القيادة الحكومة .
لهذا فاننا على ثقة مطلقة بأنكم ستحققون الرجاء المنوط بكم في
الاخذ بأيدينا ومد المساعدات الممكنة لنا في نضالنا لتحرير بلدنا ، بلد
العروبة السليب .

والله يحفظكم ذخراً وسنداً لكل الأحرار .

الجبهة الوطنية لتحرير عربستان
راشد خلف الكعبي - جابر جليل المانع
ماضي فيصل «

~~~~~

## بعد مؤتمر جدة

أرسلت الجبهة الوطنية لتحرير عربستان هذه البرقية الى السيد الرئيس جمال عبد الناصر بعد مؤتمر جدة الذي عقد بين المسؤولين العرب والسعوديين حول قضية اليمن عام ١٩٦٥ في شهر اغسطس .

« بسم الله الرحمن الرحيم

الجبهة الوطنية لتحرير عربستان

القاهرة

الى بطل السلام ورائد القومية العربية وحامل مشعل الحرية الرئيس جمال عبد الناصر .

باسمي وباسم عرب عربستان وباسم الجبهة الوطنية لتحرير عربستان  
اتقدم لسيادتكم بأخلص التهاني لمساعدكم السلمية المخلصة لمؤتمر  
السلام بجدة لخدمة الامة العربية خاصة والعالم عامة من آفات الحروب  
وويلاتها . . وان دلت هذه الاعمال على شيء فانها تدل على حسن نيتك  
واخلاصك الصادق لحب السلام والحرية وانك يا سيادة الرئيس بهذه  
الجهود الجبارة التي قمت بها في كل محادثاتك في جدة وموسكو وبلغراد  
يحق لك ان تكون بطل السلام .

وفي هذا الوقت بالذات حيث أخذت الدول الاستعمارية مطامعها  
تتكشف ونوايا السيئة تظهر في بعض اجزاء من العالم . .



لذا أتقدم لسيادتكم طمعاً منى لما تحملونه من روح وثابة مشبعة  
بالحرية والزعامة الصادقة المخلصة لقضايا العرب وحررياتهم من المحيط  
الهادر الى الخليج الثائر ، ان تجعلوا قضية عربستان السليب نصيب  
أعينكم وفي جدول أعمالكم في المحافل والمؤتمرات الدولية الهادفة للحرية  
لتخليص الشعوب المغلوبة على أمرها من قبل المستعمرين والاستعمار  
بجميع أشكاله .

وفقكم الله لما فيه خير الامة العربية ونضرك الله على أعدائك .

راشد خلف الكعبي

الأمين العام للجبهة

الوطنية لتحرير عربستان

آب ١٩٦٥ م



## مذكرة الى مؤتمر القمة العربي الثالث

اصحاب الجلالة والسيادة ملوك ورؤساء الدول العربية

« بسم الله الرحمن الرحيم

الجهة الوطنية لتحرير عربستان

عربستان الجزء السليب من بلد العرب المضطهد يبارك ويؤيد  
ويحيي مؤتمر القمة العربي الثالث في الدار البيضاء ويعرض قضيته  
المشابهة لقضية فلسطين على أنظاركم وكله ثقة وأمل بأنكم سوف  
لا تهملون قضيته .

١ - لقد احتل الاعاجم بلادنا سنة ١٩٢٥ وطيلة هذا الزمن  
تعرضت البلاد لمختلف أنواع الاضطهاد والارهاب والقتل والتنكيل  
ومختلف الطرق لتمجيدها ونحو عروبتها ولا ذنب لنا الا اننا عرب .  
وطيلة هذه المدة لم نلاق من أشقائنا العرب إلا الاهمال والتجاهل رغم  
تقديم المذكرات في هذا الصدد .

٢ - وكم من ثورة قد قامت وقدمت مئات وآلاف الضحايا  
وكان نصيبها الفشل لعدم مساندة الحكومات العربية القائمة آنئذ أو  
الحكومات التي تستند الى سند شخصي بل لم تقم إلا لشهوة الحكم .  
بقي قادة هذه الثورات مشردين الى يومنا هذا .

٣ - وأنت مرحلة من مراحل الجهاد الوطني مرت بها القضية في

العام الماضي عندما قدم المعجم الشهيد محي حميدان ورفقاه الى المحاكم العسكرية بتهمة محاولة فصل البلاد عن ايران واقامة كيان عربي فيها . وقد استنجدنا بالرؤساء العرب لانقاذ المجاهدين من الاعدام فكان الصمت المطبق جواباً واعدموا ومر اعدامهم في البلاد العربية بما لم يمر به اعدام أي انسان آخر .

٤ - ان الجبهة الوطنية وهي تخوض معركة تحرير عربستان المغتصبة من الاستعمار الايراني وحليفته الرأسمالية الامريكية ، تنتظر من الاحرار العرب في كل مكان أن يساندوها ويدعموا نضالها ايماناً منها بما توجبه الاخوة العربية ووحدة المصير .

٥ - ان تحرير عربستان من الحكم الايراني العنصري ، وتحرير ثلاثة ملايين ونصف المليون عربي من أبشع أنواع الاضطهاد والتعجيم ضرورة يوجبها النضال القومي من اجل التحرير والوحدة .

٦ - يمثلوا الجبهة الوطنية لتحرير عربستان بحملونكم مسؤولية رفع الغبن والظلم عن ثلاثة ملايين ونصف المليون عربي مسلم .

٧ - ان الجبهة الوطنية ترى ان تحرير عربستان المغتصبة لا يحرر قسماً مضطهداً من الامة العربية يعاني أشد أنواع الارهاب والتنكيل والجرمان بل يعيد الامة العربية وحدتها الطبيعية ويقيم دولتها ضمن حدودها القومية .

٨ - لقد عاهدنا شعبنا على النضال من أجل الحرية ولن نتوانى او نتراجع ونحن نعرف ما يحتاج اليه هذا النضال من مساعدات خارجية .

٩ - ان الثورة في عربستان واقعة لا محالة وان هناك فيضانا دافقاً وشعوراً ثورياً طاغياً يحتاج فقط الى توجيه واعداد ومعاونة ومساندتهم .

١٠ - لقد جننا هنا الى القاهرة مرة ثانية بعد مؤتمر القمة الثاني في الاسكندرية ووراءنا قلوب مضرومة وعيون دامعة واخوان لكم تلمسح ظهورهم سياط الذل والهوان . لقد تركنا وراءنا رؤوس العرب العالمة التي نكسها الفرس وانوف العرب الشام التي أرغها جبروت الدولة الفارسية الظالمة . جننا هنا في القاهرة وفي غيرها والجراحات والندوب تحز في صدور اخوانكم أبناء عربستان .

١١ - ان الانجليز في الخليج العربي يتعاونون مع ايران تعاوناً تاماً واضحاً سافراً لمقاومة التيار العربي الثوري الذي أخذ يجرف الحميات الانجليزية في جميع انحاء الخليج العربي وفي جنوب الجزيرة العربية .

١٢ - ان أبناء عربستان يتطلعون بأمل الى الدول العربية والى جامعة الدول العربية الممثلة لهذه الشقيقات لمدة عربستان بالمساعدات المادية والادبية لتمكينها من مواصلة معركة التحرير بنجاح ورفع قضية عربستان الى المستوى القومي والدولي معاً .

١٣ - ان الجمهورية العراقية والدولة الكويتية مجاورتان لعربستان وفي امكانهما اكثر من سواهما ان يعملوا الكثير من اجل تحرير عربستان .

١٤ - لا تميزوا بين قضايا الوطن العربي فان كانت فلسطين قد سلبت سنة ١٩٤٨ ، فبلادنا ترزح تحت النير الفارسي منذ سنة ١٩٢٥ ولم نجد نصيراً طيلة ٤٠ عاماً .

١٥ - التعجيم في وطننا سائر على أشده فانقذوا اخوانكم منه .  
١٦ - المشائق والسجون والاحكام العسكرية لا تزال قائمة منذ الاحتلال وكانت آخر قافلة من شهدائنا منذ قرابة سنة ولم يرتفع للعرب صوت .

١٧ - ان نضال عربستان لا بد ان يرتفع الى مستوى الاحداث في المنطقة العربية ولا بد من ان يساهم أبناء عربستان في المعركة التي تقودها الامة العربية وانهم يضعون على كواهل اخوانهم المسؤولين مساعدتهم .  
١٨ - سبق وان قدمنا مذكرات الى الجامعة العربية منذ أول تشكيلها وآخر مذكورة قدمناها في العام الماضي أيضا ولكن بلا رد .

١٩ - في العام الماضي حين انعقاد مؤتمر القمة الثاني في الاسكندرية قدمنا هنا وقدمنا مذكرات الى رؤساء وملوك العرب لانقاذ عربستان ولكن أيضاً بلا جواب . وما نحن نتقدم الى مؤتمر القمة الثالث بالدار البيضاء بمذكرات راجين وضع قضيتنا نصب أعين الرؤساء والملوك العرب وادخالها في جدول اعمالهم .

٢٠ - ان ايران تعتبر اليوم من أوكار الصهيونية الكبرى وتعتمد عليها اسرائيل في كل المجالات ضد الامة العربية وتحرير عربستان يفقد ايران قدرتها على القيام ضد العرب واتخاذ أي موقف عدائي بل وتفقد الغرب المستعمر اكبر قاعدة لها وسيرغمها هذا على أن تتخلى عن دسائسها وأطماعها وعن تعاونها مع اسرائيل والدول المعادية للعرب .

وسيبكون النصر لا لعربستان وحدها بل الامة العربية جمعاء .  
وما نيل المطالب بالتمني ولكن تؤخذ الدنيا غلابا

راشد خلف الكعبي

تحرير في ١٠ / ٩ / ١٩٦٥ الامين العام للجبهة الوطنية لتحرير عربستان «

## مذكرة الى حكومة العراق

من الجبهة الوطنية لتحرير عربستان

. بعد ان تم توقيع اتفاقية القيادة السياسية بين ( العراق ومصر )  
تقدمت الجبهة الوطنية لتحرير عربستان بمذكرة الى وزارة الخارجية  
العراقية تشرح فيها الخطة التي يعيشها شعب عربستان العربي وتطالب  
فيها تبني قضية هذا الجزء العربي السليب . وكان نصيب هذه المذكرة  
— كغيرها من المذكرات — الاهمال وعدم الاجابة وابداء المساعدة من  
قبل حكومة العراق يومها . وادناه النص الحرفي للمذكرة :-

مذكرة مرفوعة الى وزارة الخارجية العراقية من قبل الجبهة الوطنية  
لتحرير عربستان باسم ثلاثة مسلايين وخمسمائة الف عربي من اقليم  
عربستان العربية الكريمة المغتصبة . نقدم هذه المذكرة الى وزارة  
الخارجية العراقية الموقرة .

ان الذي دفعنا الى تقديم هذه المذكرة هو اعتقادنا أولاً بأن  
عربستان جزء عربي من أرض العراق العربي ، وثانياً ان العراق  
بعد اقامة اتفاق الوحدة الميمونة المباركة بينه وبين دولة العرب الكبرى  
( الجمهورية العربية المتحدة ) . يستطيع بما لديه من امكانيات هائلة  
ومن الروح الثورية المتمثلة في قادته أن يقوم بالواجب العربي والعمل  
الحاسم الثوري في سبيل التعاون مع شعب عربستان ، وانقاذ بنييه من

الدمار والفناء والترحيل والتعجيم وسياسة الإبادة والتجويع والقتل التي تتبعها الدولة الإيرانية الجائرة .

لقد احتلت إيران اقليم عربستان منذ أربعين عاماً فقط ، ولكن لشدة الظلم والأذى والاهانة والضييم والارهاب الذي انزلته الدولة الإيرانية بهؤلاء العرب جعل كل انسان يتصور أن عرب اقليم عربستان قد دفنوا تحت أطباق الارض منذ عدة قرون . ومع هذا كله فإن الفطرة العربية والسجايا العربية المكنوزة في نفوس العرب والمشاعر العربية ظلت كل هذه المدة تتجاوب مع أمة العرب في آمالها وآلامها . نقول مع هذا كله فقد استمر المخلصون الاحرار من أبناء عربستان يفكرون ويتداولون فيما بينهم ويعملون جادين من أجل ايقاظ شعبيهم وتحريره من كابوس الظلم الإيراني ، ولقد قدموا في ذلك التضحايا تلو التضحايا والقوافل بعد القوافل الى السجون ووزناناتها والتعذيب .

ولقد كان العراق الابي والامة العربية جمعاء موطننا لآمال ومطمح أنظار أولئك العرب المغلوبين على امرهم ، وعندما برزت الى الوجود دولة العرب الكبرى ( الجمهورية العربية المتحدة ) وامتلأت آفاق العروبة بنداءات الحرية والاستقلال والثورة والمجد العربي التي ينادي بها الرائد العربي الاول ( الرئيس جمال عبد الناصر ) عندما سمع العرب في اقليم عربستان صوت ( الرئيس جمال عبد الناصر ) . وأصوات اخوانه الثوار في العراق واليمن والجزائر ، امتلأت صدورهم بالأمل القوي وتحفزت قلوبهم للوثوب على عدوهم الرابض في أرض العرب ( اقليم عربستان ) غصباً وعدواناً وظلماً ، وفي أثناء ذلك فإن

أبناء عربستان لم يهدموا أية وسيلة لا يصال أخبارهم وأحاسيسهم الملتهبة الى اخوانهم في الاقاليم العربية الشائرة .

ان الثورة في عربستان واقعة لا محال ، وان هناك فيضانا دافقا وشعورا ثوريا طاغيا يحتاج الى التوجيه ، والاعداد ومعاونة الاشقاء ومساندة ( العراق والجمهورية العربية المتحدة على الاخص ) ، وان الذي نتألم له ونأسف عليه ويحز في نفوسنا اننا وحتى هذه الساعة لم نسمع الاستجابات الأخوية ولم نتلق ما يشير الى دعم الاشقاء لنا وتأيدهم الفعلي الخسوس لهذه القضية العربية الوحيدة التي يفرضها جوهر الوجود العربي ويحتمها وثبة العروبة وانطلاقها في سبيل الحرية والاستقلال والوحدة .

لقد جئنا الى بغداد لتقديم هذه المذكرة وتركنا ورانا قلوبا مقروحة وعيونا دامعة وعوائل مشردة واخوانا لكم تلمع ظهورهم سياط الذل والهوان . لقد تركنا ورانا رؤوس العرب العالية التي نكسها الفرس وأنوف العرب الشام التي أرغمها جيروت الدولة الفارسية الظالمة . جئنا هنا لنكشف لـاخواننا في العراق وفي غيره الجراحات والندوب التي تحز في صدور اخوانكم أبناء عربستان .

ثلاثة ملايين ونصف المليون من العرب الاقحاح يعيشون في معزل عن العروبة وعن اخوانهم العرب الذين يجهل اكثرهم صنوف البطش وظروب العسف والاحتقار الذي يتعرض له كل عربي في عربستان . ان اخوانكم في الحمرة والاهواز والدورق والخويزة وغيرها يعيشون غرباء أذلاء في ارض آباءهم وأجدادهم ، لقد جئنا الى الحكومة العراقية



لنعرض عليها ما يلي :-

١ - منذ العام الاول الذي احتلت فيه الدولة الايرانية هذا الاقليم العربي ، سارعت الى تبديل أسماء جميع الانهر والمدن والقرى إلى أسماء فارسية ، وعمدت إلى اجبار العرب على عدم ارتداء الزي العربي كالعقال وغيره .

٢ - جردت ايران جميع العرب هناك من أي نوع من أنواع السلاح حتى الخناجر والسكاكين وعمدت الى نقل الالوف من الايرانيين الخالص القاطنين في المناطق الشمالية في ايران وأسكتهم في عربستان وأقطعتهم الاراضي الزراعية الخصبة التي انتزعتها من مالكيها الاصليين وسلمتهم جميع الوظائف والاعمال والخدمات الرسمية المهمة في عربستان.

٣ - ان الحكومة الايرانية تعتبر ارض عربستان أرضاً مفتوحة بالسيف وتسميها ( خالصة ) أي ملكاً للدولة ومعنى ذلك أن ليس للعرب في عربستان حق الملكية الخاصة حتى ولو على شبر من الارض ، فأرض عربستان كلها برغم وجود الشعب العربي على سطحها ملك خالص للدولة الايرانية ثم ملك لكل ايراني في ايران وبسبب ذلك فإن الحكومة الايرانية تستطيع أن تنتزع من الاراضي العربية والعقارات العربية ما تشاء وتسلمها الى أي فرد من الايرانيين حيثما تريد وكيفما تشاء .

٤ - ان الحكومة الابرائية لم تعترف لهؤلاء العرب بحق المواطنة . ولا تزال حتى الآن تعاملهم معاملة الاجانب وتحظر عليهم مزاوله الوظائف الحكومية والاعمال الرسمية والالتحاق بالمدارس والانخراط في الخدمة العسكرية وتلقي العلم في الكليات ، وباختصار فان الانسان

لا يمكن أن يعثر على عربي واحد قد شغل وظيفة أعلى من وظيفة شرطي أو حارس أو فراش .

٥ - ان قوانين الحكومة الإيرانية تسمح لجميع الاقليات بجواز اصدار الصحف بلغاتها المحلية وتأسيس النوادي والجمعيات والمدارس الاهلية ما عدا العرب ، فانهم محرومون من العلم والدراسة وحتى حرية التنقل بين المدن الإيرانية .

٦ - منذ أربعين عاماً وإلى الآن والحكم العسكري قائم في عربستان فكل بيت أو قرية أو محل تجاري معرض للكبس والتفتيش ومصادرة ما فيه في أي وقت يصدر فيه أمر من الحاكم العسكري الإيراني في اقليم عربستان الذي يسميه الإيرانيون ( خوزستان ) .

٧ - لقد عينت الحكومة الإيرانية منذ احتلالها لهذا الاقليم العربي شخصاً إيرانياً سمته رئيساً للقبائل العربية ، وأن مهمة هذا الرجل التي انتدب لها هو وأسلافه الذين عينوا قبله ، هي اثاره الاحقاد بين القبائل العربية ، وايقاد الحزازات والضغائن في نفوس العرب لأجل تفريق شملهم وتأليب بعضهم على بعض .

٨ - ان القوانين الإيرانية المعمول بها في جميع أنحاء الدولة الإيرانية لا تطبق في اقليم عربستان ، لان لعربستان وضعاً شاذاً استثنائياً خاصاً يمارس الحكم فيه حاكم عسكري مستبد يتصرف تصرفاً فردياً كيفياً ، لا يخضع لقانون ولا يرتبط بقاعدة ، وان هذا الحاكم العسكري قد خول حق اصدار الاحكام والاوامر حسب مشيئته الشخصية ، يرحل ويعدم ، ويسجن ويصادر الاموال ، ويشرد ويحرم العرب من العلم ،

وبمنع ورود الصحف العربية وتداولها ، وبحول بين العرب وبين الاتصال بعضهم ببعض ، ويبث عيونه وزبائنه وجواسيسه في كل قرية ومدينة وشارع لينكل ويبطش ويقتل ويسوق المتهمين من العرب نساء ورجالاً صغاراً وكباراً ، مشياً على أقدامهم من اقليم عربستان الى ( كركان ) في شمال ايران ، أي مسافة ألفين من الكيلومترات كما فعل في عشائر بني طرف ، وفي غيرهم من القبائل التي لم تسلم قبيلة واحدة منها الا وسبق عدد من أبنائها على هذه الصورة المؤلمة مشياً على أرجلهم يساقون سوق البهائم على مرمى ومسمع من جميع المسؤولين في الدولة الايرانية البليدة .

٩ - تقوم السلطات الايرانية الآن بحملة تفتيش واسعة النطاق شملت جميع القرى والمدن في عربستان وذلك بحجة البحث عن وجود الأسلحة وبرغم علم الحكومة الايرانية بعدم وجود أي نوع من السلاح في عربستان ، الا ان قوات الجيش والشرطة الايرانية أخذت تطوق القرى وتدهم البيوت ليلاً ونهاراً وتهدد بالحرق والقتل والترحيل ومصادرة الاموال اذا لم تعثر على الأسلحة المطلوبة وفي هذه الحالة ولشدة القسر والاكراه والترويع والارهاب ، وان عرب عربستان يجدون أنفسهم مضطرين ويجبرين على شراء الأسلحة من أماكن بعيدة لتقديمها الى السلطات الايرانية التي لا يمكن أن تفك الحصار عن أية قرية أو مدينة لم تقم بتقديم ما فرض عليها تقديمه من السلاح .

١٠ - لقد أخذت السلطات الايرانية تشدد المراقبة على العرب فلا تسمح لهم بالسفر الى البلاد العربية . ولا تأذن لهم بفتح المخازن

والحال التجارية . ولا تسمح لهم بتكوين الشركات والاعمال الاقتصادية الحرة إلا بالمشاركة مع المستوطنين الايرانيين الذين جلبوا الى اقليم عربستان في البلاد الايرانية .

١١ - ان اذاعة الاهواز الايرانية المقامة في اقليم عربستان قد أصبحت هي الجهاز الدعائي الوحيد الذي تبيح الحكومة الايرانية سماعه والامضاء اليه والتأثر به بعد أن أصدر الحاكم العسكري لهذا الاقليم أوامره بمنع تشجيع سماع أية اذاعة من الاذاعات العربية ، ولقد أخذت هذه الاذاعة الاستعمارية التي تبث سمومها ليل نهار ويؤثر تأثيراً بليغاً في نفوس العرب ، فكما أوغلت هذه الاذاعة الاستعمارية اليهودية في شتم العرب والتشهير بالجمهورية العربية المتحدة والدس على وحدة العراق الوطنية ونشر الافكار الصهيونية والطائفية . نقول كلما تبادت هذه الاذاعة بغيرها وتناولها ومقالاتها السيئة ضد الرئيس جمال عبد الناصر وضد احرار العرب الآخرين أخذ الصغير والكبير في اقليم عربستان يتسامح عن أسباب عدم الاهتمام بها تبثه اذاعة الأهواز وما يعرض في تلفزيون عبادان من التعليقات والاختبار والروايات التمثيلية الموجهة كلها الى الطعن بالعرب والعروبة وبالجمهورية العربية المتحدة وبشخص الرئيس جمال عبد الناصر .

نرجو من الحكومة أن تنتبه الى الآثار السيئة والشكوك والريب والروح الانهازامية التي تفرسها اذاعة الاهواز وتلفزيون عبادان في نفوس المواطنين في عربستان والبصرة والعمارة والخليج العربي . نرجو الالتفات إلى ذلك ومواجهة هذه الاساليب الاستعمارية الرهيبة

التي يتعاون في توجيهها وتنظيمها والاشراف عليها الانجليز والامريكان واليهود والمخافل البهائية في ايران .

١٢ - من الضروري أن تنتبه الحكومة إلى خطر الهجرة الإيرانية إلى الخليج العربي الذي يتفاقم يوماً بعد يوم . والذي كان من نتائجه ان أصبح الإيرانيون في الخليج العربي يشكلون الأكثرية الساحقة . إذ من المعلوم أن الدولة الإيرانية قد كونت لها أجهزة سياسية خفية فعالة في كل واحدة من المحميات الانجليزية الواقعة على الخليج العربي . وقد أخذت توسع نطاق اتصالاتها واستخباراتها وتركيز محافل البهائية والانفاق عليها وتأسيس النوادي الرياضية والجمعيات في أغلب امارات الخليج العربي . ولم تكتف الحكومة الإيرانية بذلك بل جعلت من الموانئ العربية في إقليم عربستان مراكز انطلاق للهجرة الإيرانية في الخليج العربي . فعن طريق عربستان تقوم السلطات الإيرانية بإرسال الألوف من رعاياها إلى بعض الامارات كالبحرين والساحل العماني .

والذي نعتيه نحن هنا أن موقع عربستان الجغرافي والاستراتيجي يؤثر تأثيراً خطيراً على التركيب الاجتماعي والسياسي والاقتصادي في خليج البصرة وأن السبيل الأهم لتحرير الخليج العربي من الحماية البريطانية وفي أبعاد الخطر الإيراني عن امارات الخليج العربي والطريق الوحيد لتأمين سلامة الامارات العربية من التهديد الإيراني الخفي والعلني ، والوسيلة الناجحة لزحزحة إيران عن طريق المسيرة العربية الوحيدة هو العمل الجدي الإيجابي الصريح لتحرير إقليم عربستان والمطالبة العنيدة الثورية الجماعية في إعادة هذا الجزء العربي إلى كيان

العروبة الواحد وتأجيج نيران الثورة العربية التي بدأت تتململ لها قلوب العرب في اقليم عربستان .

ان الانجليز في الخليج العربي يتعاونون مع ايران تعاوناً تاماً واضحاً سافراً لمقاومة التيار العربي الثوري الذي أخذ يجرف المحميات الانجليزية في جميع انحاء الخليج العربي وفي جنوب الجزيرة العربية . وبسبب تعاون بريطانيا مع الدولة الايرانية فقد بسطت ايران نفوذها على أهم أقسام الخليج العربي وقد صدر قبل شهر أمر من المسؤولين الانجليز في مسقط والبحرين لتحويل ايران حق القيام بنصب العلامات الضوئية أمام البواخر والسفن الشراعية في جميع انحاء الخليج العربي . واذن فان من الواضح الجلي أن تحرير اقليم عربستان هو الضربة القاصمة للنفوذ الايراني وللحماية البريطانية في الخليج العربي ، وان عربستان بما تضمه من ثلاثة ملايين ونصف المليون من العرب الاقحاح وبما تشتمل عليه من الامكانيات النفطية والزراعية والثروة الحيوانية الهائلة وبما تتميز به من موقع استراتيجي هام ، وبكونه جزءاً عربياً مكملاً لوحدة العراق الجغرافية ، فان اندلاع الثورة فيه سيعجل بتقويض الهيمنة البريطانية على الخليج وسوف يعصف بكل آمال ايران وأحلامها في الخليج العربي وسوف يطوي الى غير رجعة التكتلات الايرانية الطائفية في الخليج والعراق هذه التكتلات التي تستمد عناصر وجودها من الاستخبارات البريطانية والامريكية وشركات النفط الاحتكارية التي تتضافر كلها لأجل اثارة الفتن في العراق واعاقة سيره الثوري نحو الوحدة العربية .

١٣ - ان قوانين الحكومة الايرانية لا يمكن أن تسمح لرعايا الدول العربية بمزاولة الاعمال الحرة في ايران . ولا تبيح هذه القوانين للرعايا العرب حق الاقامة والتنقل بين المدن الايرانية إلا في مواسم خاصة معينة اما عدد الايرانيين الموجودين في العراق من عمال وحرفيين وفنيين وطائفيين وشذاذ وتجار وبهاثيين ومتجنسين فقد ربا عددهم على الربع المليون منتشرون في البصرة وبغداد ولواء كربلاء والنجف وخانقين.

١٤ - اننا نلقت أنظار السلطات في العراق الى السفير الايراني

الجديد (١) فانه قد أرسل الى العراق في هذا الوقت خاصة بسبب ما يتصف به من اللياقة التامة والجدارة الفائقة في اتقان الاساليب المثيرة للفتن ومعرفة الوسائل المحكمة للمنعرات المذهبية الطائفية في العراق لقد ارسل الى العراق لهذه الغاية لانه كان مديراً لقسم الاستخبارات في ايران ، ومتخصصا وخبيراً بتكوين أوكر التجسس الايراني في العراق وان له من خدمته الطويلة في الاستخبارات الامريكية ومن ثقة العرش الايراني التامة فيه ما يؤهله للقيام بهذه المهمة ، ان الجبهة الوطنية لتحرير عربستان تناشد حكومة العراق الاهتمام في قضية عربستان والالتفات اليها والعناية بها اذ ان العراق هو أول الاقطار العربية المدعوة الى تبني قضية عربستان والعمل من أجل حرية هذا الاقليم العربي الذي اقتطعته ايران من جسم العروبة الحبي وأحكمت فيه كل وسائل الخراب ، والدمار والفناء ، ومع ذلك بقي بنسوه محتفظين بأصولهم العربية ،

---

(١) السفير المذكور هو : مهدي بيراسته الذي شهد العراق بوجوده موجة عاتية من الطائفية .

ومتمسكين بعروبهم وعروقهم العربية التي تربطهم باخوانهم . ان العراق  
يستطيع بالتعاون مع دولة العرب الكبرى ( الجمهورية العربية المتحدة )  
أن ينقل قضية عربستان من طور إلى طور .

وان الجبهة الوطنية لتحرير عربستان تناشد رجال الحكومة في  
العراق وترجو تحقيق المطالب الوطنية العربية التالية :

١ - اجراء التسهيلات لتنقل ابناء عربستان الذين تضطربهم  
أحوالهم السياسية الى عبور الحدود المزعومة باتجاه العمارة والبصرة .  
٢ - تبني قضية عربستان في المحافل الدولية وفي مجلس الجامعة  
العربية وفي هيئة الامم المتحدة .

٣ - السماح للمصحف ووسائل الاعلام في التحدث عن ثورة  
عربستان ونشر الوعي العربي المتعلق في ظروف عربستان وأحوالها لكي  
يفهم الشعب العراقي العربي حقائق الأشياء في عربستان .

٤ - أن تسمح الحكومة العراقية بتكوين مكتب سياسي تابع لجبهة  
التحرير الوطنية في عربستان أسوة باخواننا أبناء عمان والجزائر .

٥ - اننا نذكر المسؤولين في العراق بعوائل الشهداء والمسجونين  
والذين يتزايد عددهم يوماً بعد يوم . ان هذه العوائل التي ضحى ذووها  
بأعز ما لديهم في سبيل الحرية والوحدة والوطن والعروبة انهم بحاجة  
الى العون المادي والتجديدات الأخوية السريعة لكي يشعر هؤلاء المواطنون  
العرب بأن لهم اخواناً في العراق يتألمون لألمهم ويشعرون بكل الكوارث  
والحن التي اصابتهم .

٦ - ان الوعي العربي الثوري في عربستان قد أخذ يغلي ويحتدم



ساعة بعد ساعة وإن الدماء هناك تفور في الأجسام والعروق استعداداً  
للمثورة والثوب على هؤلاء الأعداء الذين أناخوا على صدور أبناء عربستان  
ظلموا وعدواناً وبمحريض من الاستعمار البريطاني . ان شباب عربستان  
المتهييء المستعد بحاجة الى التدريب والاعداد والتسليح .

٧ - ترحو الجبهة الوطنية لتحرير عربستان من حكومة  
العراق الاتصال بحكومة الكويت والطلب اليها بأن تفسح المجال لشباب  
عربستان بحرية العمل والاقامة وتسهيل دخولهم الى الكويت والخروج  
منها والتميز بينهم وبين الرعايا الايرانيين الأصليين وفي الختام اننا  
باسم شعب عربستان نحى أبطال العروبة الأحرار .  
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

راشد خلف الكعبي

الأمين العام للجبهة

الوطنية لتحرير عربستان



## الى مؤتمر وزراء الخارجية العرب

رفعت الجبهة الوطنية لتحرير عربستان المذكورة التالية الى مؤتمر وزراء الخارجية العرب وهذا نصها : -

« بسم الله الرحمن الرحيم

اصحاب المعالي وزراء الخارجية العرب المحترمين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

باسم القطر العربي السليب المنسي وباسم ثلاثة ملايين ونصف المليون انسان عربي مشرد ومفلوب على امره نحبي ونبارك مؤتمركم المنبثق عن الارادة العربية الكبرى ، ونناشدكم باسم الانسانية والعدالة وباسم كافة المثل العليا ان لاتميزوا بين قضايا الوطن العربي ان الأمة العربية المجيدة التي وضعت فيكم ثقتها وشرفتكم بعظيم خدمتها لتنتظر منكم قرارات موحدة صادقة في كافة قضاياها وان التأريخ ونحن معه لنصغي بدقة واهتمام بالغين لنسجل عليكم كل ما تبدون وما تكتمون .

اصحاب المعالي :

ان الاستعمار الفارسي العنصري الصهيوني البغيض لهو العدو اللدود وان حققه على امتكم ليس بغريب فانه كان ولا زال ضدكم في كل المجالات وان تحرير عربستان الرابطة على قم الخليج الشائر ليفقد هذا الخصم المرتد القدرة على القيام بأي عدوان علينا جميعاً بأنه يعيش

في خيرات بلادنا وينعم في ثروات عربستان وهو محتظر الصهاينة  
المجرمين أعداء الانسانية ، ان التعذيب والتنكيل والترحيل ماشياً على  
قدم وساق ، ان السجون مليئة بالأحرار وان اعدوا المشائق كلت من  
رقاب اخوتكم ولا ذنب لهم سوى انهم عرب طالبوا بحقوقهم الشرعي  
القانوني وفي اطار ما قررته هيئة الامم المتحدة .

أصحاب السعادة وزراء الخارجية العرب :

عربستان هذا البلد الأصيل لم يكن يوماً من الأيام قد حكم  
مباشرة من أي دولة كانت فقد ولى العثمانيون يجرون أثياهم جرأ ،  
ولم يتمكنوا من الصمود في وجه العرب المستمينة هناك حتى عجزوا عن  
الغزو واستعانوا بالمستعمرين الانجليز حيث وضعوا خطة جهنمية قرروا  
على أثرها ضم عربستان للدولة الفارسية بديلاً بمنطقة كردستان وقد  
عرفت هذه الاتفاقية بمعاهدت ارض روم سنة ١٨٤٧ م .

ولم تقرر الاتفاقية ضم عربستان ككل رغم بنوده الجائرة وعلى  
الرغم من انهم جميعاً لا حق لهم فيما يقرون ، فقد تعهد الفرس بأن  
يكون لعربستان جيش ينجد قواها عند الحاجة وتكون عربستان خاضعة  
للدولة الفارسية بالعملة والعلم والسياسة الخارجية ، ورفض حكام  
عربستان هذا الغرض وما ان انجذرت قوات الفرس المهزومة امام  
جيوش الانجليز المهاجمة حتى اعترف شاه ايران آنذاك باستقلال عربستان  
خطياً ، وقد اعترف كذلك سلفه المرحوم مظفر الدين شاه وناصر الدين  
شاه وكذلك محمد علي شاه وولده أحمد شاه المقال عن الحكم بواسطة  
والد الشاه الحالي واعترفت بريطانيا بنظام الحكم وعقدت مع حاكم

عربستان معاهدة البترول التي الغيت بعد اعتقال المرحوم الشيخ خزعل  
وقد قال الشاه ( رضا خان ) عندما كان ينوي التوجه لعربستان اني  
قاصد الحمرة اما افتتاحها او ان أدفن في مقابرها وقد فتحها بالفعل واحتلها  
احتلالاً عسكرياً عرف بفتح خوزستان .

ولا زالت كافة أراضي عربستان يطبق عليها قانون المناطق  
المحتلة وتعرف باسم ( خالصة ) اي خالصة للدولة ، اما ابتائها فيكفي  
أن نقول انه لم يدخل واحد منهم في البرلمان مطلقاً .  
اصحاب المعالي :

قدمت عربستان المنسية عبر السنين الماضية ثمناً للحرية المثات  
بل الالوف من الضحايا ايهاً منها بأرب الحرية لا تباع ولا تشتري  
ولكن واجهت المصائب وكبير المحن من الأشقاء الذين كنا نأمل أن  
يكونوا سنداً لنا الا انهم ظهروا بذلك المظهر السيء حيث طاردوا  
أحرار الثورات من واد الى واد ، ولا نريد أن نذكر ما عملوا فلقد  
حكم عليهم الشعب بالحكم الذي كانوا له محقين ، اما آخر ثورة قامت  
أي بعد ما فرض الزمان على الشعوب نظماً جديدة واختارها الشعب  
العربي هناك الا ان العدو وأعوانه المستعمرين الغربيين تمكنوا من  
العشور على خط الفتح حيث القوا القبض على الشهيد محي ورفاقه وعدم  
من عدم وزج بالآخرين في غياب السجون المظلمة .

أصحاب المعالي :

ان الثورة آتية لا محال وانها لا بد أن تصل إلى مستوى الأحداث  
العربية والعالمية معاً ، وان الشعب العربي هناك كان ولا يزال على

استمرار متصل بأشقائه العرب كما انه تقدم للجامعة العربية منذ بداية نشأتها كما استنجد بكم في كل مناسبة وفي كل حين وقد أوفد الشعب العربي وفده لمؤتمرات القمة العربية وقد قدم الوفد مذكرات للرؤساء والملوك طالباً بحث قضيتيه وتفيد الاخبار الواردة من الاجتماعات ان الرؤساء والملوك تحدثوا بالموضوع مما ادى الى نقطة أمل جديدة ، وقد يكون من المناسب هنا اذ نلقت نظركم ان هذه الانتفاضات والاتصالات والأسفار تحملها ابناء القطر الذين قال تقرير هيئة الأمم المتحدة عنهم أفقر الناس مادياً وثقافة .

أصحاب المعالي :

ان الجبهة الوطنية لتحرير عربستان وهي تخوض معركة دامية مع العدو الغاصب لترى ان تحرير عربستان لا يعني تحرير جزء مغتصب من الوطن العربي او شعب عربي تكبل بسلاسل الاستعمار والاستعباد بل يعني انقاذ ٣ / ٥ مليون انسان يعاني أشد أنواع التعذيب والتنكيل والحرمان لا الجريمة ارتكبتها وكذلك عمله بل لأنه عربي طالب بحقه وأبت مروءته أن يقاد ذليلاً مغلوباً على أمره محروماً من كافة خيرات بلده وإلى جانب هذا فان الصهيونية العالمية قد اتخذت من عربستان قاعدة لدس سمومها ونشر أفكارها المعادية للعرب والمسلمين .

أصحاب المعالي :

ان الثورة في عربستان واقعة لا محال ولا مفر منها وان هناك فيضانا دافعاً وشعوراً قومياً طاغياً على كل شيء ولا يريد منكم سوى التوجيه والمساندة وان استخلاص هذا الشعب سيمكنكم من حفظ

امارات خليجكم العربي الغني الذي كثر عليه الاستعمار أنيسابه وهو  
يتربقب الفرص ليلاميك عن فلسطين وخلقتها ثانية في قلب الخليج العربي .  
وتحرير عربستان الرابطة على فم الخليج ستممكنكم من القيام  
بواجبكم القومي وستخفف الاعباء التي تقع على العراق والكويت  
في الحال الحاضر ، اننا اذ نشرح باختصار وجهة نظرنا تلفت نظركم  
للمهـور الهام الذي يمكن أن يقومه العراق والكويت معاً في كل المجالات  
باعتبارهما الجارتان اللذان يلوذان فيهما شعبنا بين حين وآخر .

أصحاب المعالي :

ان تحرير عربستان هو تنفيذ لقرارات مؤتمرات القمة اذ انها  
طالبت باعادة النظر مع الدول التي تتعامل مع اسرائيل وكما بينا لكم  
ان اسرائيل تعتمد على ايران اعتماداً كلياً خاصة في السياسة البترولية وقد  
أصبحت سوقاً لتصرف منتوجات ومصنوعات الصهاينة .

أصحاب المعالي :

انكم مدعون لمناصرة الشعوب المطالبة بحق تقرير المصير وانكم  
مدعون لنصرة اخوانكم في الدين وانكم مدعون لنصرة اخوانكم في  
العروبة وهذه عربستان تستصرخ فيكم الشيعة العربية والانسانية وانكم  
خير من يسمع عويلها تحت سياط الذل والهوان لقد استنجدناكم عند  
مسيرة قوافل الشهداء الأخيرة وكان رفقنا قد وصل الاسكندرية فنقد  
تقدم الوفد آنذاك ووراء قلوباً جريحة حزينة تحز بها الآلام والمصائب  
ونخيا عليها غبار الهم والخيبة وعيوناً دامعة تضغط عليها العبرات كما  
تركوا وراءهم رؤوس العرب العالية التي نكسها الفرس بالقوة وانوف

العرب الشاه التي ارغمتها جيروت الدولة المتفسخة التي لم ولن يجتمع  
شعبها في لغة واحدة ولا في عقيدة وانما هي تـكـوينا سياسياً اراده  
الاستعمار وحرص على بقائه لنفعه ومآربه ودساتسه ، ان الفرس الذين  
لا يزيد عددهم على أربعة ملايين يحكمون اليوم ستة عشر مليون انسان  
غير فارسي يختلفون مع الفرس باللغة والدين واللسان وانكم انتم الذين  
تشكلون منطقة استراتيجية هامة لم يكن في الدنيا مثيلاً ولديكم شريان  
قلب المشارق والمغارب ولديكم القوة البشرية الكافية وعندكم حضارة  
تعتز بها الامم وتتبعها ، هذا والعدو يغزوكم في عقر داركم والله ما هذا  
الا ذل ، اننا يا اصحاب المعالي وفي الختام نحملكم مسؤولية ضياعنا  
وتشريدنا كما نحمل لكم تحيات قادتنا اخوتكم في داخل أرض النضال  
اننا نتطلع اليكم جميعاً بدقة واهتمام وزيد منكم ادراج قضيتنا العادلة  
في جدول اعمال الجامعة العربية مطالبين بتحريرها واستخلاصها من  
ايادي الظالمين . وقل اعملوا فسيرى الله عملكم والمؤمنين .

١٩٦٦ / ٣ / ١ الجبهة الوطنية لتحرير عربستان .



## الى الرئيس الجزائري (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

### الجبهة الوطنية لتحرير عربستان

سيادة الرئيس الجزائري هواري بومدين المحترم  
تحية عربية صادقة وبعد .

تقف الجبهة الوطنية لتحرير عربستان ومن ورائها الثوار الأحرار وكافة الشعب العربي في عربستان المنسية تقديراً واجلالاً امام شعب الجزائر البطل الذي خاض أروع وانبل معارك التحرير والفداء . ونظراً لاجتماع وزراء الخارجية العرب المقرر انعقاده في الرابع عشر من الشهر الجاري لبحث مشاكل العرب ومن بينها مشكلة عربستان القطر العربي المنسي ومع ايماننا العميق بكم وبموافقكم الاخوية فلقد رأينا من الواجب ان نتقدم لسيادتكم راجين اعطاء موضوعنا هذا المزيد من الاهتمام .

يا صاحب السيادة :

لا شك انكم تقدرون الدور الهام الذي يقوم به شبابنا لتحرير بلدنا للمغتصب ان الجبهة الوطنية لتحرير عربستان وهي احدى المنظمات

---

(١) ارسلت هذه المذكرة قبل انعقاد مؤتمر القمة العربي الرابع الذي كان مقرراً له أن يعقد عام ١٩٦٦ م في الجزائر وقد الغي المؤتمر المذكور.



التحررية في هذا القطر العربي الاصيل ترى من الضروري اطلاعكم على بعض المخططات الاستعمارية التي يحاول المستعمر التستر وراءها لطمس معالم جرائمه البشعة وسرقته الكبرى . ان هذا المرتد الذي يفرض عليكم الاسلام القصاص منه وتنفيذ الحد الشرعي بحقه يحاول جاهداً جلب الدول العربية الى جانبه رغم انه يحقد على كل من اسمه عربي وخير دليل على ذلك كتبهم التاريخية والجغرافية التي يدرسونها في مدارسهم وجامعاتهم ولو لاحظت تلك الكتب لوجدت العربي ذنباً مفترساً غار على دولة الفرس وهدم كياناتها وعيث بتراتها ولا يعترفون للعرب بشيء سوى البربرية والحماقة .

يا صاحب السيادة :

ان دويلة الفرس المكونة من عدة اقلية تحاول صهر القوميات هناك لذلك لم تجد مدرسة واحدة باللغة العربية ولا صحيفة ولا حق للعرب هناك ان يستمعوا للاذاعات العربية رغم انهم ٣ / ٥ مليون عربي من اصل القبائل العربية .

صاحب السيادة : لقد اهل العرب قضية عربستان بوحي من الاستعماريين الغربيين يوم كانوا مسيطرين رغم هذا وقد تقدمت المنظمات التحررية للجامعة العربية في كل مناسبة بطلب درج موضوع عربستان في جدول اعمال الجامعة ولكن العملاء خالفوا ذلك وامروا ممثلهم بعدم الموافقة على هذا الطلب القومي الانساني وقد جازاهم الشعب العربي على ذلك .

وختاماً نتقدم ثانية بالشكر الجزيل لقادة الثورة وللجزائر الحبيبة خالص الدعاء  
الامين العام للجمعية الوطنية لتحرير عربستان

تحريراً في ٧ / ٣ / ١٩٦٦ راشد خلف الكعبي

## تهنئة للرئيس

بعثت الجبهة الوطنية لتحرير عربستان برقية التهنئة التالية الى  
السيد الرئيس جمال عبد الناصر بمناسبة العيد السعيد وهذا نصها :  
« السيد الرئيس جمال عبد الناصر

اهنئكم باسمي وباسم عرب قطر ( عربستان ) بأخلص التهاني  
والتبريكات بالعيد السعيد وارجو الله مخلصين أن يجعله عيداً مباركاً  
مقروناً بالسعادة والتوفيق على الامة العربية والعالم الاسلامي اجمع .  
وان يمد بحياتكم الغالية ويديمكم ذخراً للامة العربية وبهذه المناسبة  
السعيدة نناشدكم باسم الشهداء والمشردين والثوريين والعاملين من  
أبناء عربستان بعلايتنه الثلاثة ونصف المليون تخلص الجزء العربي  
السليب من ظلم الاستعمار الايراني الغاشم . والله نسأل أن يحفظكم  
لنا وللامة العربية يا فخر العرب وعزتهم وبابطل السلام ورائد القومية  
العربية ومشعل الحرية أن تجعلوا قضية عرب عربستان السليب نصب  
اعينكم وفي جدول اعمالكم في المحافل والمؤتمرات الدولية الهادفة للحرية  
لتحرير الشعب العربي في عربستان من ظلم واستبداد المستعمرين  
الايرانيين . وفقكم الله لما فيه خير العرب والاسلام .

المخلص

١٩٦٦ / ٣ / ٣٠

راشد خلف الكعبي

أمين عام

الجبهة الوطنية لتحرير عربستان»

## الملحق الثانى

١ - الميثاق

والنظام الأساسى

لجبهة تحرير عربستان

٢ - البيانات والمذكرات



المرحوم الشيخ عبد المحسن الخاقاني

الوارد ذكره في أحداث سنة ١٩٢٥

## ميثاق جبهة تحرير عربستان

بسم الله الرحمن الرحيم

### مقدمة

نحن الشعب العربي في عربستان الذي خاض معارك الشرف من أجل عروبتة ، والذي قدم عبر السنين قوافل الشهداء الخالدين .

نحن الشعب العربي في عربستان الذي تألبت عليه عوامل الظلم والشر والعدوان وتأمرت عليه قوى الاستعمار البريطاني والعثماني والایراني ، وعملت على اغتصاب جزء غالي من وطننا العربي الكبير . ورغم ما أصاب هذا الشعب من ويلات على يد الظالم المقتصب ( الاستعمار الايراني ) فما استكان ولا لانت له قناة .

نحن الشعب العربي في عربستان ، الذي آمن بعروبتة وحقه في استخلاص وطنه وتحقيق حريته وكرامته واشتراكيته ووحدته ، صمم على حشد قواه وتعبئة كل جهوده وطاقاته الثورية من أجل متابعة نضاله والسير قدماً إلى الأمام على طريق الجهاد المقدس . حتى يتحقق له النصر النهائي الكامل .

نحن الشعب العربي في عربستان . استناداً إلى حقنا الطبيعي في الدفاع عن النفس واسترداد وطننا السليب ، وإعادته الى الوطن العربي ( الام ) تحت راية الوحدة العربية الشاملة ، باعتباره جزء لا يتجزأ

من أمة العرب استناداً إلى ما أقرته الاعراف والمواثيق الدولية . وفي مقدمتها ميثاق الأمم المتحدة .

وتطبيقاً لمبادئ حقوق الإنسان وإدراكاً منا لواقعنا العربي انطلاقاً من مبادئ الثورة العربية الكبرى بمختلف أبعادها ومراميها ومن أجل عزة الفرد العربي في عربستان وحقه في الحياة الحرة الكريمة وشعوراً منا بالمسؤولية التاريخية الخطيرة الملقاة على عاتقنا من أجل هذا كله نحن الشعب العربي في عربستان نعلي هذا الميثاق والنظام الاساسي ونعلنه ونقسم على تحقيقه . . . . ومن الله التوفيق

### تمهيد :

أرض عربستان امتداد طبيعي لأرض الجمهورية العراقية وسهول وادي الرافدين سكنتها نفس العشائر العربية الموجودة في العراق والجزيرة يتحلى سكانها بنفس صفات وعادات وتقاليد شعب أمة العرب واشتركوا معهم في التاريخ القديم وفي صدر الاسلام وعهد العثمانيين حتى سنة ١٩٢٥ .

الا ان موقعها الاستراتيجي الضخم الذي جعلها مفتاحاً للخليج العرب وحقلاً للذهب الأسود أسال لعاب الاستعمار الغربي البريطاني منه وقرر أن يحتفظ بها اداة شطرنج يحرك سياستها لمصالحه في السيطرة على شمال الخليج وسلب خيرات النفطية وليجعل منها خنجرأ في ظهر أمة العرب . وبعد مناورات سياسية عديدة مع الحكومة العثمانية وبعد حروب مع عشائرها العربية تمكنت بريطانيا من السيطرة عليها

عن طريق بسط النفوذ . كامارة عربية تحميها بريطانيا . ولما تغفل النفوذ الشيوعي في ربوع ايران الذي كان يهدف الى أن يجعل من ايران جسراً يصل به الى منافذ الخليج العربي شمرت بريطانيا عن ساعدها وساعدت رضا شاه والد شاه ايران الحالي الجندي البسيط الذي تدرج على مناصب الحكم حتى أصبح رئيساً للحكومة بانقلاب أطاح بوزارة السيد ضياء الدين الطباطبائي . ووجدت بريطانيا أن من حكمة السياسة أن تشد من أزر رضا شاه ليتمكن من الوقوف امام التيار الشيوعي من جهة ومن أجل أن تسيطر على سياسة ايران سيطرة تضمن لها مصالحها من جهة ثانية فانبرت لتقديم المساعدات له فانتهر رضا شاه هذا الاتجاه من بريطانيا وأصر على ضم اقليم عربستان الى مملكته فاستجابت بريطانيا وكانت النتيجة أن ساعدته على القضاء على الحكم العربي فيها بالقضاء على حكم آخر أمير فيها هو الشيخ خزعل الذي لم يكن يحظى في حينه بتأييد من الشعب بالنظر للاستبداد الاسود والظلم والقسوة التي عامل بها الشعب العربي مما جعل العرب لا يحركون ساكناً لنصرته . حين أخذوه أسيراً الى طهران سنة ١٩٢٥ .

الا ان الشعب العربي في المنطقة لم يركن الى حكم الاستعمار الفارسي فقام بعدة ثورات محلية للقضاء على الحكم الاستعماري كانت نتيجتها الفشل الذريع وسببها ان الثورات هذه لم تكن تسير على نهج منظم شامل كما انه ينقصها التخطيط ووضوح الاهداف ، اضافة الى ان الوضع السياسي العربي لم يكن مساعداً لمثل هذه الثورات فبدأ بركان الشعب مرغماً حين يجد الوقت المناسب له . وأشهر هذه الثورات ثورة

حيدر ، وثورة بني طرف ، وثورة الفجرية ، وعصيان الشيخ مذخور ،  
وثورة الشيخ عبد الله ، وحزب السعادة وغيرها التي كان آخرها التنظيم  
الحالي لجبهة تحرير عربستان الذي حاولت ايران القضاء عليه باعدام  
ثلاثة من طلابه وسجن احد عشر منهم ولكنها لم تدرك أن هذا  
التنظيم سوف لا ينتهي أمره وأنه هو الذي سينهي حكمها في هذه المنطقة  
وفانها أن تعرف أن ثورات أمة العرب أحدثت أصداء بعيدة المدى في  
نضالات الشباب في ميادين الوطن العربي وان الثورات السابقة ضدها  
وان كان نصيبها الفشل الا انها كانت المعلم الأول للمطامع الثورية من  
أبناء عربستان الذين أدركوا السر وراء الفشل وهو أنه لا يمكن قيام  
ثورة تحررية في غيبة من تنظيم سياسي جهايري وبدون أهداف واضحة  
مرسومة . كما أدركت ان لا بد من الثورة فهي الاسلوب الوحيد الذي  
يحقق آمال الامة والجسر نحو التحرر والاشتراكية والوحدة ومن أجل  
ذلك كان لا بد من وحدة جميع أبناء الشعب في طريق نضال موحد  
وتعميق هذا النضال وتوسيع مضمونه ليكون قادراً على اعلان الثورة ،  
طريق العزة ، والسبيل لتحرير هذا الاقليم واعادته للوطن الأم .

○ ○ ○

#### أهداف جبهة تحرير عربستان :

- ١ - القضاء الاستعمار الفارسي وأعوانه في تحرير عربستان .
- ٢ - اتخاذ الاشتراكية العربية مبدأ للحياة الاقتصادية ووسيلة  
لتحرير الجماهير العاملة من الظلم الاجتماعي من أجل مجتمع الكفاية والعدل .



٣ - تأسيس جيش عربي قوي يعتبر جزء من جيش أمة العرب .

٤ - إقامة حياة ديمقراطية شعبية مستمدة من الحركة العربية

الواحدة .

٥ - الايمان بالوحدة العربية الشاملة الدستورية والعمل الجدي

من أجلها .

## الميثاق

### الباب الاول

### القومية والوحدة العربية

لقد عانت الأمة العربية عبر تاريخها الطويل مرارة تكالب القوى الاستعمارية في تمزيق وحدتها واضعاف مقوماتها من مؤامرات شعوبية وحملات تفرقة وصليبية وتغلغل استعماري وبناء حدود مصطنعة وإبراز دفاثر نفوس تميز العربي تماماً كما تميز الاجني من العربي لخلق كيان ممزق وطمس معالم هذه الأمة واعاقها عن مسيرة الصعود في طريق الأمم المتقدمة وبالتالي جعلها ميداناً للاستغلال ومنطقة نفوذ للمستعمرين الا ان هذه التيارات المتلاحقة لم تكن في يوم من أيامها سد أمام واقع الشعور العربي يتمكن من أن يحول دون انطلاقه الى غايته الاسمى ولم يفقد الامة العربية شخصيتها ولم يقض على وجودها . فلقد كانت أبداً ودائماً متحفزة لاستعادة مجدها السابق ورسالتها الانسانية . ولقد كانت دائماً في صراع ضد العوامل التي أساءت الى حقيقتها من فرقة وحدود مصطنعة سهلت للمستعمر تنفيذ غايته . ووجدت عبر ساحات تجاربها ان لا حياة لها بدون قوة ولا قوة لها بدون وحدة وحدة الشعب العربي

من الخليج الى المحيط المشترك في اللغة والعادات والتقاليد والتاريخ والوطن منذ العصور الماضية حين حل عالياً رسالته القومية وساهم في بناء حضارة البشر .

ومن هذا المنطلق انطلقت أمتنا لتحطيم عوامل قهرها وفي مقدمتها التجزئة التي مزقت وجودها وهدرت امكانياتها . فبدأت تجعل من الوحدة أملاً لها ثم رفعت شعاراً ثم جسده واقعاً حياً بميلاد جمهوريتها النواة الجمهورية العربية المتحدة تجسيداً أقرنته باشتراكية ضمن لها عدالة اجتماعية لطبقات الشعب العاملة من فلاحين وعمال .

وازاء هذا الانطلاق الثوري وقفت تيارات وتحديات يدفعها الاستعمار الجشع والشعبوية العميلة وحلفائهما بمن ربطت مصالحهما مع مصالحهم وكان لابد للشعب العربي أن يقف صامداً لتحطيم كل هذه التحديات في تشكيلة شعبية رائعة موحدة تضم أبناء من الخليج الى المحيط . ومن ذلك أصبحت الثورات العربية وحدة متكاملة وأصبح مفهوم الحدود ودفائر النفوس جذوراً استعمارية عفنة وتحديات صريحة لواقع هذه الأمة وطعناً لتاريخها العربي والاسلامي .

وان الشعب العربي في عربستان أن يصارع قوى الشر في ميدان كفاح من ميادين امتنا المجيدة انما يدرك أنه يقوم بواجبه امتداداً لصراع الشعب العربي في الميادين الأخرى من أجل أهدافه الواحدة وهو يهدف الى تحرير اقليم عربستان والحاقه بالوطن الأم في وحدة شاملة دستورية نواتها الجمهورية العربية المتحدة والتي يرى أن كل وحدة بعيدة عنها انما هي انفصال من نوع جديد .

## الباب الثاني

### الاشتراكية العربية

لقد ثبت بالدليل العملي أن تلازم الرأسمالية مع الاستعمار فسمح المجال لقرصنة استعمارية في ساحات العالم المتعددة واجلاها في ساحة وطننا العربي وهو تلازماً مزق أوصال أمتنا ليس سياسياً فحسب بل اقتصادياً واجتماعياً على حساب العامل والفلاح ونهب الخيرات وجعلها في خزانات محدودة لصالح أفراد مستغلين .

ومن هذا الأساس كان الاقتلاع الجذري لواقع الاستعمار لا يعني القضاء عليه سياسياً فحسب بل في اجتثاث كل جذوره ومصالحه من أرض الوطن الحبيب وتحقيق آمال الشعب العربية التي هي من جوهر الاسلام وطبيعته في عدالة اجتماعية شعارها الاشتراكية التي تضمن كفاءة الانتاج وعدالة التوزيع لكل قوى الشعب العاملة اذ تضمن العيش الكريم لكل من يعمل وتطمئن حاجات العاجزين . بعيداً عن كل أنواع استغلال الانسان لأخيه الانسان وذلك بتمكين الشعب من تملك وسائل الانتاج مع الاحتفاظ بالملكية الخاصة والارث الشرعي وذلك بخلق قطاع عام يشد من ازرق قطاع خاص يعملان لما فيه من خير الشعب وتحت رقابته وتوجيهه ونهيء لكل مواطن حقه في التأمين ضد العجز والشيخوخة وفي العلم وحق العمل والرعاية الصحية وبديهي أن يهياً لذلك معرفة علمية دقيقة للطاقت الشعبية وكميات الثروة الطبيعية يسيرها تخطيط علمي شامل لاستخدام هذه الموارد والمواهب الخلق مجتمع ينعم بالرفاهية ويرى في العمل فرضاً وحقاً وشرفاً .

## الباب الثالث

### الحرية والديمقراطية

« ان شعبنا العربي المناضل هو الذي صنع ويصنع من دماائه وتضحياته معاول هدم العوائق ومظاهر التخلف التي تقف في طريق عزتهم في تقحم عنيف عنيد وأنه اذ يعمل ذلك ليس رغبة منه في تبديل وضع سئمت دوامه بطابع من الملل في تغيير انما من أجل اقامة مجتمع الكفاية والعدل وتوكيد سياسته ووضع السلطة بيده ليسير بها نحو الصالح العام وليتحرر من الاستعمار والاستغلال والقضاء على الفئة التي ربطت مصيرها بمصير الاستعمار بصورة مكشوفة أو متسترة وراء دستور وبرلمان وليربح عن نفسه الضاغط الفكري الذي خنق صوته وأبجه فأضاعه حقوقه في أوساط تراكمات تحدث ارادته طويلاً ان الحرية التي من أجلها يندفع أبناء الشعب في عقيدة وإيمان انها تستند على دعائمين :

١ - الحرية الاجتماعية التي تحققها الاشتراكية في كفاية انتاجها وعدالة توزيعها للمجتمع العربي الوحدوي الاشتراكي .

٢ - الحرية السياسية التي تتحقق بتصفية الاستعمار الفارسي والرجعية التي تشد من ازره وتجريدها من أسلحتها والقضاء على الدكتاتورية ونقل السلطة بيد الشعب العربي ليحكم نفسه بنفسه وخلق جهاز سياسي جديد يستمد ثورته من ثورة أمته العربية التي تجعل

القوة لقوى الشعب العامل من عمال وفلاحين ومثقفين ثوريين في مجتمع وحدوي اشتراكي وأن تستند في خطط سيرها على حرية الفرد لخدمة مجتمعه وأسرته على هدى من الدين والوطنية والاخلاق .

## الباب الرابع

في السياسة الخارجية

أ - في الصعيد العربي :

ان الثورات العربية وحدة متكاملة وان الحدود ودفاقر النفوس المزيفة التي أوجدها الاستعمار انما هي تحد صريح لواقع أمتنا وطعن لتأريخنا وتراثنا العربي وان ثورة شعب عربستان انما هي جزء مكمل من هذه الثورات يهدف الى اعادة واقع هذه الأمة العربية وازالة الحواجز المختلفة في ازاحة الحكم الفارسي وتحرير هذا الاقليم واعادته الى الوطن الأم عن طريق الوحدة الدستورية مع الاقاليم المتحررة من الأمة العربية التي تكون الجمهورية العربية المتحدة نواتها ومنطلقها وانها ترى في هذه الوحدة دعامة لقوميتنا العربية ومثلنا الاسلامية واعتزازاً بديننا الحنيف وان وحدة من غير هذا النوع انما هو انفصال من نوع جديد .

ان شعب عربستان جزء من شعب أمة العرب ولا يكتمل كيانه وشخصيته إلا بالاتحاد بركب الأمة العربية المتحدة الموحدة مبتدء مع شعب دولة الوحدة . ومن هذا المنطلق فانه يرى ان مصلحة الأمة

العربية وتحقيق أهدافها في التحرر والوحدة فوق كل اعتبار ويلتزم بالعمل من أجل تحقيقها وفي مقدمتها حقوق شعب فلسطين في استعادة أرضه المسلوبة وحقوق الجنوب اليمني المحتل وكفاح عمان والخليج العربي.

ب - في الصعيد العالمي :

الايان بالسلام العالمي جزء من ايمان الشعب العربي في اقليم عربستان والطريق القويم لتحقيقه هو الحياض الايجابي وذلك بالتكاتف مع دول الحياض الايجابي تكاتفاً تاماً وان الانحياز الى اي كتلة من المعسكرين المتصارعين الشرقي والغربي معناه اضعاف مفهوم السلام والحياض وهو يرى الجرائم التي ارتكبتها الاستعمار في وطننا العربي في فلسطين وعمان وامارات الخليج العربي والجنوب اليمني والاسكندرونة وارتيريا اضافة الى ما ارتكبه في اقليم عربستان انما هي شرور ومطامع تحققت في غفلة من الزمن تهدف الى تمزيق اوصال الوطن العربي واذلاله واستغلاله وجعلها جسراً يعبر عليه لينقض على بقية اجزاء امتنا العربية وازاء ذلك لا بد من التصميم على تصفية الاستعمار في ارض امتنا العربية بالقوة مهما كلف الثمن مع اسناد جميع القوى الشائرة في العالم من أجل عزتها وكرامتها واستقلالها .



## الباب الخامس

### في السياسة الداخلية

#### التنظيم السياسي :

ان من أخطر ما واجهته الارادة العربية هو ضمور مقاومتها المتمثلة في الاحزاب السياسية التي استسلمت للقوى المعادية الواحدة بعد الاخرى بعد أن اجتذبتها وأغرقتها الامتيازات التي حظى بها رؤساء هذه الاحزاب مما سبب امتصاص قوة ارادة الملايين العربية وجعلها غير قادرة على مواجهة موجة العنف الاستعمارية التي سببت دحرها الى الوراء في مساومات وانصاف الحلول فكانت أخطاء فاحشة ولكنها كانت طريق المنسوج والوضوح امام القوة التي تلقنت درساً بليغاً في عدم الانخداع في المظاهر وفي وجوب الحرص على عزل من ترتبط مصالحهم بالاستعمار عن طريق كفاحه لتوحيد قوى الشعب العربي في حركة عربية واحدة تنظم صفوفه وتجمع طاقاته وتستخلص قوتها منه واليه ليكون هو الحاكم في مصيره لارؤساء الاحزاب وليمكن هو المقرر لسياسته لارؤساء الاحزاب .

ومن ذلك فان أي حركة ثورية في أي جزء من أجزاء أمتنا العربية اذا كانت تهدف لنفسها خط سير سليم قويم لا بد لها أن تنخرط في مجموع الشعب العربي في حركة عربية واحدة . وان تتخذ

من الاتحاد الاشتراكي في اقليميهما سبيلاً الى ذلك وأن تتأهب للقضاء على كل كتلة أو تجمع آخر سياسي أو عنصري أو طائفي وان تجعل من الاتحاد الاشتراكي سبيلاً لنقل السلطة الى أبناء الشعب تصقله في برلمان ينتخب من أعضاء الاتحاد الاشتراكي من الاقليم الى مجتمع وحدوي اشتراكي مؤمناً بالله وعرويته وبالمثل العربية وأهدافها ساعياً بكل أمانة واخلاص في عزم وجد بناء واقعه في دولة عربية واحدة وانها ترى ان ثورتها انما هي من أجل مجموع قوى الشعب ولاسعادته وخلق مجتمع ترفرف عليه السعادة والرفاهية والسبيل الى ذلك توفير الانتاج وتوزيعه توزيعاً عادلاً يضمن لأبناء الشعب العاملين والمعجزين المقعدين حياة كريمة . في اشتراكية عربية عادلة وفق اسس ونظم علمية وتخطيط شامل ضد كل استغلال مع السماح لرأس المال الوطني بالانتعاش لخدمة المجموع بعيداً عن كل استغلال وأن تضمن الحرية السياسية لأبناء الشعب في التصويت والنقابات والتنظيمات التي تهدف الى خلق مجتمع وحدوي اشتراكي .

## الباب السادس

### أحكام خاصة

١ - ان جهود العذاب والآمال الطويلة التي بذرت أهداف النضال العربي والتي عركها الشعب العربي من الخليج الى المحيط كشفت له واقع تجربته ان مسؤولية عودة الامر الطبيعي لامة واحدة مزقتها اعداءها يقع أولاً وأخراً على مجموع أبناء هذه الامة في أي مكان كان وهو



مسؤول عن شق الطريق وهو مسؤول عن وحدة كفاحه وانجاح ثوراته في أي جزء من أرض أمة العرب ومن هذا المنطلق تؤمن جبهة تحرير عربستان ان قضيتها هي قضية كل عربي في أي جزء كما ان قضية كل العرب هي قضيته وان وحدة الكفاح فرض على كل أبناء هذه الأمة فليس هناك ما يحدد ميدان كفاح أي فرد عربي فهو مسؤول عن شرق الامة كما هو مسؤول عن غربها وعن شمالها كما هو مسؤول عن جنوبها وليس هناك أي مفهوم يضع أي حاجز امام طاقة الفرد العربي ليحججها عن خوض معارك الشرف في سوح الكفاح في ربوع أمته .

ومن ذلك المفهوم فجبهة تحرير عربستان في الحين الذي ترى فيه كل أبناء اقليم عربستان أعضاء فيها عدا من تعاون منهم مع الاستعمار أو من لا يؤمن بأهداف الأمة العربية فانها ترحب بكل مناضل عربي وحدوي اشتراكي نذر نفسه للمعركة الحاسمة لتصفية الاستعمار والرجعية للعمل معها داخل صفوفها حسب قدرته وطاقته وهي تعلن أن لكل فرد عربي وحدوي اشتراكي حقوقه في هذا الاقليم قبل وبعد التحرير كحقوقه في الاقليم الذي يحمل دفتر نفوسه .

دفاتر النفوس في عرف الجبهة من رواسب الاستعمار القذرة التي

تحمل بين أوراقها عوامل الفرقة والتجزئة .

٢ - ان إبراز الاتحاد الاشتراكي العربي الى حين الوجود أمر

تضعه جبهة التحرير نصب أعينها بعد اعلان التحرير بمدة لا تتجاوز الستة شهور كدليل ثابت على ايمانها بالحركة العربية الواحدة ومقدمة لنقل السلطة بيد الشعب وليعلن عن طريق برلمانته ووحدته الدستورية

مع دولة الوحدة العربية .

٣ - تتخذ جهة تحرير عربستان علم خاص بها قبل وبعد التحرير حتى اعلان وحدته الدستورية مع دولة الوحدة العربية ( الجمهورية العربية المتحدة ) ويتكون العلم من مستطيل طوله ضعف عرضه ينقسم أفقياً الى ثلاثة مستطيلات متساوية في أعلاها اللون الأحمر وفي وسطها اللون الأبيض وفي الأسفل اللون الأسود وتتوسط المستطيل الأبيض دائرة خضراء قطرها مساوياً لعرض المستطيل الأبيض وترمز الى الامة العربية وفي داخل الدائرة نجمة خماسية خضراء ترمز الى الاقليم كجزء داخل اطار الامة العربية .

٤ - ان النهج الاستعماري الارعن الذي سلكته سلطات فارس الاستعمارية أردى شعب عربستان العربي في ميدان عريض من الفقر والجهل والمرض . جعله يتخبط فيه ولم يصادف أن يخرج منه شخص واحد أصبح رأسمالياً أو اقطاعياً يستغل غيره وعلى هذا الاساس ليس هناك أي عائق يعوق اعلان الاشتراكية في أول ساعات تحرر هذا الاقليم بل انه أمر محتوم تستوجبه طبيعة كفاح هذا الشعب وتقتضيه مرحلة الثورة والله الموفق .

## النظام الاساسي

### الباب الاول

#### مبادئ عامة :

مادة ١ - أ - يشكل اقليم عربستان فيما بينهم وفقاً لأحكام

- هذا النظام منظمة تعرف باسم ( جبهة تحرير عربستان ) .
- ب - جبهة تحرير عربستان تعتبر نفسها امتداداً طبيعياً ومكملة لثورة العراق الوجدوية ايماناً منها بالوحدة العربية الشاملة .
- مادة - ٢ - تباشر هذه الجبهة مسؤولياتها وفق مبادئ ميثاقها القومي وأحكام هذا النظام الاساسي وما تصدره من لوائح وأحكام وقرارات مستمدة من روح الميثاق والنظام الاساسي .
- مادة - ٣ - تقوم العلاقات داخل هذه الجبهة على أساس وحدة المصير والالتزام بروح النضال الثوري والعمل الوطني في ترابط وثيق بين المستويات المختلفة من قاعدة الجبهة الى قياداتها الجماعية وعلى أساس احترام الاقلية لارادة الاغلبية وكسب ثقة جماهير الشعب عن طريق التوعية والاقناع ومتابعة الحركة النضالية والعمل على استمرار الدفع التحرري لدى الجماهير .
- مادة - ٤ - ابناء عربستان يؤدون واجبهم في تحرير وطنهم قدر طاقاتهم وكفاءاتهم . والشعب العربي في عربستان هو القاعدة الكبرى لهذه الجبهة . فالمساعدة الخارجية اذ تكون ممكنة لا يجوز الاعتماد عليها والنظر اليها الا كعامل مساعد .

## الباب الثاني

### المؤتمر الوطني :

- مادة - ٥ - ينتخب المؤتمر الوطني عن طريق الاقتراع المباشر من قبل :

- أ - مسؤول قيادة اللواء وآخر ترشحه قيادة اللواء .
- ب - القيادة المركزية .
- ج - المكتب السياسي .
- د - جميع المكاتب حسب الطريقة التي يضعها المكتب السياسي بالتشاور مع القيادة المركزية .
- مادة - ٦ - اذا حالت ظروف القاهرة حول اجراء انتخاب المؤتمر الوطني وعقد اجتماعه ، تستمر القيادات العليا والدنيا والمكتب السياسي والمكاتب الاخرى في ممارسة مسؤولياتها الى أن تتبين الظروف المناسبة للانتخابات وعقد المؤتمر .
- مادة - ٧ - المؤتمر الوطني هو السلطة العليا للجبهة تحرير عربستان وهو الذي يضع سياسة الجبهة وخططاتها وبرامجها وشعاراتها المرحلية .
- مادة - ٨ - مدة المؤتمر الوطني سنتان وينعقد دورياً بدعوة من رئيسه مرة كل سنة أو في دورات غير عادية بدعوة من رئيسه بناء على طلب القيادة المركزية أو المكتب السياسي أو ثلثين الاعضاء الذين تم ذكرهم في المادة ( ٥ ) ويختار مكان الانعقاد حسب الظروف ، فاذا لم يدع رئيس المؤتمر الى الاجتماع يعتبر الاجتماع منعقد في طلب اعضائه .
- مادة - ٩ - يكون للمؤتمر الوطني مكتب رئاسة مؤلف من رئيس ونائب رئيس وسكرتير ، ينتخبهم المؤتمر الوطني في بدء انعقاده .
- مادة - ١٠ - ينظر المؤتمر الوطني في دور انعقاده العادي :
- أ - التقرير السنوي الذي يرفعه المكتب السياسي بالاشتراك مع القيادة المركزية عن انجازات الجبهة وأجهزتها وما قامت به من اعمال

نضالية ودعائية وغيرها .

ب - التقرير السنوي للصندوق القومي واعتماد الميزانية وأبواب الصرف .

ج - الاقتراحات التي تقدم من جميع أطراف الجبهة قاعدة وقيادات  
د - أية مسائل أخرى تعرض عليه .

مادة - ١١ - يؤلف المؤتمر الوطني تسييراً لأعماله اللجان والمكاتب التي يرى ضرورة تشكيلها وحسب مقتضيات حاجته أو تعهد هذه المهمة للمكتب السياسي . وتقدم هذه اللجان والمكاتب تقاريرها وتوصياتها للمناقشة وإصدار القرارات بشأنها .

مادة - ١٢ - يكون النصاب القانوني بحضور نصف الاعضاء المذكورين في المادة (٥) زائداً واحداً وتتخذ القرارات بأغلبية اصوات الحاضرين .

### الباب الثالث

#### القيادة المركزية والمكتب السياسي :

مادة - ١٣ - ينتخب المؤتمر الوطني من بين أعضائه أميناً عاماً للمجبهة ويتولى الامين العام اختيار اعضاء القيادة المركزية والمكتب السياسي .

مادة - ١٤ - تؤلف القيادة المركزية والمكتب السياسي من ثلاثة الى سبعة اعضاء لكل منهما ، ولكل منهما ينتخب هؤلاء من بينهم أميناً مساعداً ومحاسباً .

مادة - ١٥ - القيادة المركزية والمكتب السياسي هما اعلا سلطة تنفيذية في جبهة تحرير عربستان ويكونان دائمي الانعقاد ، واعضاءهما متفرغون للعمل ويتوليان وضع السياسة للجبهة وتنفيذها ووضع البرامج والمخططات التي يقررها المؤتمر الوطني ويكونان مسؤولان امامه مسؤولية تضامنية وفردية ولهما الحق في وضع المخططات التي يرونها كفيلة في تقدم الجبهة وتطويرها وتقويتها .

مادة - ١٦ - يتوليان القيادة المركزية والمكتب السياسي .

أ - تمثيل الشعب العربي في عربستان .

ب - الاشراف التام على تشكيلات الجبهة .

ج - اصدار اللوائح والتعليمات وطرح الشعارات واتخاذ القرارات الخاصة بتنظيم اعمال الجبهة على أن لا تتعارض مع الميثاق او النظام الاساسي .

د - تنفيذ السياسة المالية للجبهة واعداد ميزانياتها وعلى وجه العموم يباشران القيادة المركزية والمكتب السياسي جميع مسؤوليات جبهة تحرير عربستان وفق الخطط العامة والقرارات التي يصدرها المؤتمر الوطني وكل ما يخدم عروبة عربستان .

مادة - ١٧ - يكون مقر القيادة المركزية الدائم في داخل اقليم عربستان مهما كانت الظروف والاحوال ، اما المكتب السياسي فلا مانع من أن يكون خارج الاقليم وفي أي قطر عربي يؤمن بوحدة المصير ويشعر لتحرير الاجزاء العربية السليبية ويعمل على ضمها في وحدة عربية شاملة من المحيط الى اقصى شواطئ الخليج .

مادة - ١٨ - تنشئ القيادة المركزية والمكتب السياسي ما يلي :

أ - مكاتب ولجان في أي بلد يرى فيه مجالاً للعمل .

ب - مكتب للشؤون الاعلامية .

ج - مكتب للشؤون العامة والتوجيه القومي .

د - أي مكتب او لجنة من الضروري انشاءها ويكون لكل

مكتب أو لجنة امين سر والعدد اللازم من الاعضاء ويحدد اختصاص

كل مكتب او لجنة بنظام خاص يضعه المكتب السياسي والقيادة المركزية.

مادة - ١٩ - تقوم القيادة المركزية والمكتب السياسي بتوثيق

العلاقات وتنسيق العمل بين الجبهة وجميع المنظمات والاتحادات والمؤسسات

العربية أولاً . والدولية ثانياً التي تتفق معها في الاهداف وتعينها على

تحقيق اغراضها دون قيد أو شرط لاسيما الدول العربية المتحررة .

مادة - ٢٠ - تستمر القيادة المركزية والمكتب السياسي في ممارسة

صلاحياتهما واختصاصاتهما ما داما متمتعين بثقة المؤتمر الوطني وعلتهما

تقديم استقالاتهما الى المؤتمر الوطني الجديد في أول اجتماع يعقده ويجوز

انتخاب الامين العام المستقيل والاعضاء الآخرين .

مادة - ٢١ - يتكون النصاب القانوني لجلسات القيادة المركزية

والمكتب السياسي من ثلثي الاعضاء وتتخذ القرارات بأغلبية أصوات

الاعضاء الحاضرين .



## الباب الرابع

### شروط العضوية :

- مادة - ٢٢ - أ - أن يكون عربستانياً عربي الاصل ، او من أي بلد عربي يسكن عربستان ويكون عربي الاصل .
- ب - يؤمن بميثاق والنظام الاساسى للجهة تحرير عربستان ويعمل باخلاص من اجلها ومن اجل اهداف الامة العربية .
- ج - ان يلتزم بتنفيذ كل ما يعهد اليه من اوامر وتوجيهات ويتعهد بممارسة النضال بنشاط ويؤدي اشتراكاته بانتظام ويحترم التسلسل التنظيمي .
- د - ان يبلغ من العمر ١٨ سنة فما فوق .
- هـ - ان يتكفل في تقديمه للجهة عنصران من اعضاء الجهة .
- و - ان يمارس النقد والنقد الذاتي ويعمل على تصحيح اخطائه بروح طيبة .
- ز - صفة العضوية للجهة تحرير عربستان تتناقض مع الانتساب الى منظمة سياسية أخرى .
- مادة - ٢٣ - مكتب الطلبة لا يتقيد بسني العمر ويتقيد بالمواد الاخرى بالنسبة للاعضاء المقبولين فيه .
- مادة - ٢٤ - تكون بدلات الاشتراك على النحو التالي :
- أ - الطالب ويدفع بدل اشتراك شهري لا يقل عن ١٠ ريالات .



- ب - الفلاح ويدفع بدل اشتراك شهري لا يقل عن ١٥ ريالاً .  
ج - العامل ويدفع بدل اشتراك شهري لا يقل عن ٢٥ ريالاً .  
د - الموظف ويدفع بدل اشتراك شهري لا يقل عن ٥٠ ريالاً .  
هـ - فئات اخرى وتدفع بدل اشتراك شهري لا يقل عن ٥٠ ريالاً .  
مادة - ٢٥ - يحق للمكتب السياسى والقيادة المركزية باجتماع مشترك قبول انتهاء اي فرد من أبناء الأمة العربية عن تنويع فيهم المصلحة لجهة تحرير عربستان . بقرار أغلبية الاعضاء ويحق لهذا المجلس المشترك تقرير انتساب الفرد المقبول للعمل داخل منظمات الجهة المختلفة . وتقرر فصل ذلك الفرد او انتهاء انتهائه للمعضوية بنفس الطريقة  
مادة - ٢٦ - لا يجوز قبول الحزبيين بأي حال من الاحوال الا بعد التأكد من تخليهم عن حزبيتهم .

## الباب الخامس

### واجبات العضو :

- مادة - ٢٧ - أ - أن يبذل قصارى جهده في تنفيذ المقررات وما يكلف به من واجبات .  
ب - ان يقبل قرار الاكثية حتى ولو كان مخالفاً لرأيه وغير قانع بذلك ويعمل على تنفيذه باخلاص وتفان ويؤدي كل المسؤوليات الملقاة على عاتقه بكل أمانة واخلاص .  
ج - أن يكون قدوة في وطنيته وعمله واخلاصه وان يستعمل النقد والنقد الذاتي البناء كمنهج للمتحسين ويسهر دائماً على الانسجام

- ووحدة الجبهة .
- د - أن يحارب الاقليمية والطائفية والعمل التكتلي والحزبي وجميع أشكاله .
- هـ - أن يضحى دائما بمصلحة الشخصية في سبيل مصلحة جبهة تحرير عربستان .
- و - أن لا يطلب لنفسه أو لغيره امتيازات أو استثناءات .
- ز - أن يقف بكل قواه ضد أعداء جبهة تحرير عربستان وأعضائها
- ح - أن يوافق على الاتجاه الاشتراكي للجبهة وأن يكافح من أجل انتصار أهداف الثورة الاشتراكية العربية .
- ط - على العضو تجنيد كل قواه وامكانياته وطاقاته الشخصية التي تكفل باستمرار رفع مستواه الثقافي والسياسي الايدلوجي .
- ي - واجبه محدود لا يجوز له التدخل في شؤون الآخرين مطلقاً .

## الباب السادس

### حقوق العضو :

مادة - ٢٨ - أ - للعضو المناقشة الحرة في الاجتماعات والمنظمات التي هو عضو فيها ، وابداء الرأي بكامل حريته ، في جميع المستويات للمشاكل القائمة ، هذا والمناقشة تجري على أساس المبادئ المقبولة له بحرية عند الانضمام الى الجبهة وبعد المناقشة ترضخ الاقلية لقرار الاكثرية ويجب على الاقلية أن تلتزم وتطبق وتنفذ هي نفسها حتى ولو لم تقتنع به .

ب - لجميع اعضاء جبهة تحرير عربستان المساواة التامة داخل الجبهة وان المسؤول كيفما كانت مكانته في التسلسل التنظيمي تحتم عليه نفس الواجبات التي تتوجه اليه لتنفيذها ويتمتع بنفس الحقوق كسائر أعضاء القاعدة .

ج - للمعضو الاعتراض على كل ما يراه مضرراً للجبهة .

د - لكل عضو في الجبهة حق تقديم شكوى أو توجيه اعتراض بشرط أن يسلك لذلك طريق التسلسل التنظيمي .

هـ - تكون المنظمة التي يرتبط بها العضو المشتكي أو المعترض أو المقترح أو غير ذلك ، مسؤولة عن ايصالها الى القيادة المركزية والمكتب السياسي حسب التسلسل التنظيمي . وتطالب بارجاع الجواب بمدة لا تزيد على ثلاثين يوماً لتؤكد لصاحب الامر وصول موضوعه .

## الباب السابع

### احكام انضباطية :

مادة - ٢٩ - للمكتب السياسي والقيادة المركزية أن يحاسبها باجتماع مشترك أي عضو في حالة الانحراف أو الخطأ أو تصرفات شخصية بصورة مباشرة أو عن طريق لجنة يحددها باجتماع مشترك ويخولانها حق المحاكمة ، والتعقيب ، وحق الدفاع مكفول للعضو الذي يتوجه اليه الاتهام .

مادة - ٣٠ - بعد اجراء المحاكمة وفق المادة أعلاه ، تصدق

القرارات باجتماع مشترك من المكتب السياسي والقيادة المركزية وبأغلبية  
الاصوات ، وتكون القرارات نافذة المفعول ولا يجوز التدخل في  
اختصاص هذا المجلس المشترك بأي حال من الاحوال .

مادة - ٣١ - يحاسب العضو بسبب :

أ - الانحراف عن مبادئ الجبهة .

ب - الاهمال في القيام بواجباته او الامتناع عن تنفيذ قرارات  
المكتب السياسي او القيادة المركزية او القيادات في الاوية او المكاتب  
الافرى .

ج - العمل على تفتيت وحدة الجبهة وتنظيماتها .

د - الاضرار بمصالح الجبهة وتنظيماتها بسبب تصرفات شخصية  
غير مخول بها ، مادية او معنوية .

هـ - ارتكاب جريمة مخلة بالشرف .

مادة - ٣٢ - العقوبات التي يجوز فرضها على العضو الذي تثبت

ادانته :

أ - التنبيه .

ب - اللوم .

ج - التجريد لمدة معينة .

د - الفصل من منظمات الجبهة .

هـ - الفصل من عضوية الجبهة بصورة نهائية .

## الباب الثامن

### أحكام عامة :

مادة - ٣٣ - تشكل وحدات عربستانية خاصة وفق الحاجات العسكرية والخططة التي يقررانها القيادة المركزية والمكتب السياسي والتعاون مع الدول العربية المتحررة والتي يعينها ذلك .

مادة - ٣٤ - تعمل القيادة المركزية والمكتب السياسي على إلحاق أبناء عربستان بالكليات والمعاهد الحربية للتدريب العسكري الحديث وتعبئة جميع طاقات العربستانيين وامكانياتهم لمعركة الشرف والتحرير .

مادة - ٣٥ - ينشأ صندوق مالي يعرف باسم ( الصندوق القومى العربستاني ) لتمويل اعمال الجبهة .

مادة - ٣٦ - موارد الصندوق المالي القومي تتألف من :

أ - ضريبة ثابتة على العربستانيين تفرض وتجبى بطرق خاصة .

ب - المساعدات المالية التي تقدمها الحكومات وأبناء الامة العربية.

ج - التبرعات والهبات .

د - القروض والمساعدات العربية او التي تقدمها الشعوب

الصديقة التي تنشأ التحرير .

هـ - أية موارد اخرى يقرها المؤتمر الوطني .

مادة - ٣٧ - تشكل في البلاد العربية والصديقة لجان تعرف

بلجان نصرة عربستان لجمع التبرعات ومساندة الجبهة في مساعيها القومية .  
مادة - ٣٨ - يكون تمثيل الشعب العربستاني في المؤسسات  
والمؤتمرات العربية والدولية على المستوى الذي يقره المكتب السياسي  
ويسمى المكتب ممثلاً لعربستان لدى جامعة الدول العربية .  
مادة - ٣٩ - يحق للقيادة المركزية والمكتب السياسي ان يصدرا  
ما يلزم من اللوائح ، والقرارات لتنفيذ احكام هذا النظام .  
مادة - ٤٠ - تعديل هذا النظام الاساسي او تغييره او الاضافة  
اليه ، من سلطة المؤتمر الوطني للجبهة بأغلبية ثلثي الاعضاء الحاضرين .  
مادة - ٤١ - في حالة خلو مكان الامين العام يحل مكانه الامين  
المساعد ، او من ينتخبه المكتب السياسي ، ويبارس الصلاحيات المقررة  
حتى انعقاد المؤتمر الوطني ، حيث يجري انتخاب الامين العام .  
مادة - ٤٢ - يصبح المؤتمر الوطني الأول مجلساً وطنياً انتقالياً  
تنتهي مدته بانتخاب اول مجلس وطني وفقاً لاحكام هذا النظام ويبارس  
كافة الاختصاصات والصلاحيات المقررة للمجلس الوطني .  
مادة - ٤٣ - تكون مدة المؤتمر الوطني الحالي سنتان ابتداء من  
أول يوم انعقاده .

#### ملحوظة :

ان اكبر الابطال لا يستطيع أن يصنع شيئاً بدون الشعب ومن  
الله التوفيق .

## بيان

اصدرت جبهة تحرير عربستان بمناسبة الذكرى الاولى لاعدام  
قادة اللجنة القومية العليا لجبهة تحرير عربستان البيان الآتي : -

« بسم الله الرحمن الرحيم

بيان جبهة تحرير عربستان

( بمناسبة يوم الشهداء )

يا جماهير شعبنا العربي في عربستان الثائرة

انطلاقاً من مبادئ ثورتنا العربية الواحدة في أرجاء وطننا العربي  
الكبير صرح شعبنا العربي في اقليمنا الثائر ( عربستان ) قوى الاستعمار  
الفارسي الفاسد ربيب الصهاينة والانكلوامريكان في ثورات محلية كانت  
في حقيقتها عنواناً صريحاً لواقع الشعب العربي في هذا الاقليم الذي  
يأبى الذل والهوان ويقسم الارواح والدماء من أجل حريته وكرامته  
فهو عربي ابدأ ودائماً .

ايها الأخوة : ان ثوراتنا المحلية السابقة فشلت لأنها لم تستند على  
تنظيم موحد شامل في اهدافه وطريقه . . انما كانت تقوم في جزء  
دون الآخر وفي اوقات متفاوتة الأمر الذي سهل على المستعمر الفاشم  
ضرب هذه الثورات الواحدة بعد الأخرى بسهولة وسرعة مما هدى  
الطلائع الثائرة من أبناء هذا الاقليم العربي الى الطريق القويم الذي  
رسمته جبهة تحرير عربستان التي تقودها الطليعة من أبناءكم آمنوا بالله  
وبالعروبة وآمنوا بالكفاح والنضال .

هذه الجبهة التي قدمت قبل عام مضى في الثالث عشر من حزيران ١٩٦٤ ثلاثة من طلائعها الشائرة ، محي وعيسى ودهراب الذين خروا صرعى من رصاص الغادرين ليسجلوا رعيلا آخر من شهداء امتنا العربية صناع الحرية بناء الاجاد ولحقوا بأخوة لهم سجلوا لامتنا صحائف الفخر والاعتزاز في دنشواي والغوطة والنجف الاشرف والجزائر وبور سعيد واليمن وفي ام الطبول وفي كل مكان سار فيه ابطالنا نحو الحرية ليصنعوا لنا التاريخ والمجد لقد ظن الشاه العميل انه عندما أعدم رفاقنا في الكفاح سوف يرهبنا وبثني عزمنا عن المضي في طريق الكفاح . هيهات هيهات . ايها الشاه العميل اقرأ التاريخ واسأل اسياذك كم شهيد لنا على ضفاف دجلة والنيل وبطاح الشام والجزيرة وعلى ذرى الأوراس في ارض الجزائر . ثم اقرأ تاريخنا معكم في يوم ذي قار والقادسية يوم فرت ابطالكم جرداناً مذعورة امام بواسلنا المنطلقة سهاماً فوق صهوات الجياد ويوم اختفى بطلكم الاسطوري رسم بين فضلات الخيول في الاصطبلات . فما نحن احفادهم فانتظروا اللقاء القريب .

يا اخوة محي وعيسى ودهراب . تذكروا اخوتكم في مثل هذا اليوم تذكروا التضحية والفداء والمثل الاعلى من اجلكم جميعاً تذكروهم بمزيد من النضال . بمزيد من التنظيم . بمزيد من الالتفاف وراء جبهتكم . . . جبهة تحرير عربستان . . . التي اخذت على نفسها عهداً امام الله على ان تسير في طريقها المرسوم . . . طريق الثورة والكفاح . . . حتى ترتفع راية العروبة فوق هذه الارض



الطاهرة وهي تدعوكم عمالاً وفلاحين ومثقفين ثوريين الى التشديد على  
اعداء امتنا لسد المسالك في وجه الغادرين واسيادهم الفرس المستعمرين  
والى المزيد من رص الصفوف والعزم والاصرار وان النصر لآت قريب .  
والله اكبر والخلود لأرواح شهدائنا والنصر لامتنا العربية .

قيادة

جبهة تحرير عربستان»

١٠ / ٦ / ١٩٦٥

## مذكرة

جبهة تحرير عربستان

قدمت الجبهة المذكورة أدناه الى جميع الشخصيات الرسمية  
والشعبية والمنظمات السياسية والنقابات في العراق وذلك بتاريخ تشرين  
الاول من هذه السنة ١٩٦٦م تطلب فيها تنفيذ بعض المطالبات وهذا  
نصها : -

« بسم الله الرحمن الرحيم

السيد . . . . .

تحية عربية مخلصه

وبعد . . . ليس من باب التشاؤم والانزمام ان نسلم بالقول  
الذي يعني ( ان القدر يكد لكل من يقدم على صنع شيء عظيم )  
ولسنا ندري هل ان موقف الدول العربية السليبي وخصوصاً المتحررة منها  
من قضيتنا ( قضية تحرير اقليم عربستان ) هل هو من كيد القدر أم

من سوء طالع هذا الشعب الذي ابتلاه الزمن بأخيب والعن انواع  
الاستعمار .

لقد طرقت جبهة تحرير عربستان ابواب الدول العربية جميعها  
ناشدة العون وشد الازر لتنطلق في طريقها المرسوم ، ولتقوم كيان  
جبهتها بدرجة من الصلابة لتقف بوجه الخطط المسعورة التي تسير بها  
حكومة الشام للقضاء على الوجود العربي وطمس معالمه في هذا الاقليم  
لقد اغرقت حكومة ايران اقليم عربستان بأعاصير محرقة من الجمعيات  
الاسرائيلية والامريكية والانكليزية لتتخذ منها وسيلة لتذويب الروح  
العربية في الاقليم ولتركيز اوكار التجسس والتأمر على الدول العربية  
والخليج العربي ، وهي تقذف الى جانب ذلك بسيل من جنودها البرابرة  
وعملاء الامن والمخابرات في هذا الاقليم لارهاب المواطن العربي وتسومه  
الويل والعذاب لتبعده عن الارتكاز على مقومات عربيته وتضعف فيه  
روح المقاومة والصمود نحو واقعه الامثل منذ سنة ١٩٥٨ ونحن على  
اتصال رسمي بكثير من الدول العربية ايهاً منا بمعركة العرب الواحدة  
والمصير المشترك ، وتجاوباً مع نداءات الاجهزة الاعلامية العربية التي  
تناشد المواطن العربي للثورة على الواقع المهزوز لبناء غده العربي  
الواحد المشرق .

ولكن ما لمسناه فعلاً من أخوتنا العرب من مواقف سلبية  
وتحفظية قاتلة كادت تكون سبباً لواد انطلاقتنا في عربستان بعد أن  
سببت ردة نفسية جماهيرية افقدتها الثقة بالثورة العربية وثوارها ، حيث  
لم تلمس جبهة تحرير عربستان حتى الدعم المعنوي من المسؤولين بل

العكس هو الصحيح .

لقد كان حري باخوتنا الثوار في الدول العربية ان يشدوا أزرنا  
ادبياً على الاقل ليكون ذلك حافزاً لنا على تركيز الایمان بالنداءات  
المتعالية من اجهزة الاعلام العربية وسبباً للوقوف بصمود وتحسد امام  
تحديات الاستعمار الفارسي الذي قذف بكل امكانياته ضد شعبنا العربي  
في عربستان وجبهتنا ( جبهة تحرير عربستان ) لتحطيمها والعيش على  
اشلائها لخلق فلسطين ثانية دون اية مقاومة تصدها عن تنفيذ مخططاتها  
الرهيب .

فن هو المسؤول إذاً عن ضياع اقليم عربستان ، هل هو شعب  
عربستان الذي لازال ومنذ السنين يطلب العون لشد ازره ولا من  
يجيب ؟

أم هي القوى الثورية الوحيدة في الوطن العربي التي تقول  
مالا تفعل ؟

ان هذا الموقف السلبي الاليم لا يعني انه سوف يفقد فينا روح  
الكفاح والاقدام او انه يسبب بنا العودة الى الوراء والارتقاء بخشوع  
تحت اقدام الاستعمار ولكنه في الواقع يضعف في جماهيرنا روح الايمان  
بثورته العربية واهدافها ويعرقل صموده امام التحديات او انه على الاقل  
لا يساعد على انطلاقه تحركنا الى المستوى المسعور الذي يفرضه الاستعمار  
في اقليم عربستان .

لم تكن الانطلاقة الثورية لدى الشعب العربي في عربستان تهدف  
الى انغلاق حول مصلحتها الخاصة مطلقاً بل انها تهدف أولاً وعلى المدى

القريب التفاعل الكامل مع الثورة العربية في كل مكان ونذرت أن تجعل من نفسها قرباناً لكل تحرك معاد للثورة العربية في مجال الاقليم بعد أن تشل تحركات الاعداء على أرض عربستان .

وعلى المدى البعيد فانها تهدف الى تحرير اقليم عربستان والحاقه بالوطن الأم عندما تواتي الظروف السياسية العربية الداخلية والخارجية ولا يخفى ان هذا لا يتم مطلقاً الا بتطوير الروح الكفاحية لدى ابناء الشعب العربي في عربستان .

وازاء هذه المواقف العربية السلبية نحو قضيتنا ليس لدينا اخيراً الا ان نتوجه لسيادتكم في عرض قضيتنا اليكم ايماناً منا بشعوركم بمسؤولياتكم القومية والتاريخية ازاء هذا الجزء العزيز من وطننا الكبير وكلنا امل بأنكم ستلبون الواجب القومي وستسهمون في ازالة هذه العوائق باسماف ما يلي :-

١ - التفضل بالسعي لدى الدول العربية بالاعتراف رسمياً بجهة تحرير عربستان للاغراض التالية :-

أ - ليتسنى للجهة الامتزاج الكامل بالتحرك العربي الثوري على الصعيدين الشعبي والرسمي .

ب - كي لا يبقى الباب مفتوحاً لتجار السياسة وعناصر الانتهاز والعملاء بخلق التكتلات تحت شعار تحرير عربستان ومحاولة التصدير الامر الذي يشوه معالم الطريق امام المخلصين من أبناء عربستان والامة العربية من جهة ومن جهة ثانية فانه يفتح الثغرات والفجوات للطعن والتشهير المفروض الدني كما انه يسبب للجهة المعارك الجانبية للتصدي

ضد المتشدين باسم تحرير عربستان ومن يحملون في واقعهم السر الخطير .

٢ - التفضل بالسعي لدى الدول العربية بدعم الجبهة مادياً وأديباً ليتسنى استكمال مقومات الجبهة وليعينها على ترسيخ كفاحها داخل الاقليم وخارجه .

عندها يتسنى للجبهة ان تأخذ مكانها المنشود في الواقع العربي وتسير بخطاها المرسومة نحو كفاحها المطلوب .  
آملين من كل قلوبنا ان نجد فيكم العون والدعم والله ينصركم ويشد ازرننا بكم والسلام عليكم .

أحمد الجزائري

الامين العام لجبهة تحرير عربستان .

## الذكرى الثانية

مرت في شهر حزيران من سنة ١٩٦٦ الذكرى الثانية لاستشهاد  
اعضاء اللجنة القومية العليا لجبهة تحرير عربستان بتاريخ ١٣ / ٦ / ١٩٦٤  
وقد أصدرت جبهة تحرير عربستان بهذه المناسبة البيان أدناه .

« بسم الله الرحمن الرحيم

وطن تشيده الجماجم والدم تنهدم الدنيا ولا يتهدم  
ايها الاخوة الشائرون في وجه الظلم والظقيان .

ايها المكافحون من أجل الحرية والاشتراكية والوحدة .  
ايها الصامدون بوجه الاستعمار الفارسي البغيض .

اليوم تمر الذكرى الثانية لاستشهاد ابطالنا الغر الميامين ( محي وعيسى ودهراب ) وسجن أحد عشر مكافحاً من طلائعي جبهتنا في أبشع عملية قرصنة عرفها الاستعمار حين انقضت سلطات فارس الصهيونية منتصف ليلة ٢٥ / ١١ / ١٩٦٣ لتروع الاطفال والنساء وتكبل الاحرار بالحديد ظناً منها بأنها تقضي بذلك على زحفنا المقدس وتأمين دوام استعمارها لاقليم عربستان ، الاقليم العربي الثائر من اجل كرامته وعزته وعروبه .

لقد فات الشاه العميل خادم الصهيونية ومطية الاستعمار ، اننا اولاد يعرب لا نهاب الموت ولا زهب الحديد فنحن أحفاد أبطال القادسية وذي قار فليسأل التاريخ عنا . ان دماء الضحايا التي سالت على ارض عربستان ستنبت اشواكا في طريق الفرس الصهاينة لتعلمن للملأ الصوت العربي الهادر الذي انطلق من قلب الاقليم تحت لواء جبهة تحرير عربستان ليرفع عن قريب راية النصر خفاقة على ربوع الكارون والاهواز .

ايها الثائرون ان جبهة تحرير عربستان المكافحة . . . . . المعبرة عن عروبتكم . . . الضاربة في طريق حريتكم . . . تناديكم من قلب عربستان وتعلمن لكم عن قرب وحدة جميع الحركات التحررية في الخليج العربي في منظمة عربية ثورية واحدة لتجعل من كفاحها اعصاراً يكتسح كل ما في طريقه من الادران الفارسية وأسيادهم المستعمرين من

خليجنا العربي لترتفع عاليا راية العروبة خفاقة منتصرة رغم انف  
المستغلين الفاسين .

ونوجه نصيحتنا الى الايرانيين المسلمين لاقليمنا الحبيب أن  
يرجعوا من حيث أتوا والا والمصير الاسود ينتظرهم قريباً انشاء الله .  
أيها الأخوة الثائرون في اقليمنا السليب يدأ بيد مع ثوار العروبة  
في كل مكان عاشت عربستان عربية الى الابد ، والمجد والخلود لامتنا  
العربية المجيدة ووحدتنا الشاملة ولشهادتنا الأبطال . والنصر من  
عند الله .

○ ○ ○

در اين اعلاميه بايرانيان مقيم عربستان عزيز مان نصيحت ميکنم  
که خاک باک ميهن مارا ترک کفته بديار خود برگردنه باين  
زديکي سر نوشت سياهسان را خواهند ديد .

قيادة

جبهة تحرير عربستان

حزيران / ۱۹۶۶



الملحق الثالث

## بيان الجبهة القومية

بسم الله الرحمن الرحيم

ان ينصركم الله فلا غالب لكم

بيان من القيادة العسكرية لتحرير عربستان

ايها الأخوة العرب في كافة أقطار الوطن العربي الكبير . ان اخوتكم عرب اقليم عربستان يعانون أشد انواع التعذيب ، وابشع ضروب الاضطهاد تنزلها بهم السلطات الفارسية ، كمحاولة منها لافنائهم وتحويل هذا الاقليم العربي الى جزء من ارض ايران ، ومع ذلك فعرب هذا الاقليم يقفون في وجه ذلك الطغيان الايراني الجائر بقلوب ملؤها الثقة بعدالة قضيتهم ، وملؤها الأمل بأن اخوانهم في الوطن العربي يقفون الى جانبهم في كفاحهم ضد مستعبدتهم ومستغلي خيرات أرضهم . وليست الحكومة الايرانية هي وحدها في تنفيذ مخططاتها التعسفي بحق عرب عربستان ، وانما تدعمها امريكا بمختلف الوسائل والوسائط للقضاء على الروح العربية التي مازالت تتأجج في نفوس هؤلاء المواطنين والتي تترقب اليوم الموعود لتقوم بوثبتها الكبرى لتحرير الاقليم من سيطرة الاعاجم ، وللحاق بأخوته الأقطار العربية في مجالات التحرر . . . فلا الارهاب ولا الاعدامات بدون محاكمة منذ عام ١٩٥٨ والى اليوم ،



وسياسة افقار الشعب العربي استطاعت تحطيم شوكة اولئك المناضلين  
أو تجعلهم يتناسون تحقيق أهدافهم في التحرر من السيطرة الأجنبية  
والسير في قافلة العروبة المنحررة .

فالنضال الثوري العربي ما زال قائماً منذ عام ١٩٥٨ حتى يومنا  
هذا ، ويزداد حدة بصورة متواصلة في جميع أنحاء عربستان ، وأن  
مليون وسبعمائة وخمسون ألف عربي في اقليم عربستان هم عماد تلك  
الثورة القائمة ، فلذا عمدت الحكومة الايرانية الى منع وكالات الانباء  
من نشر أي شيء يتعلق بنضال العسكريين العرب ضد السلطات المحتلة  
كما هددت المراسلين والصحفيين بالطرد فيما اذا تسربت عن طريقهم  
أخبار هذه الثورة أو تعرضوا بأخبارهم للكفاح العربي الدائب .

وامام هذا الطوق الذي يحيط بأخبار كفاح أبطال العرب في  
الجيش الايراني ووقوفهم في وجه غاصبي أرضه ، تقوم جبهة تحرير  
عربستان بشرح قضية هذا الاقليم العربي ليلمس الاخوة العرب معالم  
النضال العربي ، وليتعارفوا على هذا الاقليم ، وما يعاينيه اخوتهم من  
مرارة الظلم والجور والافقار ، وبالرغم من ذلك كله فما زال الشعب  
العربي في اقليم عربستان صامداً بعناد في وجه جلاديه الاعاجم ويناضل  
بصراوة رغم ضعف امكانياته امام آلة الحرب الايرانية ، وبالتالي امام  
المؤامرات الانكلو - امريكية التي تدعم السلطة الايرانية الى أبعد حدود  
الدعم .

أيها الاخوة . . .

ان الشعب العربي في هذا الاقليم السليب ، يؤيد حق الشعب

العربي الفلسطيني في استرجاع الوطن المغتصب ، وانه على استعداد لخوض معركة التحرير الى جانب أخوته أبناء العروبة لاسترجاع الأرض المقدسة وتطهيرها من أدران الصهيونية العميلة ، كما وانه يحتاج بشدة على تعاون الحكومة الإيرانية مع عصابات الصهاينة إذ توجه أبواق أجهزة إعلامها وصحفها العميلة ضد الشعوب العربية ، وتبث إذاعة (الأحواز) البرامج المسمومة ضد العرب محاولة خلق التفكك في الصف العربي علماً بأن المشرفين عليها هم من الصهاينة . وقد رفض المثقفون في الاقليم أن يتعاونوا مع هيئة تلك الإذاعة لوجود الصهاينة الذين استقدمتهم حكومة الشاه من اسرائيل وسلمتهم مهام التوجيه الاذاعي والاعلامي في تلك اللحظة ، والى جانب ذلك فالحكومة الإيرانية تتقاضى من الجمعيات الصهيونية في امريكا ٣٤٨ الف دولار كاعانة لها في المجال الدعائي والاذاعي لصالح ما يسمى بدولة اسرائيل .

اخواننا عرب فلسطين ! !

اذكروا جيداً ان لكم في اقليم عربستان اخوة من العسكريين العرب ضباطاً وجنوداً نذروا أرواحهم وما يملكونه في سبيل عروبة الأرض المقدسة السليبية ، وهم على استعداد في أية لحظة ليقوموا بواجبهم المقدس تجاه اخوتهم عرب فلسطين واستعادة الحق المغتصب وطرد شذاذ الآفاق من الديار العربية مهما حشدت القوى الاستعمارية من امكانياتها .

واننا من أعماق القلب وبكل مشاعر عربية نحيبكم تحية العروبة

الثائرة نيابة عن اخوتكم العرب في اقليم عربستان الثائر على الاستبداد  
الايراني .

أخواننا أمة العرب في الوطن العربي الكبير : لقد كشفنا لكم  
المآسي والآلام التي يعيشها اخوتكم في هذا الجزء السليب ، ذلاً  
وتشريعاً وحرباً ضد الوجود العربي بأوسع معانيه منذ ان سيطر  
الاستعمار الايراني بعد ان مهدت له بريطانيا بطريقة القرصنة سنة  
١٩٢٤ ومن قبلها الدولة العثمانية في معاهدة ارضروم الثانية .

ولقد كانت سنة ١٩٢٤ في حقيقتها سنة النكبة والمصيبة حين  
كان على رأس هذا الاقليم أمير عربي ضعيف الإرادة بالحفاظ على  
كيان واستقلال بلاده ، فباع بني وطنه لبريطانيا التي قدمت هذا الاقليم  
هدية لإيران لتشد من ازر ( رضا شاه ) عميل الاستعمار البريطاني .  
لقد احتلت في هذه السنة (١) القوى الفارسية المدججة بالسلاح  
هذا الاقليم ، وبدأت تعمل وبكل قواها على طمس معالم العروبة  
في اطار من التعسف والارهاب والتعذيب والتنكيل لابعاد سكان  
الاقليم عن الارتكاز على مقومات العروبة من لغة وعادات واحساس  
فأصبح هذا الاقليم جرحياً لأبنائه الأصليين وجنة للشراذم النائمة من  
الايرانيين والإسرائيليين وأسيادهم الانكلو - امريكان .

اخواننا في الكفاح :

ان هذا الشعب الأبي . . لم ينس مقومات وجوده ولم تصده  
هذه التعسفات عن نهج عروبه ، فقدم الضحايا إثر الضحايا في ثورات

---

(١) احتلال الاقليم تم سنة ١٩٢٥ م .

محلّية كانت تبوء بالفشل لحرمانها من التخطيط الواضح والشمول الكامل للجماهير العربية في هذا الإقليم .

ولكن ، مع ما في هذه الثورات من آلام وأخطاء ، كانت في حقيقتها خير معلم لقن الطلائع الثورية من أبناء هذا الجيل إذ أنه لا يمكن تحرير الإقليم ، إلا بثورة جماهيرية شاملة ، فهي المنطلق السليم الذي يفهمه الاستعمار ، ومن أجل ضمان هذه الثورة ، لابد من تنظيم جماهيري يحدد الأهداف ويرسم الخطط .

ومن هذا الأساس . . . وفي عام ١٩٥٨ انطلقت جماهيرنا في إقليم عربستان تشق طريقها بعزم وثبات تحت لواء « الجبهة الوطنية لتحرير عربستان » (١) في تشكيلة عسكرية وشعبية تقوم على هدي من الدين والقومية والأخلاق والإيمان بالله .

لقد نذرت هذه الجبهة نفسها على أن تخوض غمار الكفاح معتمدة على الله وعلى المخلصين من أبناء الأمة العربية لتحرير الإقليم من السيطرة الفارسية والحاقه بالوطن الأم تحت راية الوحدة الشاملة من المحيط الى أقصى شواطئ الخليج ، رغم كل التحديات والمصاعب ، ورغم رصاص الفرس الذين أعدموا كثيرين من أبناء هذا الجزء السليب من مدنيين وعسكريين من طلائعنا الثائرة خروا صرعى ليسجلوا بدمائهم صفحة خالدة من تاريخنا المجيد .

أخواننا العرب الأعزاء في الوطن العربي :

(١) لم يعرف شعب الاحواز ( عربستان ) غير جبهة تحرير عربستان التي شكلت عام ١٩٥٦ ولم تشكل غيرها حتى عام ١٩٦٤ م .

ان الشعب العربي في اقليم عربستان يمجّد موقف الجمهورية العربية السورية ، حكومة وشعباً ، في موقفها البطولي الرائع بتأييد كفاح الشعب العربي في عربستان على الصعيد الدولي الرسمي والشعبي فهي أول دولة نادت بحقوق شعبنا المظطهد في هذا الإقليم ، وذلك في بيانها الوزاري الصادر بتاريخ ١٣ / ١٠ / ١٩٦٥ كما كانت تؤيد كفاح الشعب العربي في عربستان منذ البداية .

ان الشعب العربي في عربستان يقدم شكره وامتنانه للجمهورية العربية السورية حكومة وشعباً وللجمهورية العربية المتحدة حكومة وشعباً وللجمهورية العراقية الدولة العربية المجاورة حكومة وشعباً ولجميع الدول العربية المتحررة آملة منهم دعم قضية عربستان مادياً ومعنوياً وتأييدها على الصعيد الدولي كما أيدها سورية العربية .

كما وان الجبهة القومية لتحرير عربستان تشكر الجمهورية العربية المتحدة ، لما تبذله من جهود في سبيل إعادة هذا الجزء السليب الى الوطن العربي الأم .

وانها ترى في ثورات الجزائر والجنوب العربي واليمن مثلاً أعلى لعزة الأمة العربية ، كما ترى في الحدود المصطنعة ودفاتر النفوس المختلفة تحد صريح لواقع هذه الامة ، وانها ترى حق هذه الامة في استعادة الاجزاء السليبة : فلسطين ، وعربستان ، والاسكندرون ، وأرتيريا ، أمر يفرضه الواقع .

ندعو الله أن يأخذ بأيدينا ، نحن العرب جميعاً ، لما فيه الخير

والنجاح تحت راية الوحدة الشاملة من المحيط الى أقصى شواطئ الخليج .

وان الجبهة القومية لتحرير عربستان ، باسم اخوانكم العرب في هذا الاقليم السليب تطلب من الافطار العربية الشقيقة .

١ - ضم خارطة اقليم عربستان الى خارطة الوطن العربي .

٢ - تدريس اقليم عربستان جغرافياً وتاريخياً ضمن برامج الدراسة في مختلف المراحل المدرسية في شتى انحاء الوطن العربي .

٣ - العمل على قبول طلبة عربستان في المعاهد بجميع المراحل الدراسية في انحاء البلاد العربية .

٤ - مطالبة المنظمات السياسية العربية بتبني قضية عربستان من أجل نصره العروبة في هذا الاقليم الشائر .

٥ - تخصيص يوم باسم « يوم عربستان » يؤكد فيه للرأي العربي والعالمي نضال عربستان واسترجاعها أسوة بيوم فلسطين ويوم الاسكندرونة ويوم عدن والجنوب العربي .

اخواننا في الوطن العربي :

ذكرنا من قبل انه كانت هناك أخطاء في ثواتنا المحلية وتحركاتنا العسكرية . فالأخطاء التي ارتكبتها بعض العناصر العسكرية والمدنية كانت هي سبب فشل هذه الثورات . ونود هنا ان نلمح في بياننا هذا بإيجاز ، بعض هذه الأخطاء :

أولاً - ان التنظيم العسكري الذي يضم العناصر العربية في مختلف الرتب كان يفتقر الى الاطلاع على التنظيمات المدنية في الجبهة

التي كانت تقتصر على الاتصال المباشر مع شخص واحد ، كان في الحقيقة هو الوحيد الذي بث الروح الثورية والفكرية السليمة في قلوب العسكريين العرب ، فكان من نتيجة ذلك ان العربي العسكري كان يتوهم من العرب الآخرين في هذه المنطقة . فكنا من هذه الناحية ننبه في عدد من الاجتماعات التي كان يحضرها مؤسس التنظيم العسكري انه لا يجوز ان نكون مجزأين ، ومن الواجب ضم التنظيمين في جميع المجالات ، وخاصة في الاجتماعات ، والفكرة المشتركة أقوى وأشد في جميع الحركات الثورية في انحاء العالم . فكان جوابه : ان من الواجب علينا ان نكون حريصين على مصلحتنا القومية ، وان طبائع البشر وعاداتهم ودرجة مقاومتهم وتحملهم الصبر ليست واحدة ، بل يختلف فرد في ذلك عن الآخر ، فاذا دمجنا التنظيمين ووقع أحد أعضاء هذه الجبهة بيد العدو وكان ضعيف البنية والمقاومة والإرادة ، ولم يتحمل الضرب والتعذيب ، كشف للعدو النقاب عن أسرار الجبهة ، فنخسر كل شيء ، اما اذا ابقينا التنظيمين منفصلين ، ووقع أحد افراد التنظيم المدني بيد العدو ، بقي التنظيم العسكري سالماً ولم يخب أملنا ، كما انه اذا وقع أحد افراد التنظيم العسكري في زرانات العدو لم نخسر التنظيم المدني ، وبقي لنا الامل في شق الطريق نحو تحقيق أهدافنا العقائدية السامية .

غير انه بعد استشهاد هذا الشخص برصاص المحكمة العسكرية الإيرانية ، بقي العسكريون يجهلون المدنيين وانشقت عناصر هذه الجبهة الى قسمين : العسكريون يحذرون المدنيين ، والمدنيون يحذرون العسكريين

كما ان المشردين خارج عربستان - مدنيين وعسكريين - لا يؤيد أحد منهم الآخر ، وإذا سئل أحد عن الآخر تبرأ منه ، وربما اتهمه بالخيانة ، وهذا أمر مؤلم جداً ، فجميعنا عرب وتجري في عروقنا دماء عربية ونعمل لهدف واحد ، هو الوقوف في وجه الاستعمار الإيراني وتحرير هذا الجزء السليب من الوطن العربي .

ثانياً - ان الاجتماعات والنشاطات السياسية التي كانت تجري ، تفتقر الى دقة وحفاظ كامل على المصلحة القومية ، مما نبه الاستعمار الإيراني وجعله يفتح أذنيه على زناد بندقيته المسمومة لضرب العناصر القومية الثورية .

ثالثاً - كان الشعبويون من المهاجرين الإيرانيين الى هذا الاقليم يدعون بأنهم مخلصون للقضايا العربية ويحتكون بالشباب العربي في هذه المنطقة والذين تغلب عليهم العاطفة العربية ، وما هؤلاء في الحقيقة إلا جواسيس وعملاء للاستخبارات الإيرانية باعوا ضمائرهم لقاء المال ينقلون اليها أخباراً كاذبة ومزيفة ليث البلبلة في صفوف العرب وبالتالي لسجنهم وتعذيبهم . وقد لمسنا ذلك عام ١٩٦٤ حين كان الشهيد محي الدين الناصر وبعض الشباب العرب يجلسون في دار أحد المواطنين العرب (١) فطوقتهم الاستخبارات الإيرانية والقت القبض عليهم ، وشهد الشعبويون الذين يجلسون معهم في الدار المذكورة . شهادة كاذبة بأنهم كانوا يعقدون اجتماعاً سياسياً لوضع خطة لفصل عربستان عن الدولة الإيرانية . فكانت نتيجة ذلك استشهاد ثلاثة من العرب الإيرانيين

---

(١) اعتقال القادة العرب تم سنة ١٩٦٣ م كما مر وليس عام ١٩٦٤ م.



برصاص الغدر الايراني بعد تشخيصهم امام المحكمة العسكرية الايرانية  
الارهابية .

ايها الأخوة :

اننا في الختام نطلب من أبنائنا المخلصين في عربستان الشائرة ان  
يتضامنوا ويحرصوا كل الحرص على مصلحتهم القومية ويتجنبوا معايشرة  
الشعوبيين والمرزقة وكشف أسرارهم أمامهم .

كما نرجو من إخواننا العرب في الوطن العربي دعم قضية عربستان  
معنوياً ، واننا لنفتح قلبنا قبل ذراعينا الى لقاء عربي صريح بيننا وبين  
القوى الوجودية الثورية على الصعيدين الشعبي والرسمي على أساس  
الالتقاء العقائدي لخدمة المصير والهدف العربي الواحد .

داعين الله القوي العزيز أن يوفقنا جميعاً لخدمة امتنا العربية  
لتحقيق الوحدة العربية من المحيط الى أقصى شواطئ الخليج .

أمة العرب لن تموتني واني أتحدك باسمها يا فناء

جبهة تحرير عربستان

القيادة العسكرية (١)

## مصادر البحث

أ - ما صدر من مذكرات وبيانات وبرقيات عن :

١ - الجبهة الوطنية لتحرير عربستان .

٢ - جبهة تحرير عربستان .

٣ - الجبهة القومية لتحرير عربستان .

ب - ما صدر من مقررات عن :

١ - اتحاد المحامين العرب .

٢ - اتحاد المعلمين العرب .

٣ - اتحاد الصحفيين العرب .

٤ - اتحاد العمال العرب .

ج - الكتب :

١ - اقليم عربستان جبهة تحرير عربستان .

٢ - الاحواز ج ١ علي نعمة الحلو .

٣ - الاحواز ج ٤ - قبائلها عشائرها علي نعمة الحلو

٤ - تاريخ الكويت السياسي ج ٤ حسين خلف الشيخ خزعل .

٥ - تاريخ المشعشين جاسم حسن شبر .

٦ - صوت عربستان العدد الاول جبهة تحرير عربستان .

٧ - صوت عربستان العدد الثاني » » »

- ٨ - عربستان الجبهة الوطنية لتحرير عربستان .
- ٩ - الكفاح العربي في عربستان الجبهة القومية لتحرير عربستان .
- ١٠ - ماضي النجف وحاضرها ج ٣ الشيخ جعفر محبوبة
- ١١ - مذكراتي من صميم الأحداث مجد مهدي كبة .
- ١٢ - مذكرات رضا خان منشورات دار البصري
- د - الصحف والمجلات :
- ١ - أخبار الكويت العدد ٦٣٣ / ٢٩ نيسان ١٩٦٤ .
- ٢ - أخبار الكويت العدد ٨٩٦ / ١٠ شوال - ١٣٨٤ - ١٠ شباط ١٩٦٥ م .
- ٣ - الاهرام العدد ٢٨٩٥٤ / ٢٠ آذار ١٩٦٦ .
- ٤ - بناء الوطن العدد ٨٢ / ١ نيسان ١٩٦٦ .
- ٥ - البلد العدد ٣٤١١ / ١٦ نيسان ١٩٦٦ .
- ٦ - الطليعة الكويتية العدد ١١١٨ / الاربعاء ١٠ شباط ١٩٦٥ م .
- ٧ - عالم الغد العدد ١٣ / السنة الثانية / الثلاثاء ٢ رمضان ١٣٦٥ هـ ١ آب ١٩٤٦ م .
- ٨ - عالم الغد العدد ١٤ - ١٥ / السنة الثانية / الثلاثاء ١ شوال ١٣٦٥ هـ ٣١ آب ١٩٤٦ م .
- ٩ - المنار العدد ٣٢٤٨ / ١٦ كانون الثاني ١٩٦٥ م .
- ١٠ - المفيد العدد ٥٠٦ / ٢٠ تشرين الاول ١٩٢٥ م .
- ١١ - المفيد العدد ٥٠٧ / ٢١ تشرين الاول ١٩٢٥ م .
- ١٢ - جريدة مؤتمر الصحفيين العرب / اليوم السابع / ١٤ شباط ١٩٦٥ م .

## محتويات الكتاب

| المحتوى               | الصفحة |
|-----------------------|--------|
| المقدمة               | ٣      |
| حزب الجبهة العلوية    | ٧      |
| حزب السعادة           | ٩      |
| ثورة الغلمان          | ١٠     |
| شكوى العرب            | ١٦     |
| الحمرة تستصرخ         | ١٩     |
| بين عامي ٢٦ - ٢٧      | ٢١     |
| ثورة الجوزة           | ٢٢     |
| عربستان وعصبة الامم   | ٢٩     |
| ثورة الشيخ حيدر       | ٣٣     |
| ثورة الفعجرية         | ٣٨     |
| ثورة الشيخ عبد الله   | ٤٠     |
| بنو طرف               | ٤٥     |
| مؤتمر عربي            | ٤٨     |
| احداث ١٩٤٦            | ٥١     |
| أ — تأسيس حزب السعادة | ٥١     |

| المحتوى                               | الصفحة |
|---------------------------------------|--------|
| ب - عصيان الشيخ مذخور                 | ٥٣     |
| ج - قضية الاحواز امام الجامعة العربية | ٥٤     |
| د - عربستان                           | ٥٦     |
| هـ - الحمرة أو عربستان                | ٥٧     |
| مواقف حزب الاستقلال                   | ٦٢     |
| بيان حزب الاستقلال                    | ٦٦     |
| بين سنة ١٩٤٩ - ١٩٥٢                   | ٦٩     |
| مولد الجبهة                           | ٧٢     |
| سنة ١٩٦٠ - ١٩٦٢                       | ٨٠     |
| مؤتمر عربستاني                        | ٨٣     |
| كشف تنظيم جبهة التحرير                | ٨٧     |
| حاكمة القادة الاحرار                  | ٩١     |
| جبهة العملاء الزائفة                  | ٩٦     |
| مولد جبهتي عربستان                    | ١٠٤    |
| اعداد قادة جبهة التحرير               | ١١٢    |
| بجالس الفاتحة                         | ١١٢    |
| صمت مطبق                              | ١١٣    |
| بيان الجبهة الوطنية                   | ١١٧    |
| الجبهة الوطنية وحكام العراق           | ١١٩    |
| مؤتمر المحامين العرب                  | ١٢١    |

| المحتوى                          | الصفحة |
|----------------------------------|--------|
| وقائع سنة ١٩٦٥                   | ١٢٣    |
| أ - زيارة الملك فيصل السعودي     | ١٢٤    |
| ب - مؤتمر الصحفيين العرب الاول   | ١٢٦    |
| ج - البعثة العربية               | ١٣٠    |
| د - مؤتمر القمة العربي الثاني    | ١٣٢    |
| هـ - مؤتمر المعلمين العرب الرابع | ١٣٦    |
| و - مؤتمر القمة العربي الثالث    | ١٣٩    |
| سنة ١٩٦٦                         | ١٤١    |
| مؤتمر العمال العرب               | ١٤٢    |
| اتصالات مشمرة                    | ١٤٤    |
| اول اتصالات رسمية                | ١٤٤    |
| مذكرة هامة                       | ١٤٥    |
| شعب عربي                         | ١٤٧    |
| الكفاح العربي في عربستان         | ١٤٨    |
| الملحق الاول                     | ١٥٩    |
| الملحق الثاني                    | ٢١١    |
| الملحق الثالث                    | ٢٤٨    |
| مصادر البحث                      | ٢٥٨    |

## تصويب

١ - جاء في صفحة ١٢ ما يلي : « وبعد سبعة أشهر تقريباً من القرصنة الابرائية وفي اليوم السابع من محرم الحرام سنة ( ١٣٤٤ هـ ) أواخر تشرين الثاني ١٩٢٥ م . . . . . »

والصحيح ما يلي « وبعد ثلاثة أشهر ونصف تقريباً من القرصنة الابرائية وفي اليوم السابع من محرم الحرام سنة ( ١٣٤٤ هـ ) أواخر تموز ١٩٢٥ م . »

٢ - التاريخ الصحيح للمذكرة الواردة في صفحة ١٣٥ هـ و ٧ / ٩ / ١٩٦٤ وليس ٩ / ٣ / ١٩٦٤ .

مركز الدراسات  
علاء

## صدر للمؤلف

- ١ - الاحواز ج ١ طبعة أولى ١٩٦٦ طبعة ثانية ١٩٦٩ م .
- ٢ - الاحواز ج ٢ طبعة أولى ١٩٦٩ م .
- ٣ - الاحواز ج ٣ طبعة أولى ١٩٦٩ م .
- ٤ - الاحواز ج ٤ طبعة أولى ١٩٧٠ م .
- ٥ - الاحواز ج ٥ طبعة أولى ١٩٧٠ م .
- ٦ - تاريخ إمارة كعب طبعة أولى ١٩٦٨ م .
- ٧ - عربستان القطر السليب طبعة أولى ١٩٦٩ م .
- ٨ - الاحواز المدينة الخالدة طبعة أولى ١٩٧٠ م .
- ٩ - عربستان طبعة أولى ١٩٧٠ م .

## سيصدر

- ١ - الاحواز ج ٦ .
- ٢ - الحمرة - مركز الامارة العربية .
- ٣ - الجبهة الوطنية لتحرير عربستان .
- سبع سنوات من العمل والنضال .
- ٤ - الخويزة ومدن أخرى .